الانوار تصدر عن
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م. ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ٩ شباط ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٢٧
AL-ANWAR Beyrouth 9 Février 1977 18e Année No. 5827

لقاء سركيس والجبهة اللبنانية
تفاهم على الجيش واتفاقية القاهرة والجنوب

لقاء أركان الجبهة اللبنانية أمس مع الرئيس الياس سركيس — من العاشرة حتى الثانية عشرة والربع تغيب عنه الرئيس كميل شمعون لاسباب صحية ، واناب عنه نجله السيد دوري شمعون — كان حافلا بالمواضيع والقضايا التي طرحت للبحث ، وجرى تفاهم كامل حيالها . وشملت نتائج زيارة الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، موقف لبنان من مؤتمر جنيف ، الوضع في الجنوب ، اتفاقية القاهرة . طبيعة مهمات قوات الردع ، اعادة مهجري الدامور ، الجيش ، الجامعة اللبنانية ، قضية موظفي وزارة الاعلام في عمشيت .

عن مؤتمر جنيف اذا عقد قال الرئيس فرنجية ان حضور لبنان ضروري اذا توصلوا الى وضع معاهدة سلام .

وعن طبيعة مهمة قوات الردع العربية قال الشيخ بيار الجميل : ان هناك من يعمل لبذر الخلاف والشقاق بيننا وبينهم وتفشيل مهمتهم ، مع ان هذه القوات التي تنتمي في معظمها لسوريا كان لها الفضل في استرداد الامن للبنان .

وتحدث رئيس الكتائب عن اتفاقية القاهرة والمهجرين.

— البقية على الصفحة ١٢ —



نعم لصيغة ٤٣

واقول « نعم » مع الاحترام لجميع الذين يقولون « لا » .

بل اقول « نعم » مع الاعتراف بان صديق العمر الشيخ بيار الجميل قد قالها قبلي في حديثه الى « الانوار » يوم الاثنين الماضي .

قالها مع التحفظ والتاكيد بانها تظل الصيغة الافضل والامثل شرط ان تحرر من الاخطاء والشوائب .

وقد عدد شيخنا العزيز الاخطاء والشوائب ، فاذا هي في الناس لا في الصيغة البريئة .

واذا في مقدمة الاخطاء ، بل الخطايا ، قضية عدم الولاء للبنان .

واعتقد ان مشكلتنا المزمنة هي هنا ، في الولاء او عدم الولاء او نصف الولاء لهذا الوطن .

ويوم تحل هذه المشكلة كما هي محلولة في كل بلد عربي بل في كل بلد من بلدان الارض ، عندئذ فقط نبني لبنان الجديد وتضمن مستقبلا سعيدا بعيدا عن المذابح .

ولكن كيف تحل هذه المشكلة في لبنان ؟

وبعبارة اكثر وضوحا وتحديداً كيف نقنع الذين لم يقتنعوا بعد بان الولاء لوطنهم لبنان هو واجب وحق ومصلحة ايضا .

اعتقد ان الاقناع لا يكون بالتشهير ولا بالتحدي ، انما بالحوار المخلص البناء البعيد عن اي ضغط خارجي .

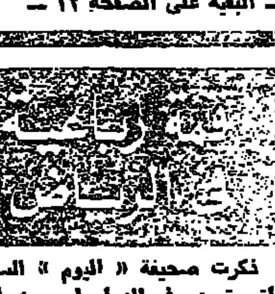
حوار يسال فيه المترددون في الولاء عن اسباب ترددهم فاذا وجد بينهم من يقول : ان الموارنة يحكمون لبنان ، رد عليه بقول الزعيم الخالد رياض الصلح : دعوا الاقليات تطمئن .

او قيل : ولا مرة فرضنا رئيس جمهورية على الموارنة فلماذا يفرض علينا الموارنة رؤساء الوزارات ؟

اذا قيل هذا كان الجواب : تتكرر تلك الايام ولا تعاد .

هذا نموذج عن الحوار الذي نطالب به لانقاذ صيغة ١٩٤٣ وانقاذ لبنان من دوامة البحث عن صيغة جديدة .

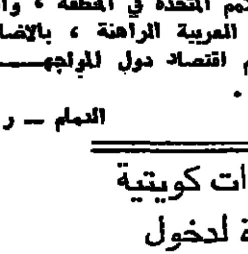
سعيد فريحه



ذكرت صحيفة « اليوم » السعودية التي تصدر في الدمام امس ، انه من المتوقع ان يعقد في الرياض يومي الخميس والجمعة المقبلين ، مؤتمر قمة عربي رباعي ، يضم الملك خالد والرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر نميري .

ومن المعتقد ان يبحث المؤتمر في اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الجولة الحالية التي يقوم بها الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في المنطقة ، واهم القضايا العربية الراهنة ، بالاضافة الى دعم اقتصاد دول المواجهة العربية .

الدمام — ر



اجراءات كويتية جديدة لدخول اللبنانيين

قال مصدر كويتي مسؤول امس ، ان الكويت قررت حظر دخول اراضيها على اي لبناني لا يحمل تاشيرة من سفارتها في بيروت .

وذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية ان التاشيرات التي صدرت عن مكتب الكويت لجوازات السفر قد الغيت ، كما منع عدد كبير من اللبنانيين من الدخول حتى بعد حصولهم على تاشيرات .

وامتنعت الدوائر الرسمية عن الافصاح عن الاسباب التي دعت الى اتخاذ مثل هذا الاجراء الذي تم تبليغه الى المراكز الواقعة على الحدود .

السادات : الاحداث الاخيرة كانت بمثابة ضربة مميتة للشيوعية في مصر

قال الرئيس انور السادات في حديث نشرته صحيفة « عكاظ » السعودية امس ، ان الاضطرابات التي جرت اخيرا ، كانت بمثابة ضربة مميتة للشيوعية في مصر .

واضاف يقول في الحديث الذي نشرته ايضا صحيفة « الجمهورية » المصرية : كان هذا خطأ العمر الذي ارتكبوه . ان الشعب سيقضي عليهم اذ لا مكان لهم في مجتمعنا .

وقال : ان الشعب كله يدعمني في

— البقية على الصفحة ١٢ —

حزب يساري مصري : لا للاستفتاء

دعا حزب مصر اليساري امس الى التصويت بكلمة « لا » في الاستفتاء الذي سيجري يوم غد الخميس حول تشريع جديد يتعلق بالقانون والامن كان الرئيس السادات قد اقترحه .

وقال حزب الاتحاد التقدمي في بيان له : اننا نحث السكان على ممارسة حقوقهم الدستورية ورفض

— البقية على الصفحة ١٢ —

دعوة
الى مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية

تدعو نقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية والمخزنون في لبنان : اعضائها وجميع المستوردين لحضور اجتماع طارئ في مكتب الرئيس شارع غورو الجميزة قرب كنيسة مار انطونيوس ، ملك هاني الساعة الثانية عشر من نهار الاربعاء ٩ الجاري وذلك للتداول بامور تهمهم جميعًا والنظر بالدعوة للتوجيه من جمعية تجار بيروت لحضور اجتماع عام لجميع قطاعات تجار بيروت .

الرئيس
فؤاد سليم سعد

هاتف ٢٢٦٦٠١ - ٢٥٧٨٢٢

سلام يوسع اتصالاته تمهيداً للحوار السياسي

سلام وكرامي

واصل الرئيس صائب سلام امس تحركاته واتصالاته لتمهيد الطريق امام الحوار السياسي وتطوير التجمع الاسلامي ، فقام بزيارات الى الرئيس رشيد كرامي والرئيس عبدالله اليافي ، والرئيس عادل عسيران .

وفي كل هذه الزيارات ، دارت الاحاديث حول اخر التطورات وما تقتضيه من مواجهة ، ثم تطرقت الى موضوع تطوير التجمع ، كما عرضه الرئيس سلام ، والغاية من ذلك في هذا الظرف بالذات . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

الملك حسين : نعمل من اجل السلام

قال الملك حسين ان الاردن يبذل قصارى جهده للعمل من اجل سلام عادل ودائم في المنطقة تنعم به الاجيال القادمة .

وكان الملك يتحدث الى اعضاء فريق العمل الاخباري في اتحاد الاذاعات الاوروبية الذي بدأ اجتماعاته في مدينة العقبة امس .

وقال العاهل الاردني ان الاردن يواصل العمل والجهود الحثيثة ، وسيظل كذلك رغم معرفة ان بعض الامور الخارجة عن ارادته تهدد فعالية تلك الجهود .

واضاف يقول ان قضية فلسطين ما تزال دون حل ، وان المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون فظيعة .

وقال ان ارتباط الاردن بالقضية الفلسطينية أمر حتمي منذ زمن بعيد ، فقد قدم الاردن من اجل القضية تضحيات جسيمة وسيظل يعمل بجد واخلاص كي يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه .

عمان — ر

كارتر ينتقد أسلوب كيسنجر

اكد الرئيس الاميركي كارتر في مؤتمر صحافي عقده امس ، رفضه القاطع لنظرية المساومة التي يعتز بها كيسنجر . ولم يجد كارتر حرجا في ان يذكر كيسنجر بالاسم .

واضاف ان اميركا عازمة على الدفاع بصراحة عن حقوق الانسان في العالم ، واوضح انه احاط بريجنيف علما بذلك .

وذكر انه يعارض بيع قنابل شديدة الانفجار الى الخارج . وكان فورد قد وعد اسرائيل بهذه القنابل .

واشنطن — وصف

وزير خارجية المانيا يبدأ زيارة لدمشق

وصل هانس ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى دمشق امس ، في بدء جولة تشمل سوريا والاردن ومصر .

وكان في استقباله السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

— البقية على الصفحة ١٢ —

عرفات في باكستان

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان السيد ياسر عرفات غادر دمشق مساء امس الى باكستان .

لعبة الشطرنج الباردة

ما يجري على السطح ليس حوارا سواء على المستوى اللبناني ، او على المستوى العربي ، أو على المستوى الدولي . فهو ، في احسن الحالات ، صور متحركة ، لا حركة متناسقة في اتجاه السلام . او استعراض للمواقف امام ابواب مغلقة .

ومشكلة الحوار ليست في انه دور يبحث عن بطل . بل في ان البطل لا يعرف دوره التاريخي . او لا يريد ان يلعبه . او يفضل دور الكومبارس .

والحوار العربي — الاوروبي لا يزال يجري فوق برميل من النفط من دون اي جهد لتجاوز حدود البرميل الى الخريطة الواسعة. مع ان مستقبل اوروبا في يد العرب . ومستقبل العرب رهن بالتكنولوجيا الاوروبية والفكر الاوروبي . ومع أن من المستحيل منع امواج الازمة على شاطىء المتوسط الشرقي من الاتجاه الى الشاطىء الغربي .

والحوار الذي يجري بين مسؤولين فلسطينيين وشبه مسؤولين اسرائيليين ، لا يصفه المتحمسون له باكثر من القول انه لا يضر اذا لم ينفع .

والحوار العربي — السوفياتي يكاد يكون مقطوعا . والحوار العربي — الاميركي يمر في فترة استراحة بين فصل الدكتور كيسينجر وفصل سيروس فانس . أما الحوار بين اميركا وروسيا فانه يمر في مرحلة اختبار القوة بين قيادة الكرملين القديمة التي يبلغ متوسط عمر اعضائها ٦٧ سنة وبين ادارة البيت الابيض الجديدة التي يبلغ متوسط عمر اعضائها ٥٢ سنة.

وهذه الصورة لا توحي بان الحلول وراء الباب . وهي ، في اية حال ، اللوحة المعلقة فوق رؤوس الصقور والحمائم في اسرائيل. ولولا ذلك لما حاول ييغال الون حذف الامم المتحدة ودورها السياسي في الازمة والاكتفاء باعطاء الدكتور فالدهايم فيزا سياحية الى تل ابيب .

فاسرائيل تعرف سر بقائها في الاراضي المحتلة . وقد اعترف الكولونيل مئير عميت ، وهو رئيس سابق للاستخبارات الاسرائيلية ، بان تل ابيب لا تحتفظ بالاراضي المحتلة بسبب قوتها العسكرية ، بل بسبب تناقض المصالح بين اميركا وروسيا .

ويبدو ان المصالح على القمة الدولية لا تزال متناقضة بالنسبة الى الشرق الاوسط .

فموسكو تنظر الى مستقبل المنطقة او الى مستقبلها من خلال مشروع تسميه : وحدة السلاح السوفياتي، اي توحيد السلاح في البلدان المحيطة باسرائيل . وهو ليس بالضرورة مشروعا عسكريا فقط .

اما واشنطن فلا تزال تنظر الى مستقبل المنطقة والى مستقبلها في المنطقة من خلال النفط واسرائيل وتقليص الوجود السوفياتي .

واذا كانت حرب لبنان هي التعبير المدوي عن التنافس والوفاق بين النظرتين ، فان الكواليس شهدت في الشهور الماضية الكثير من الصراعات الصامتة . وفي احد هذه الصراعات كان الضحية رئيس وزراء عربي .

ومن الصعب تصور نتائج جدية للحوار قبل وصول اميركا وروسيا الى حل لتناقض مصالحهما في المنطقة . فهل تنتهي لعبة الشطرنج الباردة قبل ان تعود اللعبة الحامية الى الشرق الاوسط ؟

رفيق خوري

فالدهايم اثناء جولته في الاسواق امس (تصوير اسماعيل حمدان)

فالدهايم في الاسواق : تأثرت جداً لمشهد الدمار

قبل مغادرته بيروت امس الى عمان ، قام فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بجولة في الاسواق التجارية تفقد خلالها ما خلفته الحرب من دمار . وقال : لقد تاثرت جدا مما شاهدت من فداحة الخراب . ومن الواضح ان المجتمع الدولي سيقوم بكل مجهود لمساعدة لبنان في هذا المضمار .

وقد اجتمع السكرتير العام قبل سفره بالرئيسين الاسعد والحص ، وبوزير الخارجية . (التفاصيل على الصفحة ٢)

ووصل فالدهايم الى عمان ظهر امس في المرحلة الخامسة من جولته ، وبدأ محادثات مع السيد مضر بدران رئيس الحكومة والامير حسن ولي العهد . وسيستقبله الملك حسين اليوم .

وقال لدى وصوله الى العاصمة الاردنية انه قد يسعى الى الحصول على ايضاح لتصريح ادلى به ييغال الون وزير خارجية اسرائيل ، وجاء فيه ان اسرائيل لا تعتزم اعطاء الامم المتحدة اي دور في مفاوضات السلام في هذه المنطقة .

وسئل الدكتور فالدهايم عقب وصوله الى مطار عمان اذا كان سيواصل زيارته لاسرائيل واذا كانت الاحتمالات لمهمته هناك ستتاثر بتصريح الون الذي ادلى به امس الاول عن دور الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال السكرتير العام انه قد يحتاج الى ايضاح للتصريح ، لكنه اضاف يقول : هذا ليس جديدا ولا يغير من موقف اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال ان الحكومة الاسرائيلية اكدت له قبل مغادرته نيويورك انها تتطلع نحو زيارتي وانها مهتمة في البحث في الوضع .

واعرب عن امله بان تساعد زيارته القادمة لاسرائيل وهي المرحلة السادسة في جولته الحالية في التغلب على بعض الصعوبات وان نتمكن من توضيح الموقف .

اهتمام بجنيف

وقال ان الانطباع الذي خرج به هو ان الزعماء العرب الذين تحدث اليهم حتى الان وهم الرئيس انور السادات ، والملك خالد بن عبد العزيز والرئيس حافظ الاسد ، والرئيس اللبناني الياس سركيس ، مهتمون بصورة جدية باستئناف عملية المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

— البقية على الصفحة ١٢ —



وقفته امام الدمار

الاسد يستقبل وفدا لبنانيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، وفدا يمثل الجبهة القومية والوطنية والهيئات الاسلامية في لبنان ، وعرض معه تطورات الوضع في لبنان والخطوات التي تحققت في مجال توطيد الامن والاستقرار واعادة الحياة الطبيعية .

واعرب الوفد عن شكره للجهود التي بذلها الرئيس الاسد وللمساعدات التي قدمتها سوريا الى لبنان .

وضم الوفد السادة : عاصم قانصوه، كمال شاتيلا، رائف سوفان ، محمد علي مكي ، رياض الصمد ، عصام البعدراني ، طارق ناصر الدين ، الحاج عبد الرحمن يموت ، سعد الدين حميدي ، حسن مطر ، هدى رمضان ، سمير طرابلسي .

دمشق — سانا

هوليداي انس (ليبانون) انك
اتخذت لها مكتباً موقتاً في بيروت
شارع الأردن - ملك معربس - الطابق الأول
المراجعات :
من الساعة العاشرة
حتى الثانية عشرة ظهراً

اليوم الاربعاء وغداً الخميس
سينما فينيسيا جونيه
BADGE 373
avec
Robert Duvall
Verna Bloom

اليوم الاربعاء وغداً الخميس
سينما برزيدانس ذوق مكايل
SHOOT OUT
avec
Gregory Peck

لقاء الجبهة اللبنانية مع سركيس
الدامور والردع واتفاقية القاهرة وجنيف
فرنجية : تعاوننا مع رئيس الجمهورية على أحسن حال
الجميّل : يحاولون بذر الخلاف بيننا وبين سوريا

■ الرئيس فرنجية ■ ■ الشيخ بيار الجميل ■ ■ السيد دوري شمعون ■

عوده المهجرين الى الدامور ، الوضع في الجنوب ، اتفاقيـة القاهـرة ، محادثات فالدهايم وموقف لبنان مـن مؤتمر جنيف ، قضية الجيش ، قضية الجامعة اللبنانية ... طبيعة مهمات قوات الردع ، والخيارات السياسية للبنان المستقبل ، هذه القضايا وغيرها كانت موضع بحث وحوار ، بكثيـر من الصراحة امس ، في لقاء الجبهـة اللبنانية مع الرئيس الياس سركيس ، ثم في لقاء اركان الجبهة مع الصحافيين وفي طقس رديء .

الاجتماع استمر من العاشرة حتـى الثانية عشرة والربع ، وحضره الرئيس سليمان فرنجية ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل القسيس ، والسيـد دوري شمعون .

ومع الرئيس فرنجية كان الحـوار التالي عند « حاجز الصحافة » :

● كيف كان الاجتماع بينكم وبـين الرئيس سركيس ؟

□ في اجتماعنا اليوم مـع الرئيس بحثنا بعض القضايا التي نعتبرها مهمة بالنسبة لوضعنا ، وهـي محصورة باربع هي : اولا قضية موظفي الاعلام (في عمشيت) الذين مضى عليهم منـذ ايار الماضي ولم يقبضوا رواتبهـم . ثانيا قضية الجامعة اللبنانية . ثالثا قضية الجيش ومستقبله ، ورابعـا قضية حضور او عدم حضور لبنـان مؤتمر جنيف في البداية ، اذا عقد .

● كجبهة لبنانية هل توافقون علـى حضور لبنان مؤتمر جنيف ؟

□ لقد قلنا بان حضورنـا ضروري ان توصلوا الى حد وضع معاهـدة سلام . في هذه الحالة يجب ان نكون حاضرين . اما في ما تبقى نحن والحمد لله ليس لدينا اراض نسترجعهـا ولا مفاوضات بيننا وبين اسرائيل ، بـل بيننا وبينها ، اما سلام واما لا سلام .

● هل حددتم اليوم طريقة للتعاون بين الجبهة والقصر ؟

□ هذه غير واردة ، فالتعاون مستمر بيننا وبين الرئيس سركيس وعلى احسن حال .

الجميـل : الولاء الواحد

وقال الشيخ بيار الجميل : اذا كنا حقيقة لا نريد التقسيم ، فعلينـا ان نحد منه ، وان نجد طريقة نتفق عليها في ما بيننا ، كي نحول دون التقسيم . وقد طبقت الطريقة التي اعنيها ، يوم التقت شخصيات واحزاب عام ١٩٤٣ لتقول للجميع ، للقاصي والداني : نحن نريد ان نعيش معا بمحبة واخـوة ، ونريد ان يكون ولاؤنا للبنان فقط قبل اي شيء اخر ، ولا يكون هذا الولاء للعرب او لغير العرب . في ذلك الوقت وجدت فئة مسيحية ، ووجد اشخاص مسيحيون يقفون في وجـه الانتداب ، ويقولون لفرنسا بصراحة : لا للانتداب نعم للصداقة ، ونعـم للتعـاون الحضاري ، ونحن لا نريد ان نضيع هذه الصداقة ولكننا في الوقت ذاتـه نريد لبنان مستقلا حرا سيدا ، نريد ان نتعايش كلبنانيين .

واضاف الجميل : ليس بجديد ، اذا قلت لكم ان وضعنا اليوم يشبـه وضعنا عام ١٩٤٣ . فالجميع يفتش عن صيغة تعايش جديدة ، ولكن هـذه المرة المطلوب هو ان يوجد زعيم مسلم او حزب مسلم او فئة مسلمة تتمتـع بقاعدة شعبية قوية لتقول كلمتها ، بان لا شيء يفرق بين اللبنانيين . وانهـم يريدون التآخي والتضامن والصداقـة مع العرب ، ولكن ولاءهم للبنان بالدرجة الاولى وقبل كل شيء . يجب ان يوجد زعيم مسلم يقول للمسلمين : لا يجوز الاستمرار في سياسة اللاولاء للبنان ، كما هو حاصل ، وكما يحصل كلمـا اختلف لبنان مع اية دولة عربية ، فتجد المسلم وبصورة آلية يقف الى جانـب العرب ، فلماذا كل هذا في ليس لبنان وطنهم ؟

وتابع الجميل : في عام ١٩٥٨ كان الولاء للتيار الناصري ، ولم يكن للبنان وفي عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وخلال الاحداث توزع الولاء على اكثر مـن دولة ، فاصبح هناك ٦ ولاءات خارجية للعرب ، ولم نجد اي ولاء للبنان . وكان الولاء لدول ارادت ان تصفي حساباتها على ارض لبنان .

وتساءل رئيس الكتائب : لماذا لا يفتخر المسلم في لبنان بلبنانه كما يفتخر السوري بوطنه سوريا ، والعراقـي بعراقه والمصري بمصريته ؟ ! هنا لا بد لي من ان اعود الى الحديث الـذي حصل بيني وبين احد القادة العرب ، عندما قلت له : يا دولة الرئيس اذا كنت تؤمن بوطنك فانت متهم في لبنـان بانك انعزالي ...

وسئل الشيخ بيار عن قوات الردع ومهماتها في لبنان ، فقال : ان قوات الردع اللبنانية كما تعلمون اتت بارادتنا وهناك محاولات لزرع الخـلاف بين اللبنانيين وهذه القوات التي تنتمـي في معظمها لسوريا . والجميع يعلـم ان قوات الردع لها الفضل في استرداد الامن ، ولولاها لاستمر هـدر الدماء على الساحة اللبنانية . هؤلاء الجنود اتوا بارادتنا ، بكل محبة وكل اخلاص ليساعدونا . ولكن لا بد لي ايضـا من ان افهم بمحبة واخلاص الى بعض الحقائق ، ومنها انه لا بد ان هنـاك جماعة بيننا او بينهم تريد زرع الخلاف وتفشيل مهمتهم . واقول ايضا بان اي خلاف سيسجل اكبر خسارة علـى البلدين ، مع انه لاول مرفاتم هـذه الصداقة ، والتآخي ، بصورة حقيقيـة غير مصطنعة .. وستكون اكبـر خسارة على البلدين اذا فسحنا في المجال امام بعض المخربين وبعض الاشخاص الذين هم ضد لبنان وضد سوريا وضد العرب ، ان يعملوا كل ما في وسعهم لبذر الخلاف والشقاق بيننا .

اتفاقية القاهرة والمهجرون

وسئل الجميل عما اذا كانـت الجبهة قد بحثت مع سركيس موضـوع اتفاقية القاهرة فاجاب : طبعا ، وان هذا الموضوع مطروح في كل الاجتماعات كما ان اللجنة الرباعية تدرس الموضوع بدقة وروية . واعتقد انه سيصـدر عنهـا قرار في نهايـة هـذا الاسبوع . وكما تعلمون ان هنـاك « اتفاقين للقاهرة » الاول هو الـذي فرض علينا فرضا عام ١٩٦٩ ، ومـع هذا لو طبـق لما وصلنا الى ما وصلنا اليه ، والثاني تم التفاهم عليه فـي مؤتمـر القمـة العربي وقد جاء بارادة الجميع ، والبحث يدور حول تنفيـذ هذين الاتفاقين .

وسئـل : هل طرحتم قضية وجود السلطة اللبنانية داخل المخيمـات ؟ فاجاب : هذا يدخل ضمن بنود اتفاقية القـاهرة .

وعن قضيـة المهجريـن ، قال : لا يمكننا تحديد وقـت معين ، ولكـن هذه القضية هي من جملة الامـور الاساسيه المطروحة علـى مختلـف المستويات ، وطبعا ، يجب ان تعتبر في الاساس ، قضية لبنانية . فالدامور مثلا هي بلدة لبنانية واملاك لبنانية ، وابناؤها لبنانيون .. وتعلمون ايضـا ان قـوات الردع بدأت تعمل علـى تأمين عودة الداموريين ..

ثم تحدث السيد دوري شمعون فرد على الاسئلة التالية :

● كيف كان اجتماعكم مع الرئيـس سركيس ؟

□ كان اجتمـاعا ناجحـا جدا ، وايجابيا بكل ما للكلمة من معنى . وقد بحثنـا بخلال الاجتماع عدة مواضيـع منها تطبيق اتفاقية القاهرة ، ومنهـا زيارة الدكتور فالدهايم ، ومنهـا السياسة المتبعة من الدول العربية والاجنبية ، ومنها التعاون بين الجبهة والرئيس سركيس ، وكان الجو جيدا كما كان هناك اتفاق على عدة امـور طرحت في الاجتماع .

● هل يمكن معرفة وجوه الاتفاق في وجهـات النظر بينكم وبين الرئيس سركيس وتفاصيل التعاون ؟

□ نحن بحثنا قضية التعاون بـين الجبهة والقصر .

● وماذا عن قضية الجيش ؟

□ ان هذا الموضوع سيبحث فـي المستقبـل ، ليصار الى الاتفاق علـى كيفيـة بناء الجيش الجديد .

● ماذا حصل حتى الان بالنسبـة لاعادة تنظيم قوى الامن الداخلي ؟

□ هذا الموضوع قيد البحث وتحاول الدولة ان تؤمن العتاد الكامـل .

● هل بحثتم مع سركيس المقـررات السريـة التي اتخذتها الجبهة في خلوة سيدة البير ؟

□ لا . اليوم بحثنـا في الامور التي تدور في اذهـان الناس كقضية الدامور وبسـاتينها وعودة الداموريـين الى بساتينهم .

● هل ابلغكم سركيس نتائج زيارة دمشق ؟

□ لقد اكـد لنا الرئيس سركيس ان هناك اتفاقا تاما بينه وبين الرئيس الاسد ، وقد بحثنا عدة مواضيع هي في مصلحة لبنان وسوريا ..

● هل تطرقتم الى موضوع الجنوب ؟

□ الجميع يعلم ان الجنوب تحـت الدرس ، وانـه عند تنفيذ اتفاقيـة القاهرة يزول قسم كبير من المشكلة ، كما ان هناك مساعي مع الولايات المتحدة الاميركية لتضغط بدورها على اسرائيل كي تخفف هذه الاخيرة لهجتها وتسمح بايجـاد حل لبناني لقضية الجنوب .

● هل توافق الجبهة اللبنانية علـى تنفيذ اتفاق القاهرة بنصوصه كلها ؟

□ طبعا . وهذا مطلبنا ، ولكن مع تعديل بعض الامـور الصغيرة وغير المهمة .

شمعون : لماذا تأخر فالدهايم ؟

تعليقا على زيارة الدكتور كورت فالدهايم ، ادلـى الرئيس كميل شمعون بتصريح استهله متسائلا :

ماذا جاء يعمل الدكتور كـورت فالدهايم في لبنان ؟ وما هي الغاية الملحة لهذه الزيارة لو لم تكن ازمة الشرق الاوسط عامة هي التـي حركت الديبلوماسية الدولية ؟

واضاف : لماذا لم يزر الدكتور فالدهايم لبنان عندما كان يحتـرق وينزف ! وحين كان بحاجة لزيارته لكي يرى الوقائع المخجلة التـي كانت تحصل في لبنان ضد شعبه وكيانه .

لقد جاء الامين العام للامم المتحدة اليوم من اجل قضايا لا تهم لبنـان بمقدار ما تهم غيره وتعنيه .

أنوار على الأخبار

عاطفة خاصة نحو لبنان

نقل عن الدكتور كورت فالدهايم انه مـن اكثر الشخصيات الاجنبية المحبة للبنان . وتعود هذه العاطفة المعبرة ، الى يوم كان وزيرا لخارجية النمسـا حيث كان يخص لبنان بمعاملة خاصة ، وينظر اليه كنمـوذج حضاري من بين بلدان الشرق الاوسط .

وقد حرص بخلال زيارته ان يعطي توجيهات الـى الوفد الصحافي المرافق لتغطية تفاصيل زيارته بشكـل موسع وتوزيعها في الخارج ، وذلك على نقيض توزيـع اخبار تنقلاته المختصرة الى الدول الاخرى التي تشملها جولته .

وقد تم بالفعل تعميم مؤتمره الصحافي ونشاطاته عبر جميع وسائل الاعلام العاملة في العالم .

فرنجية يعد مذكراته الخاصة

يعكف الرئيس سليمان فرنجيه على تنظيم اوراقـه الخاصة التي نقلها معه من القصر الجمهوري ، ووضعها بشكل ترتيب زمني تمهيدا لاصدارها في كتاب له طابـع المذكرات .

وتتضمن هذه الاوراق تقارير رسمية ووقـائع معينة مدعومة بالادلة حول مراحل استراتيجية المقاومـة الفلسطينية ومخططاتها واهدافها في لبنان وبعض الدول العربية .

اعادة مهجري الدامور

تعكف الدولة على وضع برنامج شامل لاعـادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم ، ويشمل البرنـامج اعادة بناء ما تهدم من المنازل وترميم الجزء المتبقـي منها عن طريق التسليف ..

وضمن هذا الاطار تم التوصل الى حل لاعادة مهجري الدامور الى بلدتهم .

واقامة مخافر امن داخل البلدة بما يوفر للعائدين مناخا من الطمأنينة والاستقرار .

التحليل السياسي

حصيلة زيارة امين عام الامم المتحدة

الدولة تكرس وجودها
ولبنان يستعيد ثقة العالم بمكانته

تركت زيارة امين عام الامم المتحدة الدكتور كـورت فالدهايم الى لبنان ابعادا واثارا عالمية ومحلية ، تقول اوساط المراقبين عنها انها مفيدة للغاية .

والفائدة التي جناها لبنان ، بنظر هذه الاوساط ، من الزيارة ، تعود الى كونها محاولة استرداد ثقـة العالم بمكانته كنقطة فاعلة في منطقة الشرق الاوسط ، لا غنى عنه حتى ولو كان خارجا من اقسى محنة يمـر بها اي بلد بحجمه .

وتعترف هذه الاوساط بان الفائدة التي تركتهـا الزيارة محليا لا تنحصر في احاطة كبار المسؤولـين اللبنانيين باجواء ما يوضع من حلول ومخططات دولية لازمة المنطقة ، بل تتعدى ذلك الى اجراء مباحثـات مثمرة تتعلق بشؤونه السياسية والجغرافية علـى خريطة الشرق الاوسط الجديدة ، بالاضافة الى تعزيز قناعة الامم المتحدة ، عن طريق امينها العام ، بمساعدة لبنان للنهوض بمؤسساته ومرافقه العامة الى مستوى طموح اي عضو في المجموعة الدولية ، يحرص علـى القيام ، عبرها ، بدور الامم الراقية والمتقدمة .

وتضيف هذه الاوساط بان هناك فائدة تركتها زيـارة فالدهايم ، كما يتوقع ان تتركها على مختلف الاصعـدة زيارات كبار المسؤولين العالميين ، هي تعزيز الوجـود اللبناني ، بالاضافة الى تعزيز وجود الدولة كمؤسسة اولى ووحيدة قادرة على التصرف بشؤون البلاد ، دون ان تشاركها اختيارا او عنوة ، اية قوة او « مؤسسة» اخرى .

هذا وقد اكد الفوائد التي جناها لبنان من زيـارة الامين العام للامم المتحدة ، وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، الذي استأثر باكبر قدر من ساعات الدكتـور فالدهايم الست والعشرين التي قضاها في لبنان .

ويقول الوزير بطرس عن الزيارة : لقد حققت كسبا للبنان . وكانت ممتازة في مختلف مراحلها ، ويمكننـي التكهن بان فوائدها لن تتوقف عند انتهائها .

الوضع في الجنوب

ومن جهة ثانية فقد ذكـرت المصادر المطلعة ان المعلومات التي كان يحملها الدكتور فالدهايم عن الوضع في منطقة الجنوب تتطابق مع المعلومات التي هي في حوزة المراجع اللبنانية ، حول النوايا الاسرائيليـة وابعاد التهديدات المتكررة .

وتقول المصادر ان هذه التهديدات، وان كانت تسبب بعض القلق من حين لاخر ، فانها لا تقض المضاجع . باعتبار ان القوى المؤثرة على اسرائيل تمسك بخيوط الوضع في منطقة الجنوب . وقد اعربت اكثر من مـرة امام المراجع اللبنانية ان لا خطر على هذه المنطقـة ولا يجب ان يكون هناك خوف من احتمال عودة العنف والقتال الى لبنان ، خاصة اذا كان هذا الاحتمال ناتجا عن اوضـاع الجنوب .

ويبدو ان المعلومات التي حملها امين عام الامـم المتحدة عن منطقة الجنوب تاتي في راس لائحة القضايا التي ارتاح اليها كبار المسؤولين .

وتقول المصادر المطلعة ان تطمينات فالدهايم لم تكن وليدة استنتاجات تكونت لديه خلال المباحثات التـي اجراها مع الدوائر المختصة في الدول الكبرى قبـل قدومه الى الشرق الاوسط، وانما كانت حصيلة تأكيدات واضحة من كبار المسؤولين في هذه الدوائر جـاءت متطابقة مع معلومات المعنيين اللبنانيين الذين حصلـوا عليها منذ اللحظة الاولى التي اخذ الوضع المترجرج في الجنوب يثير كامل اهتماماتهم .

وتعتبر هذه المصادر ان مؤتمر جنيف كان في المرتبة الثانية التي استحوذت علـى مباحثات فالدهايـم والمسؤولين اللبنانيين ، خاصة بعد ان تقلص الامل في امكانية انعقاده ، كما اشارت « الانوار » امس .

انتظار قدوم فانس

وبات من المتوقع ان تتطرق وزارة الخارجية الى هذا الموضوع في مهلة ايام معدودة ، او على ابعد تقدير ، بعد جولة وزير الخارجية الاميركـي السيد سايروس فانس .

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس كان قد تجنب الحديث عن مؤتمر جنيف ، وامكانيـة انعقاده ، لجهة حضور لبنان او عدمه ، منذ فتـرة اسبوع تقريبا . وذلك بعد ان تعثرت المساعي الدولية الرامية الى عقده ، واصطدمت بمجموعة عراقيـل ، اصطناعية في معظمها ، خلقتها اسرائيل تارة عن طريق التعنت وسلبية المواقف فيما يتعلق بالاراضي المحتلة ، وطورا عن طريق افتعال الازمات الداخلية عندها، وكل ذلك ، بهدف ضرب مؤتمر جنيف او تأجيل موعـده حتى اشعار اخر .

الا ان المراجع اللبنانية المختصة التي باتت تملـك ملفا كاملا عن قضية مؤتمر جنيف ، والعراقيل الطبيعية والمصطنعة التي تقف بوجهه ، ترى نفسها مضطرة ، وبتنسيق مع بعض الجهات العربية ، ان تفتح بعـض صفحات هذا الملف امام العالم لتقييم مواقف مختلـف اطراف ازمة المنطقة .

وتعتقد المصادر المطلعة ان هذه المراجع قد تتريث بعض الوقت بانتظار انتهاء جولة كبار المسؤولـين الدوليين في بعض العواصم العربية لمعرفة نتائجها التي قد تغير من مقاييس مشاريع الحلول لمشكلات الشرق الاوسط .

■ سلام والياف ■ ■ .. وعسيران ■

تمهيدا لتطوير التجمع وازالـة الانقسام

سلام يزور اليافي وكرامي وعسيران
ويعرض أسس الحوار مع وفد كتائبي

تابع الرئيس صائب سلام تحركـاته السياسية واتصالاته التي تستهدف تمهيد الطريق امام الحـوار السياسي وتطوير التجمع الاسلامي وتوسيعه ، بحيث لا يبقى مقتصرا على الطائفة السنية وحدها ، واطلاق اسم وطني عليه بعد ذلك ، هو التجمع اللبناني .

وتمثل تحرك الرئيس سلام ، امس ، في زيارات قام بها الى كل من الرئيس عبد الله اليافي والرئيس رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران .

وفي كل هذه الزيارات ، دارت الاحاديث حول اخر التطورات وما تقتضيه من مواجهة ، ثم تطرقت الى موضوع تطوير التجمع ، كما عرضه الرئيس سـلام ، والغاية من ذلك كله في هذا الظرف بالذات .

تصريح اليافي

وقد ادلى الرئيس اليافي ، اثر انتهاء الزيـارة ، بتصريح قال فيه :

تحدثنا عن الاوضاع الحاضرة ، وتطلعاتنـا الى المستقبل ، ونحن متفقون على ان الروح الطيبة التي كانت سائدة بين اللبنانيين يجب ان تعود الى مجـد عهدها ، ويجب ان تبذل المساعي للتقريب بين الاخوان الذين فرقتهم الظروف السياسية .

واضاف : وكل ما قاله الرئيس سلام ابلغته انني موافق عليه ، والمهم ان يبقى الوطن لجميع ابنائه ، وان تعود المحبة والتضامن الى سابق عهده .

تصريح كرامي

وقال الرئيس كرامي : لقد كانت زيارة الرئيس سلام لي مناسبة للحديث عن الظرف الراهن والاحتمـالات المختلفة التي ترافقه . وانني اعتقد بان الموقف الرسمي حيال مختلف القضايا يعبر عن مصلحة لبنان في وجـه كل الطروحات التي تاتي من بعض الجهات ، ولذلك فاننا نترقب كل ما يحدث ونجد بان السكوت من جهتنا هو الموقف الصحيح . حتى اذا ما بدا بان هناك ما يشير الى خطوات تؤدي الى عمل قد يؤثر تاثيرا فاعـلا ، كتكريس اي صيغة لا تتفق مع مبادئنا ، واهدافنا ، فعند ذاك لكل حادث حديث .

وسئل : هل ستزور الرئيس سركيس ؟ فاجاب : ان النية موجودة دائما ، والزيارة تكون عندما يحين وقتها .

وردا على سؤال حول الرقابة قال الرئيس كرامي : كنت اتمنى لو ان الرقابة تمارس دون تمييز لمنع القول بان من يجريها هو فريق يمارس عمله بوحي من نزواته الخاصة ، ناهيك عن ان الراي العام اصبح يضـج لانه بات لا يقرأ ولا يسمع حتى من اذاعات الدولـة الا صوت جهة واحدة ، مع كل طروحاتها التي لا توفر الحدود الدنيا لما نراه في مصلحة لبنان ، ككيان مستقل قائم بذاته مع المحافظة على وحدة ارضه وشعبـه . ولذلك قلت بان الرقابة كان يجب ان تمارسها وزارة الاعلام ، فاذا لم تكن هي ، فليقم مكانها مجلس كمجلس الاعمار الذي حل محل وزارة التصميم .

وردا على سؤال حول المذكرات التي تعد حاليا قال الرئيس كرامي : انني اتمنى ان يقدموا مذكرات بالمعاني التي تظهر في الصحف عن لسانهم ، الـى المراجع الدولية ، والشخصيات الرسمية ، حتى لا تنفضح وتتكشف عوراتنا ، بما لا يخدم قضية لبنان بعد كل الذي حدث .

تصريح عسيران

وقال الرئيس عادل عسيران : « زيارة الرئيس سلام لي ، هي رد للزيارة التي هنأته فيها بعودته سالمـا معافى . ومن الطبيعي ان يتخلل هذه الزيارة الاحداث الماضية والنظرات المستقبلية لما يجب ان يكون عليه

— البقية على الصفحة ١٢ —

الحوار : متى وكيف يبدأ ؟

الحوار حـول الخيـارات المستقبلية ، متى وكيف يبدأ ، وما هي الظروف التي يجب ان تتوفر له ، والمبادىء التي يقوم عليها . هذا الموضوع ناقشه الرئيس سلام مع وفد كتائبي زاره امس ، يضم ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي ، هم : الدكتور ابراهيم نجـار ، صلاح مطر ، منير الحاج .

وقد جرت ابحاث مطولة بهـذا الشأن بحضور النائبين جميل كبي ومحمد يوسف بيضون والمحامـي عبد الحميد الاحدب والسيد نبيـل طبارة . واتفق الرئيس سلام مع الوفد الكتائبي على استمرار البحث في اجتماعات لاحقة .

لين ، مرة أخرى ، في وزارة الخارجية

ترحيب نيابي بزيارة فالدهايم للبنان

● استقبل الرئيس كامـل الاسعد النواب السادة : امين الحافظ ، وصبحي ياغـي ، ويوسف حمود ، ونديم سالم ، وتباحث معهم في موضوع لجنة المبادرة النيابية التي ستجتمـع يوم الجمعة المقبل . كما بحث مع الدكتور الحافظ بموضـوع زيارة الدكتور فالدهايم الى لبنان وامكان دعوة لجنة الشـؤون الخارجية النيابية الـى عرض التطورات الخارجية .

● استقبل السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية السيد جورج لين القائم بالاعمال الاميركي لمدة نصف ساعة ، بحث في خلالها معـه باوضاع منطقة الشرق الاوسـط والتطورات المستجدة بعد زيارة الدكتور فالدهايم ، امين عـام هيئة الامم المتحدة الى المنطقة ، والعلاقات الثنائية بين البلديـن وزيارة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس الى لبنان .

● اعتبر النائب مخايل الضاهر زيارة الامين العام للامم المتحدة للبنان ايجابية ، وقال انهـا اتاحت له الفرصة ليتعرف عـن كثب بما لحق ببلدنا من كوارث نتيجة الاحداث المأساوية الاليمة وليبحث مع المسؤولين اللبنانيين تفاصيل تطبيق البرنامج الانساني الضخم الذي اكد الامين العام ان الامم المتحدة قد اعدته لمساعدة لبنان .

● اعلن النائب فؤاد لحـود تأييده لما جاء في تصريح الشيخ بيار الجميل حول صيغة ١٩٤٣ ، معتبرا انها تبقى المفضلة شرط ان تتطور .

واضاف ان تطويـر هـذه الصيغة يعني الغاء الطائفيـة وتحقيق العلمنـة ليكـون ولاء المواطن للوطـن وللمصلحـة العامة . ودعا النائب لحود الى تعديل الدستور بغية توحيـد قوانين الاحـوال الشخصيـة وبرنامج التعليم والغاء الطائفية في الوظيفة .

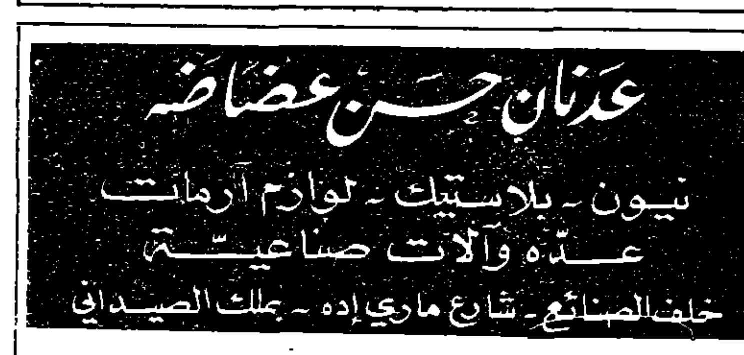
● رحب النائـب ميشـال ساسين بزيارة الدكتور فالدهايم لبنان وقال : اننا نامل ان تؤدي هذه الزيارة ومجمل الزيـارات التي قام بها الى المنطقة الى نتائج تكون لخير لبنان والعرب .

● عرض امس رئيس الحكومة مع وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق القضايا التربويـة وبعض المواضيع المدرجة على جدول اعمال جلسـة مجلس الوزراء المقرر عقدها بعد ظهر غد الخميس .

واستقبل الرئيس الحص بعثة تمثل صندوق النقد الدولـي وناقش معها المساعدات التـي يمكن للصندوق ان يساهم بها في عملية اعادة البناء وخاصة في الحقل الاقتصادي واتفق على ان يعقد اجتماع ثان بيـن الرئيس الحص والبعثة لهذه الغاية .

مكتب المحامين
باسم الجسر ونزيه ابي عاصي
مؤقتا وبانتظار اصلاح مكتبهما يرجو المحاميان باسم الجسر ونزيه ابي عاصي من زبائنهما الكرام الاتصال بهما عند الاقتضاء بواسطة المحامي نزيه ابي عاصي على الرقمين التاليين :
٢٦٩٤٥٠ قبل الظهر من الساعة التاسعة لغاية الواحدة .
٢٨٣٧٦٩ بعد الظهر من الساعة الخامسة لغاية السادسة .

الدكتور
جبور عبدالله جبور
جراح في طب الاسنان واختصاصي بامراض اللثة . يعلن عن افتتاح عيادته في انطلياس - ملك جبور
تلفون ٤١١٣٩٣



يدعو مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان جميع اعضاء الجمعية لحضـور الاجتماع العام الذي يعقد نهـار السبت الواقع في ١٩٧٧/٢/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز الجمعية التباريس ، بناية سنـا لمناقشة قضايـا الساعة المتعلقة بالمهنة .
مجلس الادارة

شركة الانشاء والتحسين العقاري ش.م.ل
ستاركو
دعوة لجمعية عمومية استثنائية

يتشرف مجلس ادارة شركة الانشاء والتحسين العقاري بدعـوة جميـع المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية الذي سيعقـد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الجمعة الواقع في ١١ اذار ١٩٧٧ في مركز الشركة الكائن في المجموعـة العمرانية ستاركو للتداول والبت فـي بنود جدول الاعمال التالي .

اولا — الاطلاع على اوضاع الشركة بعد الحوادث الاليمة التي قوضت دعائم الاقتصاد اللبناني بما تركته من دمار وخراب وبالذات في ابنية ومنشـآت المجموعة العمرانية التابعة للشركة .

ثانيا — المصادقة علـى سياسة مجلس الادارة المالية لجهـة القروض والسلفات والاجراءات التي اتخذتهـا والالتزامات التي قام بها حفظا لما تبقى من ممتلكات الشركة ومساهمة فـي المجهود العام المبذول للنهوض بالوطن عمرانيا واجتماعيا .

ثالثا — تفويض مجلس الادارة اتخاذ ما يراه مناسبا لمتابعة خطته المقـررة وبصورة خاصة لجهة الحصول علـى القروض والسلفات من المصارف او من الدولة والمؤسسات التي قد تنشأ لهذه الغاية .

رابعا — امور اخرى متفرقة .

يرجى من كل مساهم يبغي حضـور الجلسة بالذات او بالتوكيل ان يقـدم الى رئيس مجلس الادارة او المدير العام المفوض اسهمه للحصول علـى شهادة منه تخوله الحضور او ان يقدم شهادة بايداعها احد المصارف المقبولة كفالتها من الحكومة اللبنانية وذلك قبل يومين على الاقل من الموعد المحدد اعلاه .

المدير العام المفوض





■ وقفة تامل بين الانقاض ■ ■ فالدهايم يتجول في الاسواق ■

■ نظرة على سوق الطويلة ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

فالدهايم يلتقي الحص والأسعد ويتجوّل في الأسواق ويختتم زيارته بمؤتمر صحافي في المطار

"مستقبل لبنان متصل بحل ازمة الشرق الأوسط"

غادر الدكتور فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة ، بيروت امس الى عمان بعد زيارة للبنان استمرت ٣٦ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرؤساء سركيس والاسعد والحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

وقد ودع فالدهايم في المطار الوزير بطرس ومدير المراسم في الخارجية السيد عباس حمية وسفير النمسا وكبار موظفي الامم المتحدة في لبنان .

وقبل ان يحين موعد اقلاع طائرة الامين العام الى عمان ، عقد مؤتمرا صحفيا سريعا في المطار استهله بقوله :

اود ان اعرب عن امتناني لرئيس الجمهورية ولرئيس الحكومة على الضيافة الكريمة التي احاطوني بها اثناء وجودي في لبنان .

ان زيارتي للبنان قد اعطتني فرصة طيبة ، واتاحت لي تبادل وجهات النظر بصورة مسهبة مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وكانت فرصة طيبة لشرح الموقف في لبنان ، حيث بحثنا مطولا الوضع في الشرق الاوسط .

واضاف : كما تعلمون لقد كان لي الشرف والغبطة في تبادل وجهات النظر مع الرئيس سركيس والرئيس الحص ، ولقد بحثنا المسائل الانسانية والدور الذي يمكن ان تقوم به منظمة الامم المتحدة لمساعدة لبنان في اعادة التعمير ولا سيما في بيروت .

وقال : لقد زرت شخصيا المناطق المهدمة في المدينة وتاثرت كثيرا مما شاهدت من فداحة الخراب . ومن الواضح ان المجتمع الدولي في الامم المتحدة سيقوم بكل مجهود وبصورة اكيدة لمساعدة حكومة لبنان وشعبه في هذا المضمار .

الوضع في الشرق الاوسط

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط قال فالدهايم : لقد تبادلنا وجهات النظر وابلغت السلطات اللبنانية عن نتائج جولتي في المنطقة وانطباعي عن الموقف ، كما استمعت بصورة دقيقة الى الشروحات التي اعطيت لي من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية بالنسبة للوضع الراهن في لبنان، ووجهة نظرهم حول الوضع في الشرق الاوسط ، وآمل ان نكون قادرين على استئناف عملية المفاوضات ، ثم قال الامين العام : لقد اوضحت لي الحكومة اللبنانية بصورة جلية رغبتها في تحقيق حل قريب لازمة الشرق الاوسط على مختلف ابعادها وعواملها، لانه من الواضح ان مستقبل لبنان متصل بصورة وثيقة مع حل ازمة الشرق الاوسط بصورة عامة .

اسئلة واجوبة

ثم رد الامين العام على اسئلة الصحفيين على الشكل التالي :

● بالنسبة للجنوب هل هناك تحرك مرتقب لوضع حد للتهديد الاسرائيلي؟

□ لقد بحثنا هذا الموضوع ، وبالطبع يجب القيام بكل ما هو ممكن لوضع حد لاي تدهور في الموقف ، ولدي انطباع ان الحكومة اللبنانية مستعدة للقيام بكل ما في وسعها لتهدئة الوضع في المنطقة وتفادي اي تدهور .

● هل هناك من ضرورة لتحرك تقوم به الامم المتحدة لمنع الانفجار ؟

□ بصراحة انه من الممكن تفادي الجلبة ويمكن بحث الموضوع مع الاطراف المعنية اثناء وجودي في المنطقة .

لبنان وجنيف

● هل يمكن اعطاء فكرة واضحة عن كيفية اسهام لبنان في مؤتمر جنيف ، لا سيما بعد محادثاتكم مع المسؤولين اللبنانيين ؟

□ تعرضنا في محادثاتنا لهذا الموضوع وهو يعود بالتأكيد للحكومة اللبنانية لتتخذ قرارا بشأنه ، ومتى تم اتخاذ مثل هذا القرار فمن الواضح ان المشتركين بالمؤتمر سيتمكنون عندئذ من بحث الوضع ، لاسيما رئيسي مؤتمر جنيف ، ولا بد من القول مجددا ان هذا القرار هو شأن لبناني اولا واخيرا .

● لقد علم بالامس ان التصريحات المتشائمة الاسرائيلية ليست بتصريحات رسمية ، لكن وزير الخارجية الاسرائيلية ايغال الون اكدها اليوم وايدته في ذلك الحكومة الاسرائيلية ؟

فكيف تفسرون الموقف ، وهل سيغير ذلك من هدف زيارتكم الى اسرائيل ؟

□ لقد تلقيت في هذه الفترة عددا من التصريحات حول هذا الموضوع وتلقيت بالذات توضيحا يؤكد ان اسرائيل تصر على حصر دور الامم المتحدة وفق منطوق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . وعلى كل حال فهذان القراران يشكلان الاساس لعقد مؤتمر جنيف .

● اذا لم يتمكن مؤتمر جنيف من الوصول الى نتائج وحلول ايجابية فهل ستعود الازمة لتعرض امام مجلس الامن الدولي ؟

□ انني ساقدم تقريري عن جولتي والاتصالات التي اجريتها الى مجلس الامن الدولي في اول شهر اذار المقبل، وبعدها تصبح القضية بين يدي مجلس الامن ، وسيتعين على اعضائه تقرير متى يريدون دعوة المجلس للانعقاد وبحث الازمة .

تصريح بطرس

وتحدث الوزير فؤاد بطرس فقال ردا على سؤال عن رأي الحكومة اللبنانية بالنسبة لمؤتمر جنيف : لقد تكلمت قبلا عن ذلك فقلت ان ذلك يتقرر في الوقت المناسب .

وحول اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف قال : عندما يرى لبنان أن من مصلحته ان يعلن موقفه سيبادر الى ذلك في حينه .

وسئل عما اذا كان الدكتور فالدهايم نصح لبنان بالاشتراك في مؤتمر جنيف في مرحلة او باخرى فاجاب : لقد تبادلنا وجهات النظر مع الدكتور فالدهايم ولم نتبادل النصائح .

وسئل الوزير بطرس : هل أن الانباء الدبلوماسية الاتية من العواصم العربية تؤيد اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف قال : هذه قضية تتعلق اولا بالحكومة اللبنانية ولكن الدول العربية ستساند الموقف اللبناني ايا كان ذلك الموقف . وان لبنان لن يتخذ قرارا بهذا الصدد الا اذا كان مبنيا على اعتبارات وجيهة .

وسئل عن ماهية هذه الاعتبارات : غندما يحين الوقت المناسب سنعلن ذلك .

وسئل : بالنسبة للمساعدات ماذا وعد الدكتور فالدهايم لبنان فقال : من اجل التفاصيل يجب مراجعة رئيس الحكومة لكن النتائج جيدة .

فالدهايم يتفقد الاسواق التجارية

وكان فالدهايم قد قام امس بزيارة تفقدية للمنطقة التجارية حيث اطلع على حجم الاضرار التي منيت بها .

ثم انتقل الى مرفأ بيروت حيث تفقد اقسامه واطلع على الدمار الذي حل بمنابره .

وبعد ذلك انتقل الى شارع ويغان، وعند العاشرة توجه الى مجلس الخدمة المدنية حيث استقبله رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه، وعقد معه اجتماعا استمر حتى العاشرة والنصف، قال على اثره الدكتور فالدهايم :

« لقد عرضنا الموقف بشان ازمة الشرق الاوسط ، وعلى كل حال لقد تكون لدي انطباع جيد عن الوضع في المنطقة .

الاجتماع الى الاسعد

وعند الساعة العاشرة والنصف توجه موكب الامين العام للامم المتحدة الى قصر منصور (مبنى مجلس النواب المؤقت) فوصله عند الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين حيث استقبله الرئيس كامل الاسعد على مدخل مكتبه وعقد معه اجتماعا استمر حتى الحادية عشرة والربع قال على اثره الدكتور فالدهايم :

« لقد تناولت المباحثات مع الرئيس الاسعد الوضع في لبنان والشرق الاوسط والجنوب » .

وسئل : هل سلمك الرئيس الاسعد مذكرة بشأن الوضع في الجنوب ؟

فاجاب : كلا ، لم يسلمني مذكرة . بل تناول في حديثه الوضع في الجنوب بشكل دقيق .

وسئل : كيف تتصور الوضع في الجنوب ؟

اجاب : امل ان تتحسن الحالة ، وان لا يكون هناك اي مواجهة في هذه المنطقة .





■ الوزير بطرس في وداع فالدهايم بالمطار ■

■ فالدهايم والاسعد ■ (تصوير موسى الزوقي)

تصريح الاسعد

اما الرئيس الاسعد فقال : لقد تبادلنا الرأي مع امين عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، حول مختلف جوانب الازمة ، ومنهجية العمل لمؤتمر جنيف من حيث الشكل ، والوسائل الكفيلة بالوصول الى حل لجوهر القضية .

واضاف : كما عرضنا الوضع القائم في لبنان بصورة عامة ، والجنوب بشكل خاص ، ومدى تاثير هذا الواقع الجنوبي اليوم على الازمة لبنانيا واقليميا في منطقة الشرق الاوسط .

وتابع : وانطباعي هو اننا توسعنا الثقة في موضوعية وتجرد الامين العام في اتصالاته ومواقفه ، وتبقى طبعا الوسائل ، والامكانات التي يجب ان تتوفر لديه ، والتي نامل ان تكون بالنسبة للامين العام ، ولهيئة الامم المتحدة حاسمة وفعالة .

المفاوضات الشاملة

وردا على سؤال حول طبيعة المفاوضات التي يجب ان تجرى لحل قضية الشرق الاوسط قال الرئيس الاسعد : نحن كنا في الاساس مع المفاوضات الشاملة والمفاوضات الشاملة لا تكون مرحلية ، لاننا نحن اساسا ضد سياسة الخطوة خطوة لاننا نعتبر ان هناك فريقين وعندما يقع المشكل بين فريقين ، يجب ان يعالج مرة واحدة وليس على مراحل وبشكل جزئي .

وتابع : من جهة اخرى ، من الافضل ان يكون الفريق العربي موحدا اثناء المفاوضات انطلاقا من كون المشكلة بين فريقين ومحاربين ، العرب من جهة واسرائيل من جهة ثانية .

اما بالنسبة لجوهر الحل فهو الحل العادل ، الدائم ، الذي يجب ان يرتكز على معطيات ثابتة ، وصحيحة ، وغير قابلة للتفجير في اية لحظة .

واذا كان ذلك واضحا بالنسبة لانسحاب الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة فان هذا الموضوع يجب ان يكون مدار اهتمام وعمل في العمق بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وذلك في اطار حل يوفر له كرامته كشعب ، ويكفل لكيانا قابلا للحياة والاستمرار .

في وزارة الخارجية

ومن قصر منصور توجه الامين العام للامم المتحدة الى وزارة الخارجية والمغتربين حيث وصلها عند الساعة الحادية عشرة والنصف فاستقبله الوزير فؤاد بطرس وعقد معه اجتماعا مغلقا حضره كبار موظفي الوزارة بالاضافة الى مرافقي الدكتور فالدهايم .

شاتيلا يطالب فالدهايم بحل عادل للازمة

طالب السيد كمال شاتيلا الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بالاهتمام بقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة وبالعمل على ايجاد حل سريع وعادل لان امن المنطقة متصل بامن العالم .

وقال السيد شاتيلا قبل توجهه الى دمشق على راس وفد من الجبهة القومية والهيئات والجمعيات الاسلامية : اننا نقول لفالدهايم بعد ان نرحب به في بلدنا وبعد ان استقبلته الاوساط الرسمية ، ان قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة لم تعد بحاجة الى مزيد من الدرس والاستطلاع .

واضاف : ان القضية بحاجة الى حل عادل وسريع ، ليس فقط لان الصهيونية تمارس العدوان منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة ، ولكن لان الصراع في هذه المنطقة يتصل بامن العالم باسره ولان الصهيونية حركة عنصرية في مواجهة البشرية ولا تمارس العدوان فقط على ارضنا ، بل تسعى للتوسع .

الحص يوضح أسس المحادثات مع فالدهايم

تحدث الرئيس الحص امس عن الاجتماع الذي عقده مع الدكتور كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة ، فقال :

تابعت مع الامين العام للامم المتحدة البحث في المواضيع التي طرحت على بساط البحث في القصر الجمهوري بحضور الرئيس سركيس ووزير الخارجية وحضوري والفريق المرافق للامين العام . وقد تطرق البحث ايضا الى ازمة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان في هذه المرحلة للمساهمة في الوصول الى نتائج ايجابية .

● هل ابلغت الحكومة اللبنانية الدكتور فالدهايم بموافقتها على حضور مؤتمر جنيف ؟

□ اكدنا للامين العام ان لبنان معني بقضية السلام في الشرق الاوسط وهو على استعداد للمساهمة في الوصول الى سلام عادل ودائم فيها ضمن الاطار الذي يضمن مصلحته الوطنية .

واضاف : طبعا بحثنا مع الامين العام مسالة المساعدات التي يمكن لهيئة الامم ان تقدمها الى لبنان في هذه المرحلة في نطاق صندوق المساعدات الذي سبق ان اعلن انشاؤه ، وقد عرضنا ما سبق للسلطة اللبنانية ان طلبته من مساعدات فنية ، في نطاق دراسة احتياجات لبنان في مجال الاغاثة والمعونات الفورية اللازمة ، وكذلك الطلب الذي سبق ان تقدمت به السلطة اللبنانية الى الامم المتحدة لارسال فريق من الفنيين في مختلف المجالات لدى هيئة الامم المتحدة الى لبنان .

● هل تم بحث موضوع الجنوب مع الامين العام ؟

□ بالطبع تناول البحث قضية الجنوب .

● هل تمت اتصالات مع الدول العربية لتنسيق المواقف تجاه زيارة فالدهايم الى المنطقة ؟

□ الاتصالات على الصعيد الدبلوماسي تجري مع كل الدول العربية ومباحثات الرئيس سركيس مع الرئيس الاسد تطرقت الى هذه القضية وخاصة ضرورة التنسيق بين الدولتين .

أبوجوده يقابل المفتي والأسعد: اسهام المغتربين في اعمار لبنان

استقبل الرئيس كامل الاسعد امس امين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد حفيظ ابو جوده ونائب رئيس الجامعة السيد عصام مكارم والامين العام المساعد المحامي رشاد سلامه . وجرى خلال الزيارة عرض اوضاع الجامعة بصورة عامة واستعداد المغتربين للمساهمة في مشاريع التنمية والعمران في لبنان .

وتحدث الرئيس الاسعد عن الدور البناء الذي يمكن ان يلعبه المغتربون في هذه المرحلة ، فنوه بطاقاتهم في اعادة بناء وطنهم الام لبنان ومشاركتهم الفعالة في ورشة الاعمار وقال ان وجوب العودة بلبنان الى حياته الاصلية امر مطلوب من الجميع ، والفترة التي مر بها لبنان كانت فترة مرضية ولبنان يجب ان يعود كرسالة ودور وانتماء حضاري بصرف النظر عن اي اعتبار اخر .

وادلى الامين العام للجامعة السيد حفيظ ابو جوده تعليقا على نتائج المقابلة بتصريح اكد فيه وحدة جامعة المغتربين في العالم واستعدادهم لوضع امكاناتهم لخدمة مخططات الحكومة في حقول الاقتصاد والاعمار وطالب باضفاء الطابع الرسمي على الجامعة بغية تسهيل مهمة قياداتها في تعاملها مع الدول التي يوجد فيها انتشار اغترابي ، وشكر موقف الرئيس الاسعد على مواقفه .

واعرب نائب رئيس الجامعة السيد عصام مكارم للرئيس كامل الاسعد عن تحيات المغتربين للرئيس سركيس وتاييدهم لخطواته ونقل استعدادهم لمساعدة لبنان على الصعيدين المادي والمعنوي .

وقال الامين العام المساعد المحامي رشاد سلامه ان المغتربين يضعون كافة امكاناتهم المادية والمعنوية للمشاركة في تنفيذ مشاريع التنمية والاعمار في لبنان .

ثم زار الوفد سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وعرض معه شؤون الجامعة والمغتربين .

وقد دعا المفتي الجامعة للعمل يدا واحدة وبتجرد كلي لخدمة لبنان . وقال ان الحوار هو الطريق السليم لحل جميع المشاكل على اسس العدالة الاجتماعية . وتمنى للقيمين على شؤون الجامعة التوفيق في تحقيق اهدافها .

كما اكد وفد الجامعة لسماحة المفتي ان الجامعة هي للجميع والمغتربين على استعداد لاستنفار جميع طاقاتهم للمساهمة في اعمار لبنان على جميع الاصعدة .

سلمان يطلب تجميد قرار زيادة رواتب موظفي بلدية بيروت

وجه وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان كتابا الى كل من محافظ مدينة بيروت وموظفي المصلحة المالية فيها طلب اليهم فيه مع التاكيد ، المثابرة على دفع الرواتب وفقا لجداول الاشهر الماضية دون اي زيادة في الراتب او التعويضات او الاجور واعادة القرارات المتخذة خلال عام ١٩٧٦ دون تنفيذ لدرسها على ضوء القوانين واوضاع البلدية المالية .

واوضح وزير الداخلية الاسباب التي دعته الى اتخاذ هذه الخطوة فقال : ان بلدية بيروت تتخبط بازمة مالية حادة من جراء عدم جباية الرسوم ودفع الرواتب والاجور طيلة فترة الاحداث ، وبالرغم من ذلك ومن استنفاد الاحتياطي لديها وتصرفها باموال البلديات الموجودة لديها والتي تزيد عن ثلاثين مليون ليرة ، بالرغم من كل هذا فقد اقدم المجلس البلدي على رفع الرواتب والاجور مع اعطائها مفعولا رجعيا اعتبارا من اول عام ١٩٧٥ .

وبما ان الاعتمادات المالية غير متوفرة وقضية الزيادات للموظفين في البلديات مرتبطة بقضية الرواتب والاجور العائدة للقطاع العام ، فقد عمدنا الى تجميد قرار المجلس البلدي في بيروت المتعلق برفع الرواتب والاجور .

PREFABRICATED PLANTS & WAREHOUSES IN GALVANISED STEEL STRUCTURE



OFFICE BUILDINGS IN STEEL STRUCTURE
25% ECONOMY IN THE TIME OF CONSTRUCTION

ITALIAN METAL PRODUCTS
s.a.r.l.
agent for O.C.I.S. s.p.a. italy

BEIRUT : Rue Spears - facing Red Cross - Tél. 237471 - 242320
SAUDI ARABIA : Al-Khobar - MEPAD Est. - Tel. 44444 - 22522
Telex 60025 EPCO
UNITED ARAB EMIRATES : Sharjah - P.A.C.T. - Telex : 2702 ADCA

التحليل الاقتصادي

الضريبة النسبية تحقق عدالة ظاهرية والتغييرات الاجتماعية تفرض الضريبة التصاعدية

كتب الدكتور عميد ابي اسبر :

ايدت الجمعية العمومية لعملاء بورصة بيروت تكليف الهيئات الاقتصادية الدكتور حسن عواضه (المفتش المالي العام سابقا) اعداد مشروع قانون جديد لضريبة الدخل في لبنان .

وينسجم هذا الطلب مع شبه اجماع على المطالبة بتعديل قانون ضريبة الدخل الحالي الصادر سنة ١٩٤٣ ، والمعدل بمرسوم اشتراعي سنة ١٩٥٠ ، بعد ان اصبح في اقتناع الجميع بانه لا ينسجم مع مستجدات الاحداث ، ولا يستجيب للتطورات التي طرات على المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية ، سيما وأن الجميع منصرف الان الى التهيئة لبناء لبنان الجديد .

وقد سبق ان ... الدعوة اكثر من مرة ، وفي اكثر من مناسبة ، لتحويل ضريبة الدخل على الشركات والافراد ، الى ضريبة تصاعدية ، انصافا للجميع .

ونحن هنا بصدد التعريف عن الضريبة التصاعدية على الدخل وتبيان جدواها ومميزاتها التي تتعدى من حيث الفائدة العامة جدوى ومميزات الضريبة النسبية على الدخل ، التي طبقت في لبنان منذ فجر الاستقلال حتى اندلاع الاحداث الاخيرة ، داعين الدولة الى تبنيها في التشريعات الجديدة المقترحة او في التعديلات الجديدة على قوانين ضريبة الدخل الحالية .

من المعلوم ان الضرائب على الدخل اصبحت اوسع انواع الضرائب انتشارا في النظم الحديثة. ولا عجب في ذلك ، فضلا عما تحققه هذه الضرائب من اهداف مالية واقتصادية واجتماعية تساهم في احقاق المصلحة القومية ، فانه ينظر الى الدخل على انه المصدر الطبيعي الذي يخضع للضريبة كفريضة متكررة . والدخل هو العنصر الاقتصادي الذي تقع عليه كافة الضرائب على اختلاف اشكالها، كذلك فان الدخل يعد المعيار الافضل للتعبير عن مقدرة الممول على الدفع والمقياس لمقدرة الممول الاقتصادية .

ومعظم الاقتصاديين يعرفون عن الدخل بانه تلك المبالغ التي يمكن للشخص انفاقها في فترة زمنية معينة دون انقاص لراسماله ، او تلك الثروة القابلة للتقديم النقدي التي يحصل عليها الممول بصفة دورية من مصدر ثابت يمكنه من اشباع حاجاته الاستهلاكية دون مساس بماله الاصلي .

ويمكن تعريف الضريبة النسبية بانها تلك الضريبة التي يكون معدلها ثابتا ولا يتغير بتغير المادة الخاضعة للضريبة .

ومن ناحية اخرى ، فالضريبة التصاعدية هي تلك التي تزداد معدلاتها بازدياد المادة الخاضعة للضريبة .

ولا تختلف الضريبة النسبية المطبقة حاليا في لبنان عن تلك التي كانت تحبذ وتطبق في الماضي ، وعلى سبيل التحديد ، في القرن التاسع عشر، لبساطتها سواء بالنسبة للدولة الجابية ام بالنسبة للممول على السواء ، لما لها من معدل واحد يعرفه الجميع ، بعكس الضرائب التصاعدية التي تتصف عادة بالتعقيد ، والتي تتغير قيمتها مع حجم المادة الخاضعة للضريبة . .

والذين اشترعوا الضريبة النسبية للبنان منذ سنة ١٩٤٣ ، كانوا يعتقدون انها ضمان للعدالة وتحقيق للمساواة أمام مفهوم الضريبة ككل ، لانها تطبق معدلا موحدا بالنسبة للجميع . كما وربما كانوا يعتقدون ايضا انها تبعد التحكم في فرض الضرائب وتضع حدا للتفضيل او المحاباة من قبل الدولة تجاه الافراد ، وان ما تقتطعه من متوجبات سنق معمقدار ما ستنفده السخص منخدمات الدولة.

وعلى سبيل المثال نذكر انه اذا ما فرض على شخص دفع ضريبة بمعدل٥ بالمئة منمجموع دخل لمقدره ٥٠٠ ليره ، يكون ناتج الذي يدفعه من ضريبة على هذا الاساس ، ادنى من مقدار الضريبة التي يدفعها شخص اخر له من الدخل ٦٠٠ ليرة . وكان يعتقد ، فضلا عن ذلك ، ان الضريبة النسبية كانت من البساطة في التطبيق بمكان ، بحيث لم يكن معرقل مرضها الدوافع الحافزة للعمل والانتاج .

وربما كان للضريبة النسبية مميزات تبرر تطبيقها في القرن التاسع عشر ، كرد فعل ضد التمييزات التفضيلية الضريبية التي سادت حينذاك ، والتي كانت ترمي الى تجميع الاموال لتغطية نفقات محدودة أخذت الدولة على عاتقها امر القيام بهـا .

أما في يومنا هذا ، وقد تغيرت المفاهيم بتشعب المستويات الاجتماعية والاقتصادية للافراد والجماعات في هذا البلد ، فمن البديهي ان تتوسع نشاطات الدولة وان تتزايد الاعباء على عاتقها .

لذلك بات من المتوقع الا تحقق الضريبة النسبية العدالة الا ظاهريا .

فاقتطاع الضرائب بمعدل موحد للجميع يكون اثقل عبئا بالنسبة لصغار الممولين عنه بالنسبة لكبارهم ، وحيث انه ليس من المنطق بمكان ان يضحى بالعدالة في سبيل البساطة ، فلا بد اذن ان تعمل الدولة على فرض تلك المساهمة في دفع الضرائب على الفرد التي تتناسب مع قدراته على الدفع . كذلك اصبح من واجب الدولة الا تنظر الى استخدام الضريبة كاداة لجمع المال فقط ، بل لتحقيق اهداف المجتمع الاخرى . فتطور المفاهيم وتعدد الاهداف التي اصبحت جميعها ملموسة لمس اليد في المجتمع اللبناني قد مهدت السبل، تلقائيا، الى قيام الضريبة التصاعدية لتفرض نفسها حيز التطبيق . فبمجرد ازدياد معدلاتها تصاعديا مع ازدياد المال الخاضع لها ، تصبح تلك الاداة الفعالة لمعالجة عيوب الضرائب غير المباشرة التي يتحمل عبئها الفقراء اكثر مما يتحمله الاعباء ، وايضا لاقرار العدالة في نظم الضريبة المختلفة .

لذلك نرى من صميم الواجب المحتم على الحكومة الجديدة ان تأخذ بمزايا الضريبة التصاعدية على الدخل وتطبقها بعد تعديل القوانين المقابلة ، لتماشي التيار الضرائبي الحديث في مختلف بلدان العالم المتقدمة ذات الاقتصاد الحر .

فالتبرير الذي يفرض نفسه في لبنان ، كما في بقية الدول الحرة في العالم لاعتناق نظم الضريبة التصاعدية على الدخل يرجع اساسا الى ان هذه الضريبة تتفق اكثر من غيرها من الحالات الضريبية باقتطاعها بنسبة اكبر من الجباية من اصحاب المداخيل المرتفعة ، تعد اداة فعالة لتقليل التفاوت الكبير في المداخيل والثروات في مجتمعنا .

ونورد مزايا الضريبة التصاعدية :

١ — انها تسمح بمعرفة مقدار الضريبة التي يتعين على الممول دفعها .

٢ — تقوم على قدر من التحكم العقلاني المنسجم مع روح العدالة والمساواة .

٣ — تخضع الدخل لسعر اعلى بمجرد انتقال دخل الشخص من طبقة معينة الى طبقة اخرى اعلى منهـا .

٤ — تطبق التصاعد عن طريقة الضريبة التنازلية، حيث يتاح للدولة ان تشترع سعرا نسبيا يطبق على الايراد كله ، ويخفض السعر تدريجيا بالنسبة للايرادات الصغيرة ، بحيث يستفيد منها الممول الصغير ، بينما تقل مزاياها بالنسبة الى الممول الكبير ذي الدخل المرتفع .

الصناعة

■ تم في وزارة الصناعة والطاقة الجزائرية التوقيع على اتفاق بين الشركة الوطنية للالات الميكانيكية وشركة « اورليكون » السويسرية سينجز بمقتضاه معمل لصناعة الاواني المنزلية من صحون وملاعق وسكاكين وشوكات مصنوعة من الفولاذ . وسيقام هذا المصنع في برج منيل في ولاية تيزي وزو وتقدر تكاليفه بـ ٢٥٠ مليون دينار على ان يبدأ في الانتاج خلال ٣١ شهرا .

ويغطي المصنع الذي يشغل ٦٨٠ عاملا مساحة ١٥ هكتارا وهو قابل للتوسيع ، وسينتج ٢٦ مليون وحدة من الاواني المنزلية المتوعة سنويا ، بما يغطي حاجيات البلاد من الاواني المنزلية ، سواء كانت حاجيات المنازل او الفنادق او المستشفيات او المطاعم المدرسية او مطاعم المؤسسات او غيرها .

■ جاء في تقرير اعدته منظمة التنمية الصناعية الدولية (اليونيدو) الى اتخاذ خطوات اكبر لصالح الدول النامية .

ودعا التقرير منظمة « اليونيدو » الى أن تقدم المزيد من خبراتها الفنية والاستشارية لبناء صناعة ثقيلة متطورة (كالحديد والصلب) ونقل التكنولوجيا اليها لتستطيع المساهمة في سد احتياجات العالم من هذه المادة .

وقال التقرير الذي اعد بمناسبة بدء الاجتماع الاستشاري لصناعة الحديد والصلب في فيينا ، تحت اشراف « اليونيدو » ان الدول العربية تمتلك خامات هائلة وجيدة من الحديد . وذكر ان الجزائر وحدها لديها مليارا طن من الحديد وكذلك موريتانيا والعربية السعودية ومنطقة الخليج العربي .

وقال التقرير : ان هذا الاجتماع يأتي في ضوء توقعات الطلب العالمي على الصلب والذي سيصل في نهاية القرن الحالي الى حوالي ١٧٥٠ مليون طن سنويا ، وسيكون نصيب الدول النامية منه وفقا لما جاء في اعلان « ليما » عن اذار عام ١٩٧٥ حوالي ٥٠٠ مليون طن من الصلب الخام .

مشروع السوق الموحدة للخضار واللحوم والاسماك
"مدينة مصغرة" في حرج بيروت

تسلم الرئيس سليم الحص امس ، مذكرة من رؤساء نقابات الفاكهة والخضار بالجملة والمفرق ، تتضمن اقتراحهم ببناء سوق موحدة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور ، بالجملة والمفرق ، في المنطقة غير المشجرة شرقي ميدان سباق الخيل .

وهذه خلاصة المذكرة : بما ان الدولة جادة — ومنذ وقت بعيد — في البحث عن مكان ملائم لانشاء سوق غذائي حديث للخضار والفاكهة واللحوم وخلافها ، وكان ميدان سباق الخيل من الاماكن الرئيسية التي جرى البحث بشأنها ، لموقعه الجغرافي الملائم والمساعد على اعادة اللحمة بين ابناء الوطن اللبناني الواحد .

وبما اننا نؤمن بان بناء لبنان يرتكز بمختلف قطاعاته على مساهمة الدولة ومؤازرة القطاع الخاص . وبما ان كل ذلك يدعونا لمؤازرة الدولة ، والمساهمة معها في اعادة احد قطاعات لبنان ، الا وهو القطاع الخاص بنا وذلك لضمان مصلحة آلاف العائلات التي اصيبت في مورد رزقها الوحيد .

وبما أن بسطات الخضار والفاكهة وخلافها قد اصبحت تغطي معظم شوارع بيروت الرئيسية منها والثانوية ، مما ادى الى تشويه وجهها السياحي ، والى زيادة ازمة السير . لذلك ، فلقد عمد تجمع نقاباتنا ، الى اعداد دراسة شاملة لاقامة سوق ، حديث للعاصمة ، ليكون البديل للسوق القديم المتهدم ، وذلك في المنطقة الجرداء من ميدان سباق الخيل بدون المساس بمساحته المشجرة .

المحلات والمجمعات الملحقة

ومضمون المشروع هو الاتي :

١ — محلات بيع الخضار والفاكهة بالمفرق وعددها ٢٠٠ محل .
٢ — محلات بيع الخضار والفاكهة بالجملة وعددها ١٨٠ محلا .
٣ — محلات بيع اللحوم وعددها ٧٦ محلا .
٤ — محلات بيع الاسماك والطيور وعددها ٥٢ محلا .
٥ — محلات بيع الالبان والاجبان وعددها ٢٨ محلا .
٦ — تخطيط كامل لطابق سفلي يحتوي على برادات لحفظ الفاكهة والخضار واللحوم والاسماك وخلافها ، بالاضافة لمعمل لحرق النفايات .

وقد لحظت الدراسة ايضا ، انشاء مجمعات ملحقة بالسوق الجديد وتضم ما يلي : مجمع المكاتب الادارية الخاصة بالنقابات مع قاعة اجتماعات ، مطاعم ومقاه وسوبر ماركت ، مركز بريد وبرق وهاتف ، مخفر للشرطة ، مستوصف ، فرعان للبنوك ، فندق يتسع لمئة سرير ، برج مرتفع يضم مقهى ومطعما ، جنائن مع برك مياه تفصل بين اقسام السوق الجديد ، مواقف لسيارات الزبائن وضمن مدخل مستقل ، ممرات فسيحة تفصل بين المحلات مكشوفة ومغطاة .

وتجمع النقابات اذ يتقدم بهذه الدراسة ، يرجو الموافقة على تخصيص ١٣٠ الف متر مربع من ميدان سباق الخيل ، لاقامة السوق الجديد عليه ، مع الاشارة الى انه على استعداد لانجاز هذا المشروع خلال مدة لا تتعدى السنة .

■ اجتماع الاتحاد برئاسة حسين علي حسين امس ■

الاتحاد العمالي يتمسك بمشروعه لتنظيم علاقات العمل خلال الاحداث .. ويطالب بتأمين تقديمات صندوق الضمان

ناقش الاتحاد العمالي العام في اجتماع عقده امس ، الاوضاع العمالية ومسائل غلاء المعيشة وتقديمات الضمان .

وقد تغيب عن الاجتماع رئيس الاتحاد غبريال خوري بداعي المرض وترأس الاجتماع نائبه حسين علي حسين. وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الاتي :

« في الجلسة التي عقدها الاتحاد العمالي يوم الثلاثاء في ٨—٢—٧٧ اتخذ في نهايتها المقررات التالية :

١ — التمسك بمشروع الاتحاد المعدل المتعلق بتنظيم علاقات العمل خلال الاحداث .

٢ — الطلب الى الدولة تامين كافة تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال فترة الاحداث .

٣ — التوقف عن السلفات المقرر اعطاؤها من قبل الضمان الاجتماعي الى الهيئات الاقتصادية قبل وضع سياسة توظيفية تتلاءم مع الهدف الذي من أجله انشىء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تساعد على حل المعضلات الاجتماعية التي نشأت عن الاحداث .

٤ — الطلب الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاهتمام بقضية العمال المتوقفين عن العمل بما فيهم عمال شكا .

٥ — دعوة مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي الى فتح ابواب الصندوق ودعوة الموظفين الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد .

٦ — كما لاحظ الاتحاد استفحال غلاء المعيشة بحيث اصبح يشكل عبئا ثقيلا على ميزانية العامل وقرر وضع برنامج عملي لحل هذه المعضلة .

٧ — الابقاء على جلسات الاتحاد مفتوحة نظرا لخطورة المواضيع المطروحة .

المدير الجديد "لفيرست ناشيونال بيروت": بيروت طفل فقد أسنانه وقد بدأت تعود أقوى وأشد

عقد السيد ريشارد غليفان المدير العام الجديد لمصرف « ذي فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » في بيروت والذي يشغل في الوقت نفسه مركز نائب رئيس المصرف ، مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة من ظهر امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت بحضور نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو الذي قدم السيد غليفان، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا ، وعدد من كبار موظفي المصرف.

استهل السيد غليفان مؤتمره مؤكدا على ان المصرف قرر استئناف نشاطه في بيروت ، ليساهم في المحاولات الحثيثة الرامية الى اعادة بناء لبنان وتنشيط الوضع الاقتصادي فيه .

العائد الاول

والبيان الذي تلي في المؤتمر هو التالي : يسر ذي فيرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو ، وهو اول مصرف عاد الى مزاولة اعماله بعد الاحداث الاليمة في لبنان ، ان يعلن عن تعيين نائب الرئيس السيد ريتشارد غيلفان مديرا عاما في لبنان .

ويقول السيد غيلفان (عمره ٣٦ سنة) ، وهو يقوم حاليا بدراسة السوق قبيل استلامه منصبه رسميا في الاسبوع المقبل : اني سعيد ان اكون من اوائل مندوبي المؤسسات الاجنبية ذات التاريخ الطويل من العمل في هذه المنطقة الذي يأتي الى لبنان ويسكن فيه .

واضاف : علمت ان العديد من المؤسسات الاجنبية قد اضطرت الى مغادرة لبنان خلال الاحداث ، لكني متاكد انهم سيعودون الى هذا البلد بعد عودة السلام اليه . لقد اخبرني العديد من رجال الاعمال الذين كانوا قد اتخذوا من بيروت قاعدة لمزاولة اعمالهم في الشرق الاوسط كله ، انه من الصعب ان يجد المرء بديلا لهذه العاصمة . واني متاكد انه سوف يسعدهم ان يعرفوا ان الاوضاع هنا قد بدأت تعود الى حالتها الطبيعية ، وان لبنان لا يزال يرحب بعودتهم .

ويقول السيد غيلفان ، الذي كان منصبه السابق في نيويورك : عندما علمت بتعييني في لبنان كنت مترددا نوعا ما . لكني جئت الى هنا في نهاية العام الماضي لمدة اسبوعين ، وفي فترة قصيرة من الوقت لم اتردد في ان اعود ومعي زوجتي واولادي . وفي الواقع نحن نامل في ان نصبح جزءا من الاسرة البيروتية عن قريب .

طفل فقد اسنانه

ويضيف : ان اول انطباع كان له وقعه الشديد في نفسي ، هو انه بالرغم من ان بيروت بدت وكأنها طفل فقد اسنانه فبات وجهه كئيبا ، الا ان الاسنان ما لبثت ان بدأت تبرز من جديد اقوى واشد. انها مقدرة الشعب اللبناني والتصميم على الخلق والعمل الدؤوب . تلك هي الصفات التي تعطي هذا البلد فرصة ليستعيد مركزه كاكبر دولة تجارية في الشرق الاوسط .

ونحن كفيرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو ، نريد ان نتعاون مع الجميع في الجهود التي تبذل لاعادة بناء هذا البلد .

وتابع البيان : لقد حضر السيد غيلفان الى لبنان مع زوجته «لويس» التي تحمل مجازا في التعليم العالي ، وهي ترغب في المساهمة في عجلة البناء في حقل اختصاصها ايضا . وللسيد والسيدة غيلفان ولدان هما « جو » وعمره ١٤ سنة و (جونيفر » وعمرها ١١ سنة .

ثم تحدث المدير العام للغرفة السيد وليد نجا فقال : ان لبنان تخطى الاحداث ، وقد تعود اللبناني على موارده الشخصية والطاقات الفردية، لذلك وبرغم ان الاحداث قد دمرت كثيرا من الاشياء المادية لم تستطع ان تقضي على الانسان في لبنان ، الذي استطاع ان ينهض مجددا بقدرة اكبر على العطاء والعمل .

وقال : ان لبنان غني في طاقاته البشرية وهو لا يفقد الامل في المستقبل حتى في احلك الايام .

واضاف الدكتور نجا يقول : ان المبادرة الفردية التي هي نابعة من طبيعة اللبنانيين استطاعت التغلب على الصعاب والعمل في سبيل اعادة لبنان .

■ غليفان في مؤتمره الصحفي ■ (تصوير حبيب ضيا)

مخالفات البناء البقاعية

طلب محافظ البقاع السيد هنري لحود من السلطات العسكرية المسؤولة في المحافظة ازالة مخالفات البناء الجديدة التي بنيت في الاملاك العامة واملاك الغير وعلى الطرقات العامة .

واعلن المحافظ لحود رفضه الابقاء على حجر واحد مخالف للقانون .

برنامج عمل ندوة الدراسات لعام ١٩٧٧

عقد مجلس ادارة « ندوة الدراسات الانمائية » جلسة برئاسة الدكتور حسن صعب قرر فيها :

— دعوة الهيئة العامة للندوة الى الانعقاد عند الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٠ شباط في مقرها بناية الاونيون — الصنائع لوضع برنامج العمل لعام ١٩٧٧ .

— مناشدة اعضاء الندوة الموجودين في الخارج العودة الى البلاد للمشاركة في اعادة بنائه .

— تعبئة الهيئات العلمية في لبنان بجبهة وطنية .

— تنظيم حلقة حوار حول انماء لبنان ما بعد الحوادث .

— الترحيب بالغاء وزارة التصميم واستبدالها بمجلس الانماء والاعمار .

— تقديم مذكرة الى الحكومة حول خطة العمل المرجوة من قبل مجلس الانماء والاعمار .

الهيئة العليا للاغاثة تعرض نشاطاتها في بيان صحفي

اعلنت الهيئة العليا للاغاثة ، في مؤتمر صحفي عقدته امس ، عن كميات المواد الغذائية التي تسلمتها والنشاطات التي قامت بها ، منذ تاليفها في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

وجاء في البيان الذي وزع في المؤتمر : لم تنحصر مهمة الهيئة العليا للاغاثة باستلام الهبات من مواد غذائية فحسب ، بل تعدتها الى مواد طبية وصيدلانية ومواد تؤمن مساعدة الفرد على الانتاج .

في ما يخص المواد الغذائية والحياتية اعد جهاز توزيع الهبات جداول بكافة مراكز التوزيع في الجمهورية اللبنانية ستعلن في حينه بكافة وسائل الاعلام ، وقد بدأ بالفعل التوزيع في مطلع هذا الاسبوع .

اما المواد الطبية والصيدلانية فلم نستلم بعد شيئا منها ، وقد اخذت الهيئة لها الاحتياط اللازم ، والفت بمساعدة وزارة الصحة والهيئات التي تعنى بامور الصحة لجنة مهمتها استلام وتوزيع المواد الطبية والصيدلانية .

اما في ما يختص بالمواد الانمائية والتي تساعد الفرد على الانتاج فقد بدأت الهيئة باستلام كميات وافرة من بذار البطاطا بواسطة الاتحاد العام للتعاونيات وابتدأت بتوزيعه على صغار المزارعين . ويسير دفة هذه الاجهزة عدد يفوق سبعماية من الموظفين من مصلحة الانعاش الاجتماعي والمصالح العامة والخاصة التي تعمل في الحقل الاجتماعي ، وهذا العدد الضخم من الموظفين المتطوعين يغطي جميع مراكز التوزيع في كافة المناطق اللبنانية .

وفي ما يلي جدول بالكميات التي وردت منذ اوائل هذه السنة حتى اليوم وهذه الكميات موزعة في مستودعات الهيئة في المحافظات الاربع :

النوع	الوزن الاجمالي
طحين	١٨١٤ طن
برغل	٤٥٣ طن
حليب	٢٦٤٤٧٦٠ طن
حليب علب	٦٣٤٥٠٠ طن
زيت — زيت كرتون	٤٢٤٤٢٩٨ طن
بطانيات	١٢٥٤٠١٥ بطانية
ارز	٦٦ طن
سكر	٦٦ طن
شاي	٤٤٥٠٠ طن

البسة مختلفة : ٢٥٤ طرد انواع مختلفة .

نقيب المحررين يستقبل اعضاء البعثة الايطالية

استقبل نقيب المحررين السيد ملحم كرم في مكتبه بدار النقابة امس اعضاء البعثة الاقتصادية الايطالية الذين حضروا الى بيروت مؤخرا لاستكشاف امكان مساهمة رجال الاعمال الايطاليين في مرحلة اعادة اعمار لبنان .

وتحدث رئيس البعثة فقال : ان لبنان لم يفقد دوره العالمي على رغم كل ما اصابه كذلك لم تستطع اية دولة ان تحتل مكان لبنان في فتاخذ الدور البارز الذي كان له في العالم .

وقال ان استقصاءاته اكدت ان العافية الكاملة ستعود الى لبنان في مدى لا يتجاوز الستة اشهر .

ورحب النقيب كرم بالضيوف نقتهم بلبنان مؤكدا ان هذا الوطن من تراثه واصالته ما يجعله يتصدى بثبات لكل اعصار عابر ولكل مكيدة تحاك للنيل منه .

اقتراح انشاء شركة مساهمة للاشراف على الاوتوبيس

اقترح السيد توفيق المصري امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية تأسيس شركة مساهمة لبنانية للاشراف على الاوتوبيس في لبنان .

وجاء اقتراح السيد المصري هذا في مذكرة رفعها الى وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري حدد فيها اسباب خسارة الاوتوبيس في لبنان .

وتضمن الاقتراح شراء الاوتوبيسات المعطلة حاليا واعطاء الافضلية في شراء اسهم الشركة للسواقين العموميين واصحاب السيارات العمومية واصحاب مكاتب النقل والسفريات .

التجارة

■ استقبل وزير المال السيد فريد روفايل في وزارة العدل قبل ظهر امس رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير وعددا من اعضاء الجمعية وجرى بحث موضوع الديون والفوائد العالقة للمصارف والاسس التي طرحت حتى الآن لمعالجة هذا الموضوع .

واذاعت جمعية تجار بيروت امس بيانا دعت فيه لجان الاسواق ونقابات التجار الى عقد جمعية عمومية في مقر الغرفة قبل ظهر غد الخميس للتداول في موضوع الاسواق التجارية ، والقضايا العائدة للتجار .

■ استقبل نقيب المحررين في مكتبه في دار النقابة قبل ظهر امس اعضاء البعثة الاقتصادية الايطالية، الذين حضروا الى بيروت مؤخرا لاستكشاف امكان مساهمة رجال الاعمال الايطاليين في مرحلة اعادة اعمار لبنان ، ودراسة السوق اللبنانية .

ضمت البعثة السادة : جيان بترو ميونو ، وفرانكو فورلانيتو ، ولويجي ميون ، وكورادو ديتشيكو ، يرافقهم السيدان عصام مجاعص ووليم سلامة .

وتحدث رئيس البعثة فقال : ان لبنان لم يفقد دوره العالمي على رغم كل ما اصابه ، كذلك لم تستطع اية دولة أن تحتل مكان لبنان فتاخذ الدور البارز الذي كان له في العالم .

النقابات

■ اعلن رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجده ان النقابة اعدت مشروعا يرمي الى ايجاد حل جذري لمسألة الديون والفوائد المتراكمة على سائقي ومالكي السيارات العمومية الى المرابين ، وهي مجموع السندات المستحقة عن سنوات ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، التي عجز السائقون العموميون عن تسديدها في مواعيدها المحدده ، بسبب الحوادث وذيولها .

وقال نجده : ان اقتراح النقابة يقضي باحداث فرع مستقل في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، الذي يرئسه السيد عبد الرحمن الطيارة (وهو مصرف حكومي للتسليف البعيد المدى) تكون مهمته الحلول محل المرابين في جميع الحقوق والواجبات تجاه اصحاب السيارات العمومية المرهونة . اي ان المصرف يسدد الاقساط السابقة واللاحقة الى المرابين بفائدة تجارية بدلا من الفائدة الباهظة المفروضة على السائقين، ثم يتولى المصرف تحصيل هذه الاقساط من السائقين على مدى بعيد وبفائدة معقولة ، مقابل رهن السيارات لصالحه كضمانة لتحصيل الديون .

واضاف : ان اكثرية السيارات العمومية هي مرهونة لصالح المرابين ، وقد استحقت عليها الاقساط عن سنتين او ثلاث سنوات سابقة . وعدد السيارات العمومية في لبنان محدد كما يلي : ١٠٦٤٩ سيارة سرفيس ، ٦١٨ اوتوبيس ، ٢٢٠٠ شاحنة .

وزير الداخلية : ندرس امكان ايجاد اسواق شعبية للمتضررين

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان البسطات التي اقيمت على الارصفة والشوارع في بيروت ستهدم، وان وزارته تدرس امكان ايجاد اسواق شعبية لايواء المتضررين من تجار المنطقة التجارية الشعبية .

وجاء ذلك في توضيح اذاعه الوزير سلمان امس هذا نصه : نشرت بعض الصحف الصادرة بتاريخ اليوم خبرا عن افتتاح السوق الشعبية في محلة الصنائع وان هناك لجنة شعبية اشرفت على ذلك بمعرفة وزير الاشغال العامة ومحافظ بيروت .

ان هذا الخبر عار عن الصحة ، وبيانا للحقيقة نوضح ما يلي : ان وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة وبلدية بيروت ، ما زالت تدرس امكان ايجاد اسواق شعبية لايواء المتضررين من تجار المنطقة التجارية الشعبية ، علما انه لم يتخذ القرار النهائي حتى الان ، وعندما يتخذ سيصار الى هدم البسطات التي اقيمت على الارصفة والشوارع في بيروت ، خصوصا وأن هناك بعض المستفيدين الذين فرضوا خوات على بعض الذين اقاموا هذه البسطات .

الدولار يستقر على ٣٠٨ قروش

استقر سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت على ٣٠٨ قروش للشراء و ٣٠٩ قروش للبيع ، فيما لوحظ بعض التراجع في اسعار الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الالماني .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٨	٣٠٩
الجنيه الاسترليني	٥٢٥	٥٣٠
الفرنك الفرنسي	٦١٤٥٠	٦٢٤٥٠
الفرنك السويسري	١٢١	١٢٢
المارك الالماني	١٢٦٤٥٠	١٢٧٤٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤٨	٣٥٢
الليرة السورية	٧٥	٧٦
الجنيه المصري	٤٣٠	٤٤٠
الدينار الاردني	٩١٥	٩٢٥
الدينار العراقي	٨٦٠	٨٧٠
الدينار الكويتي	١٠٥٥	١٠٦٠
الريال السعودي	٨٦٤٧٥	٨٧٤٥٠
درهم الامارات	٧٨	٧٩

المحامي كمال بارتي

يستقبل موكليه في مكتبه في بناية الكمال — طريق الشام من الساعة الثامنة والنصف صباحا لغاية الثانية بعد الظهر .

(خطوط الهاتف معطلة حاليا)

الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.

المركز الموقت : الروشة/بناية الطبش/الطابق الخامس
تلفون مباشر : ٣٤٢٣٠٥ — سنترال ١٢/١١/٢٤٠٠١٠

تدعو الشركة العربية للتوزيع للمرة الاخيرة موظفيها الذين لم يلتحقوا بالعمل ولم يسووا اوضاعهم حتى تاريخه للحضور الى مركز الشركة المؤقت قبل ١٥ شباط الحالي ١٩٧٧ وبحوزتهم المستندات المالية وغيرها العائدة للشركة وذلك لاتخاذ القرار المناسب حسب وضع كل منهم .

ويعتبر المتخلف في حكم المستقيل وتطبق بحقه القوانين المرعية الاجراء وما لها من مفاعيل .

في مرحلة البناء والاعمار

لبنان يواجه نقصاً في الايدي العاملة

٤٠٠ ألف امرأة في سن العمل .. ولا يعملن

اعدت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني خطة سداسية لتساعد ، ولو جزئيا ، في حل المشاكل التي تواجهها سوق العمل اللبنانية . والخطة عبارة عن دراسة ترقبية عن اوضاع اليد العاملة في لبنان ، وعن حاجة مختلف القطاعات الى اليد العاملة المتخصصة .

وهذا ابرز ما تضمنته :

ان الاحصائيات التفصيلية عن اوضاع اليد العاملة اللبنانية هي غير متوفرة حاليا . كما ان الاحصائيات القليلة المتوفرة ، بالاضافة الى كونها تفتقر الى كثير من التحديد والتفصيل ، لا تبين مختلف مستويات العمالة المطلوبة من سوق العمل اللبناني كما لا تبين توزيع هذه المستويات على مجموع اليد العاملة اللبنانية .

غير اننا ، بالرجوع الى بعض الدراسات التقريبية المتوفرة ، نشير بشكل خاص الى الدراسة التي سبق ان نشرتها وزارة التصميم :

هذه الدراسات دلت انه يمكن تقدير عدد السكان العاملين في مختلف القطاعات اللبنانية في عام ١٩٧٠ بحوالي ٥٢٨٤١٠ اشخاص موزعين على مختلف القطاعات .

ان الدراسات الترقبية لمعدل زيادة عدد السكان الذين هم في سن العمل بين الفترة ١٩٧٠ و ١٩٧٥ دلت على انه يمكن اعتماد نسبة للزيادة الاجمالية تقدر بـ ٢٠ ٪ خلال السنوات الخمس او ما يقارب نسبة سنوية تقدر بحوالي ٣,٥ ٪ . وعلى هذا الاساس يمكننا تقدير عدد السكان العاملين حاليا (في سنة ١٩٧٥) موزعين على مختلف القطاعات اي بحوالي ٦٤٦٢٤٠ شخصا . وذلك على اعتبار ان نسبة الازدياد في مختلف القطاعات والمهن هي نفسها ، مع العلم بان هذا الافتراض ليس صحيحا تماما .

من الواضح ان عدد السكان العاملين المقدر لسنة ١٩٧٥ يشمل مختلف المهن في شتى الحقول وفي مختلف مستويات العمالة ابتداء من الافراد غير المؤهلين او الذين لم يسبق لهم ان اكتسبوا اي نوع من الاعداد او التاهيل ، وحتى مستوى الاطر العليا من حملة الشهادات الجامعية .

واستنادا الى النتائج ، فقد عمدنا الى تقدير عدد العاملين حاليا الذين يفترض ان يكونوا قد اكتسبوا درجات مختلفة من المهارة في نطاق المدارس المهنية والفنية وفي نطاق مراكز التدريب والتاهيل المختلفة ، وبمعنى اخر ، في حدود المستويات والحقول التي يتناولها التعليم المهني والتقني ، وتبين لنا انه يمكن تقدير هذا العدد النظري بحوالي ١٥٠٠٠٠ عامل وفني مختص .

تجدر الاشارة الى ان هذا العدد (١٥٠٠٠٠) هو تقدير نظري لعدد العاملين حاليا الذين يفترض انيكونوا قد اكتسبوا المعرفة العلمية والعملية في مؤسسات مختصة للتعليم والتدريب المهني والتقني . وفي الواقع ان النسبة الحالية لهؤلاء الافراد لا تتعدى ١٥ الى ٢٠ بالمئة من العدد الاجمالي النظري (ان مجموع ما تخرج من المدارس المهنية والتقنية الرسمية والخاصة خلال السنوات العشرين الماضية لا يزيد عن عشرين الف متخرج) . وهنا لا بد لنا من الاشارة الى ان هذه النتائج تفسر التدني الملاحظ حاليا في سوق العمل اللبنانية لمستوى الاداء ، وهذا ما يدعو الى التفكير جديا في ضرورة سد العجز الحالي الذي تعاني منه مختلف القطاعات بالنسبة لليد العاملة المختصة المؤهلة فعليا لممارسة المهنة .

يضاف الى ذلك ان التطور العلمي والتكنولوجي الحالي يتطلب ضرورة اعادة التاهيل والتدريب واستبدال الاختصاص لكثير من اليد العاملة بغض النظر عن طريقة اعدادها في الاصل .

وتجدر الاشارة هنا ايضا الى ان العدد المقدر اعلاه (١٥٠٠٠٠) لا يشمل عدد العاملين في شتى القطاعات الزراعية على اعتبار ان اعداد العاملين والفنيين في هذا القطاع لا يقع — حاليا — لي عاتق المدارس المهنية والفنية التابعة للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني .

وبالطريقة نفسها ، يمكننا تقدير العاملين المؤهلين لممارسة مهنتهم في شتى القطاعات (باستثناء القطاع الزراعي) والذين يفترض ان يكونوا قد اعدوا او تدربوا في المدارس المهنية والفنية أو في المراكز المختلفة للتدريب في سنة ١٩٨٠ بحوالي ١٨٠٠٠٠ عامل فني .

خريجو عام ١٩٨٠

بناء على التقديرات السابقة ، فانه يتضح ان على المدارس المهنية والفنية الرسمية والخاصة على مختلف مستوياتها ، بالاضافة الى مراكز التدريب والتاهيل بانواعها ، ان تؤمن في عام ١٩٨٠ تخريج العدد التالي من العمال والفنيين :

اولا — تأمين استبدال اليد العاملة التي تترك العمل بسبب الوفاة او لغيرها من الاسباب . ويمكن تقدير ذلك بحوالي ٣٪ من اجمال عدد العاملين اي بحوالي ١٨٠٠٠٠ × ٣/١٠٠ = ٥٤٠٠

ثانيا — تحقيق معدل النمو العادي المقدر لمختلف القطاعات والذي يتراوح ، حسب تقديرات وزارة التصميم ، بين ٥ و١٠٪ ، والذي يمكن تقدير انعكاساته على تطور الحاجة الى اليد العاملة بحوالي ٤٪ اي بما يعادل ١٨٠٠٠٠ × ٤/١٠٠ = ٧٢٠٠

ثالثا — سد العجز الملاحظ حاليا في عدد الافراد المهنيين فعليا لممارسة مهنتهم ، وذلك بموجب خطة تمتد على عشر سنوات ، بما يقارب ٨٪ سنويا من مجموع اليد العاملة ، اي حوالي ١٨٠٠٠٠ × ٨/١٠٠ = ١٤٤٠٠

المجموع = ٢٧٠٠٠

ان هذا العدد المقدر من المتخرجين في عام ١٩٨٠ يشمل :

١ — الفنيين من الاطر المتوسطة بما يقارب ٨٠٠

٢ — الفنيين بما يقارب ٤٥٠٠

٣ — العمال المهرة بما يقارب ٢١٧٠٠

العمال المهرة

ان اعداد الفنيين من الاطر المتوسطة والفنيين لا يمكن ان يتم الا في نطاق المعاهد والمدارس الفنية المختصة ، اما اعداد العمال المهرة فيمكن ان يتم في مدارس مختصة او في مراكز محددة للتدريب والتاهيل المهني على مختلف انواعها .

ان النتائج البديهية السابقة ، بالرغم من اهميتها ومن كونها تعبر احسن تعبير عن الحاجة الماسة الى اعداد اليد العاملة المختصة في لبنان ، فهي في الواقع لا تعكس الصورة الكاملة والواضحة لاوضاع اليد العاملة اللبنانية ، وذلك للاسباب التالية :

١ — تبين من احصائيات وزارة التصميم ان من اصل مجموع السكان العاملين في سنة ١٩٧٠ والمقدر بحوالي ٥٢٨٤١٠ افراد، فان ١٥٨٧١٥ شخصا منهم هم من الاميين، و١٨٩٧٨٠ شخصا هم في مستوى دون الشهادة الابتدائية و ٨١٩٩٠ شخصا هم في مستوى الشهادة الابتدائية ، اي ، بمعنى اخر، ان ٤٣٠٤٨٥ شخصا عاملا في لبنان من اصل ٥٢٨٤١٠ هم في مستوى ثقافي لا يتعدى الشهادة الابتدائية .

ان على التعليم المهني والتقني ان يتناول اعداد قسم كبير من هؤلاء الافراد لتمكينهم من القيام بوظائفهم في مستوى معقول من حسن الاداء .

٢ — كما تبين من الاحصائيات نفسها ان عدد النساء العاملات من اصل مجموع اليد العاملة المقدر بـ ٥٢٨٤١٠ في سنة ١٩٧٠ لا يتعدى ٩٤١٢٥ امراة. اي بمعنى اخر فانه يوجد ما لا يقل عن حوالي ٤٠٠٠٠٠ امرأة هن في العمر الذي يتيح لهن العمل (١٨—٦٤ سنة) لا يتعاطين اي عمل منتج خارج واجباتهن المنزلية .

وهنا ايضا تبرز ضرورة الاهتمام بتعليم وتاهيل النساء ، كما تبرز اهمية التعليم المهني والتقني في هذا المجال .

٣ — كذلك يتبين ان عدد العاطلين عن العمل (بمن فيهم الباحثون عن اول عمل) في سنة ١٩٧٠ بلغ حوالي ٢٣٠٠٠ عاطل عن العمل منهم حوالي ٢٥٠٠ شخص ذو ثقافة ثانوية ، وهم جميعا في السن الذي يمكنهم من العمل (اي بين ١٨ و٦٤ سنة) .

ان ايجاد مراكز للتدريب المعجل للراشدين يمكن ان تساهم في تقليص هذا العدد الى الحد المعقول .

جميع هذه الاعتبارات ، وغيرها من الاعتبارات ، ادت الى تعمد المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الى تحديد معالم خطتها السداسية الجديدة التي صممت لتساعد — ولو جزئيا — في حل المشاكل التي تواجهها سوق العمل اللبنانية ، علما بان الحلول الكاملة لهذه القضية لا تقع على عاتق وزارة التربية الوطنية وحدها بل يجب ان تنبع عن تعاون وثيق بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية ، نخص بالذكر منها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ووزارة الصناعة، وجمعية الصناعيين، ومصلحة الانعاش الاجتماعي والنقابات العمالية المختلفة وغيرها .

ان تفاصيل هذه الخطة التي نقترحها والاهداف التي تتوخاها هذه الخطة « شرح موجز لاهداف الخطة الجديدة وتحديد معالمها ».

العاملون في توزيعهم المهني

١ — توزيع السكان العاملين في سنة ١٩٧٠ على المهن الرئيسية والمهن التفصيلية		عدد السكان العاملين في عام ٧٥	عدد العاملين في سنة ٧٥ المفترض ان يكونوا قد اكتسبوا اعدادا في مدارس التعليم المهني والتقني او في مراكز التدريب
1 — المهن الفنية والمهن الحرة (الاجمال ٥٢ ٨٧٥) موزعين كالآتي :			
— مدرسون	٣٠ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠	—
— ممرضين وغيرهم من الملاكات الطبية	٣ ٥٠٠	٤ ٢٠٠	٤ ٠٠٠
— مهندسين ومعماريين	٣ ٠٠٠	٣ ٦٠٠	—
— اطباء وصيادلة	٢ ٦٠٠	٣ ١٢٠	—
— خبير في مجالات هندسية	٢ ٦٠٠	٣ ١٢٠	٢ ٠٠٠
— قضاة	٢ ٢٠٠	٢ ٦٤٠	—
— مختلف	٨ ٩٧٥	١٠ ٧٧٥	١ ٠٠٠
2 — الاطر العليا : (الاجمال ١٠ ٥٩٠)			
— مدراء واطر ادارية عليا	١٠ ٥٩٠	١٢ ٦٠٠	—
3 — الموظفين الاداريين : (الاجمال ٤٤ ٨٩٥)			
— موظفون في المحاسبة وامناء صندوق	١٣ ١٠٠	١٥ ٧٢٠	١٠ ٠٠٠
— مختزلون وضاربون على الآلة الكاتبة	٦ ٧٠٠	٨ ٠٤٠	٨ ٠٠٠
— سعاة بريد وموزعون للرسائل والبرقيات	٤ ٠٠٠	٤ ٨٠٠	—
— موظفو مكاتب	١٥ ٥٠٠	١٨ ٦٠٠	٥ ٠٠٠
— مختلف	٥ ٥٩٥	٦ ٧٠٠	١ ٠٠٠
4 — المشتغلون في التجارة : (الاجمال ٦٥ ٩٧٠)			
— اصحاب (مدراء) مؤسسات تجارية	٣٤ ٤٠٠	٤١ ٢٨٠	—
— بائعون وموظفون في التجارة	٢٥ ٥٠٠	٣٠ ٦٠٠	١٠ ٠٠٠
— عملاء تجاريون وامنون وغيرهم	٣ ٠٠٠	٣ ٦٠٠	١ ٠٠٠
— مختلف	٣ ٠٧٠	٣ ٧٠٠	١ ٠٠٠
5 — اختصاصيو الخدمات : (الاجمال ٦٢ ٧٩٠)			
— اصحاب ومدراء الفنادق والمطاعم	٤ ٠٠٠	٤ ٨٠٠	٢ ٤٠٠
— طباخون — خدام — وموظفو الخدمة	٩ ٣٠٠	١١ ٣٠٠	١٠ ٠٠٠
— خدم المنازل	١٤ ٨٠٠	١٧ ٧٦٠	—
— حراس وعمال التنظيفات وغيرهم	٨ ٧٠٠	١٠ ٤٤٠	—
— مزينون واخصائيو التجميل	٦ ٥٠٠	٧ ٨٠٠	٥ ٠٠٠
— موظفو الامن وغيرهم	١١ ٥٠٠	١٣ ٨٠٠	—
— مختلف	٧ ٩٩٠	٩ ٦٠٠	١ ٥٠٠
6 — المزارعون والمربون والصيادة : (الاجمال ١٠١ ٧١٥)			
— مستثمرون زراعيون	٤٥ ٠٠٠	٥٤ ٠٠٠	من مهام وزارة الزراعة
— عمال زراعيون	٥٥ ٠٠٠	٦٦ ٠٠٠	
— صيادة	١ ٣٠٠	١ ٥٦٠	
— مختلف	٤١٥	٥٠٠	
7 — العمال غير الزراعيين : (الاجمال ١٨٣ ٧٢٠)			
— سائقو آليات النقل	٢٧ ٣٠٠	٣٢ ٧٦٠	—
— خياطون ومنجدون	٢٢ ١٠٠	٢٦ ٥٢٠	١٣ ٠٠٠
— عمال البناء وغيرهم من عمال الانشاءات	٢٠ ٥٠٠	٢٤ ٦٠٠	١٢ ٠٠٠
— يد عاملة غير مختصة	١٥ ٧٠٠	١٨ ٨٤٠	—
— عمال البرادة والخراطة والعمال الميكانيكيون	١١ ٦٠٠	١٣ ٩٢٠	١٠ ٠٠٠
— العاملون في صناعة الاقمشة والمنسوجات	١١ ٦٠٠	١٣ ٩٢٠	—
— السمكريون وعمال اللحام والصنائع المعدنية	١٠ ١٠٠	١٢ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
— عمال الأحذية والصناعات الجلدية	٨ ٠٠٠	٩ ٦٠٠	٧ ٠٠٠
— سائقو آليات التسوية والرافعات	٨ ٠٠٠	٩ ٦٠٠	٢ ٠٠٠
— نجارون وعمال المصنوعات الخشبية وامثالهم	٧ ٧٠٠	٩ ٢٤٠	٧ ٠٠٠
— كهربائيون وامثالهم	٧ ٦٠٠	٩ ١٢٠	٨ ٠٠٠
— عمال النسيج	٦ ١٠٠	٧ ٣٢٠	—
— تراشون للأبنية وغيرهم	٦ ٠٠٠	٧ ٢٠٠	٤ ٠٠٠
— عمال التسوية وصنع المعادن	٣ ٢٠٠	٣ ٨٤٠	٣ ٠٠٠
— الملاكات القيادية	٣ ٠٠٠	٣ ٦٠٠	٣ ٦٠٠
— عمال الدباغة وامثالهم	٢ ٩٠٠	٣ ٤٨٠	٣ ٠٠٠
— مختلف	١٢ ٣٢٠	١٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
غير معينين بالقوات المسلحة :	١٥ ٨٥٥	١٩ ٠٢٥	—
المجموع :	٥٢٨ ٤١٠	٦٤٦ ٢٤٠	١٤٩ ٥٠٠

سياسة كتائبية لاحياء المرافق

قال المحامي انطوان ايوب ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، في حديث صحافي ادلى به امس ، ان سياسة الكتائب ، في هذه المرحلة ، تتجه نحو احياء جميع المرافق والمناطق على جميع الاصعدة واعتماد اللامركزية الادارية ، واعادة توزيع المصانع على مختلف المناطق ، من ساحلية ووسطى وجردية .

واضاف : وجميع هذه الامور محور اهتمامنا ، بالاضافة الى التشديد على مسؤولية المبادرة الخاصة الى جانب مسؤوليات الدولة على صعيد البنيات الاساسية العامة لتعميم واصلاح شبكة المواصلات بصورة عامة ، وتامين الطاقة وغيرها وتأييد مساهمتها في بعض الاحيان مباشرة في تاسيس المشاريع الانتاجية بواسطة مساهمتها في راسمال هذه المؤسسات وادارتها .

كما لا بد ايضا من التنويه بمسؤولية الاحزاب على صعيد التوجيه العام وتحريك المبادرات الخاصة ومحاربة الاتكالية التي تجعلنا نتقاعس عن القيام بالمجهود الذاتي ٪ وطلب كل شيء من الاخرين ، وبالاخص من الدولة ، فنكون كمن يطلب الشيء وعكسه ، اذ اننا نتمسك بنظام المبادرة الخاصة او النظام الاقتصادي الحر المنظم ، فننصرف وكاننا نريد نظاما اقتصاديا تهيمن عليه الدولة ، كمثل ما هو حاصل في النظم الاشتراكية المتطرفة .

« الفاو » تقدم للبنان مساعدات غذائية بقيمة ١٦ مليون دولار

اعلن مكتب الممثل الدائم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان بان منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » قدمت بموافقة رئيسها المهندس ادوار صوما وبناء على طلب الحكومة اللبنانية مساعدة سريعة من الاغذية للبنان ابتداء من اول نيسان الماضي تبلغ قيمتها ١٥ مليونا و ٨٨٨ الفا و ٧٦٠ دولارا .

وهذه المساعدة تشتمل على المواد التالية : القمح ، الطحين ، الزيت ، حليب البودرة ، علب اللحم والجبنة .

واعلن المكتب بان توزيع هذه المواد يجري باشراف وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق باعتباره رئيسا للجنة العليا للاغاثة ويستفيد منها متضررو الاحداث الاليمة الذين بلغ عددهم في اخر احصاء رسمي مليونا و ٣٥٠ الف نسمة . ويامل المكتب بان يتم توزيع كامل هذه المساعدة قبل نهاية آذار من السنة الجارية .

من المناطق

ورقة عمل انمائية شاملة لطرابلس والشمال

طرح التجمع الوطني للعمل الإجتماعي ، ورقة عمل للانماء في طرابلس والشمال ، تناولت حقول الادارة والاقتصاد والاجتماع والصحة والتربية والمرافق العامة والبلدية وما اليها ، كجزء من برامج التخطيط الانمائي للبنان الجديد . وستقدم الورقة الى مؤتمر انمائي شامل ينعقد بين ١٣ و ٢٠ اذار المقبل .

والموضوعات التي تضمنتها الورقة هي التالية :

اولا — التنمية الاجتماعية :

١ — التكوين الاجتماعي لسكان مدينة طرابلس

٢ — الطبقة العاملة ومشاكلها :

البطالة واساليب معالجتها

الغلاء وارتفاع الاسعار والحد الادنى للاجور

الضمان الاجتماعي : دوره ومشاكله

التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية

التنظيم الحرفي

٣ — الحالات الاجتماعية الصعبة : الاسباب والمشاكل

٤ — المؤسسات الرعائية — مشاكلها ، تطويرها

٥ — المؤسسات الاجتماعية والنوادي ودورها في تربية الشبيبة وحل مشاكلها ، وكيفية الافادة من أوقات الفراغ .

٦ — المفاهيم والعادات الاجتماعية السائدة واثرها على تطور المواطن والمجتمع .

ثانيا — التنمية الاقتصادية :

١ — دراسة عن ملامح الاقتصاد اللبناني وانتاجية قطاعاته المختلفة .

٢ — الانماء الصناعي في لبنان الشمالي .

تقييم الوضع الصناعي في لبنان الشمالي

امكانيات التصنيع في لبنان الشمالي وتاثيره الاقتصادي والاجتماعي .

ما السياسة التي يتعين على الدولة اتباعها لتوجيه الصناعة وتنميتها في لبنان الشمالي .

٣ — التنمية الزراعية في لبنان الشمالي

الانتاج الزراعي والتسويق بصورة عامة ، والاسواق التعاونيات بفروعها المختلفة

التوضيب

البحث العلمي الزراعي في ضوء الواقع اللبناني

الاستصلاح الزراعي والطرقات الزراعية

الثروة الحرجية والتشجير

الصناعات الزراعية

الانتاج الحيواني

٤ — التنمية التجارية

الوضع التجاري الراهن — حدوده وامكانياته ومشاكله

امكانيات تطور التجارة ووسائله

٥ — التنمية السياحية : دراسة عن أوضاع السياحة في الشمال — مشاكلها — ووسائل تطويرها .

ثالثا — التنمية الصحية

١ — المستشفيات : اوضاعها مشاكلها — تطوير الخدمات الاستشفائية ووسائله — المستشفى الحكومي وكيفية اعادته الى العمل وزيادة انتاجيته في خدمة المواطنين .

٢ — المستوصفات : دراسة وصفية عن دورها ومصادر تمويلها واوضاعها والخدمات التي تؤديها للجمهور وكيفية تطويرها .

٣ — الهندسة الصحية : اوضاعها — مشاكلها — سبل تطويرها .

٤ — الدواء وامكانيات تصنيعه في الشمال .

رابعا — التنمية البلدية :

دراسة مفصلة على الطبيعة ومن خلال التجربة عن اهم المشكلات التي تواجه البلديات والحلول المناسبة لها وكيفية تطوير انتاجيتها .

خامسا : تنمية المرافق العامة :

١ — الطاقة الكهربائية :

— انتاج الطاقة الكهربائية في الشمال : تاريخه — تطوره — مصادره — حجمه — كلفته مع بيان توضيحي بالارقام .

— استهلاك الطاقة الكهربائية في الشمال : فروع الاستهلاك وحجم كل واحد منها واسعارها مع بيان توضيحي بالارقام .

— تطور الاستهلاك المرتقب في كافة فروعه خلال العشرين سنة القادمة في ضوء التطور العمراني والصناعي .

— الانتاج اللازم من الطاقة لتلبية الحاجات المتطورة ومصادره وكلفته والعوامل المؤثرة فيها .

٢ — الطاقة المائية :

— مصادر المياه المتوفرة حاليا للاستعمال ومشاكل استثمارها .

— المصادر التي يمكن استغلالها لتلبية حاجات الشمال والمدينة في العشرين سنة القادمة .

٣ — المرفأ — وضعه — امكاناته — وسائل تطويره في خدمة الاقتصاد الشمالي .

سادسا — في التنمية التربوية:

١ — دراسة عن مشاكل الطلاب بعد الاحداث لجهة الانعكاسات التي خلفتها في نفوسهم وفي تصرفاتهم وفي سلوكهم والحلول المقترحة لاعادتهم الى جو الانضباط والانتظام .

٢ — دراسة عن اوضاع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ودار المعلمين والمعلمات لجهة المباني المدرسية والمناهج والكتب المدرسية واوضاع الهيئة التعليمية واعداد الطلاب في القطاعين العام والخاص — واقتراح الحلول المناسبة التي تكفل تطوير التعليم واصلاحه ورفع مستواه وتوحيد النهج التربوي بحيث يكون التوجيه واحدا والتربية الوطنية واحدة .

٣ — دراسة عن اوضاع التعليم المهني بعد الاحداث والفروع التي تحتاج اليها المنطقة في ضوء الواقع الاقتصادي والصناعي وظروف العمل .

٤ — دراسة عن اوضاع التعليم العالي وحاجة المنطقة الى الاختصاصات الجامعية العالية التي من شانها ان تساهم في تطوير الشمال اقتصاديا وثقافيا وعمرانيا .

سابعا — في التنمية الادارية :

دراسة عن اوضاع الادارة والمؤسسات العامة والمرافق العامة ووسائل تطوير العمل فيها ، لتكون في خدمة المواطنين وكيفية تحقيق اللامركزية الادارية بقصد اختصار المعاملات وتسهيلها .

وقد تركت اللجنة التحضيرية للدارسين والباحثين ما يحتاجون اليه من وقت لافراغ الجهد وتحضير الدراسات والابحاث . وعليه،فان موعد المؤتمر هو الفترة الواقعة ما بين الثالث عشر والعشرين من شهر اذار المقبل .

KENT
DELUXE LENGTH
MADE IN U.S.A

الشؤون التربوية

جمعية عمومية في العلوم تطالب بامتحانات الدورة الثانية

عقد ظهر امس طلاب كلية العلوم الثانية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية في مبنى القرين هيل في المنصورية ، استمرت نصف ساعة .

تحدث في الاجتماع نيفان العلم رئيس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة طلاب الكتائب ، ودعا الى اجراء الدورة الثانية لامتحانات ٧٤ — ٧٥ .

وقد اقر الطلاب الحاضرون في نهاية الجمعية توجيه برقية الى وزير التربية هذا نصها :

نحن طلاب كلية العلوم — الفرع الثاني ، البالغ عددنا ١٧١١ طالبا وطالبة نرفض الترفيع الحكمي لجميع الذين تقدموا لامتحانات الدورة الاولى سنة ٧٤ — ٧٥ . والذين نالوا معدلا معينا ، نطالب بحقنا المكتسب باجراء لامتحانات الدورة الثانية في موعدها المعلن في العاشر من شباط الجاري ، ونتمسك بمبدأ اجراء الامتحانات ايا كانت الظروف .

اليوم تعطيل الدروس في المدارس الرسمية

اصدر وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق مذكرة ادارية تقضي بتعطيل الدروس في المدارس الرسمية اليوم الاربعاء وذلك بمناسبة عيد مار مارون.

دعوة اطباء الى ادارة الجامعة اللبنانية

دعا الدكتور محمد مهنا رئيس اللجنة الطبية في الجامعة اللبنانية الاطباء السادة : محمد هاشم — نبيل عانوتي — معتصم الترك — طانيوس المر — سمير الناظر — رزق الله زليط . والممرضات : مادلين حاطوم — مريم بزي — نهلة جنبلاط .

للحضور يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٧ الساعة التاسعة في الادارة المركزية — بئر حسن — وذلك للتداول بشؤون العمل في المراكز الطبية الوقائية التابعة للجامعة اللبنانية .

دار النبطية

الاجواء الطبيعية بدات تاخذ طريقها الى دور المعلمين والمعلمات الإبتدائية. فبعدما تامنت الدراسة في معظم الدور التي لم تتاثر بشكل كبير خلال الاحداث ، بدات الدراسة امس في الصفين الثاني والثالث في دار المعلمين في النبطية بعدما تامنت الغرف اللازمة لذلك .

وقد عاد ١٠٦ طلاب من طلاب السنة الثانية في دار المعلمين في صيدا لمتابعة الدراسة بعد ان تامنت الغرف اللازمة لهم في مبنى المدرسة التكميلية وبانتظار ان يتم اخلاء مبنى الدار من المهجرين.

اخبار الناس

افراح حرب — محفوظ

لمناسبة زواجهما ، يستقبل جرجس فارس حرب ونجوى عيد محفوظ التهاني في منزلهما في جبيل ، حي مار يوسف ملك يوسف حرب يومي السبت والاحد ١٢و١٣ الجاري .

افراح زريق — ملوك

يستقبل ميشال نقولا زريق وعروسه ماي وليم ملوك ، الاقارب والاصدقاء في مناسبة زواجهما ، في منزلهما في جونيه يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ شباط .

معرض زاهي خوري

يقيم الفنان زاهي خوري معرضا للرسوم والملصقات في مكتبة يافت في الجامعة الاميركية في بيروت يستمر من ١٤ شباط الجاري حتى ٢٨ شباط ، وتقام حفلة الافتتاح بين الساعة الثالثة — السادسة من مساء ١٤ شباط .

قمح ابيض اسمه الثلج يغطي البقاع بالعواصف

قمح ابيض ، اسمه الثلج ، غطى فجاه سهل البقاع الاخضر ، مصحوبا برعود وعواصف ، نزل هذه المرة من فوق ، من تلك السماء التي تبقى طويلا ملعبا حرا لشمس تدعى مدن البقاع باسمها ، وقمر يعرف كيف يطلع في مطلع اغاني فيروز .

ودائما يسأل اهل البقاع كلما غطى البياض سطوح منازلهم وعشعش هذا القطن النظيف في اشجارهم عن طريق ضهر البيدر اذا انقطعت ، حتى ولو كانوا لا يرغبون في النزول الى بيروت العاصمة .

وكأنهم في قرارة انفسهم يحبون ان تنقطع الطريق ليوم او يومين ، حتى يكبر انتصارهم على الثلج الابيض ، لانهم كانوا استعدوا طويلا في ايام الصيف الماضي لمثل هذه الايام الباردة . وحتى يركضون الى الجرار والخوابي المليئة بثمر الصيف وحبوبه كي ياكلونها قريبا جدا من النار الملتهبة في تلك الغرف الصغيرة المفروشة بالسجاد العجمي والبسط الصوفية ، وجلود الخراف المدبوغة والمفروشة تحت الاقدام ..

الثلج في البقاع ، ويتحدث اهل السهل عن ثلج غزير كان يتساقط في الماضي اكثر وفرة من ثلج هذه الايام ، يوم كانت تقطع الطريق لاسابيع ، ويوم كان الناس يخرجون خارج منازلهم من النوافذ عوض الابواب ، لان تراكم الثلج يغطي الطرقات ويصل الى فوق الابواب .. وكانوا يخافونه اكثر من هذه الايام لانهم كانوا يتسلقون صباحا سلالمهم الى سطوح منازلهم الترابية ليزيلوا الثلج عنها ، لئلا تتراكم وتتعب تلك السطوح .

اليوم تغير التراب ، واصبح باطونا ، ولا خوف من تراكم الثلج وان كانت تلك اللذة المصحوبة بقليل من العذاب والبرد قد رحلت مع التراب .

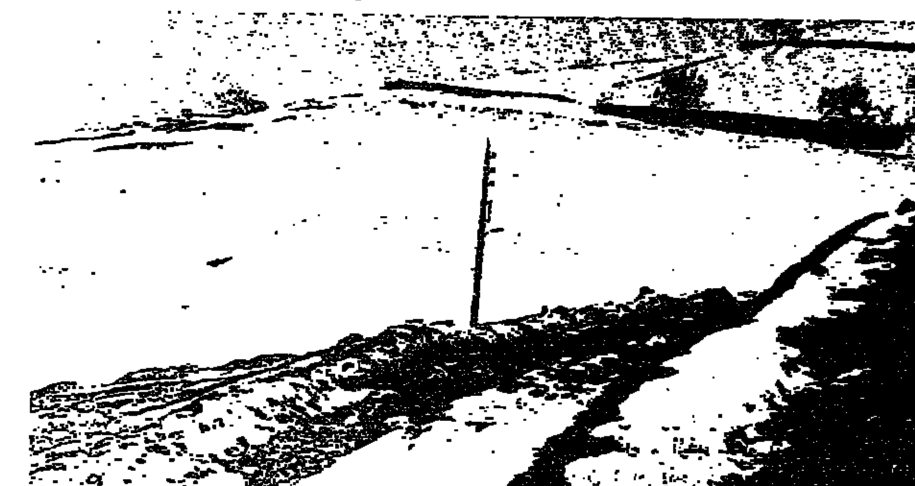
■ يطاله السيل بغطاء مدروس بالاسكال الهندسية ■



■ القطن النظيف يعشعش في اشجار البقاع ■



■ ملعب البقاع ثلجي ■



■ الابيض يقطع طريق ضهر البيدر

انوار على الصياد

مابعث « الصياد » هذا الاسبوع ما سبق وبدأته ، وكانت بالفعل السباقة فيه ، وهو فتح صفحاتها لتكون منبرا للحوار غير المباشر بين اللبنانيين ، على أمل أن يخرج المتحاورون بجوامع مشتركة ، تصبح مادة للحوار المباشر .

في هذا العدد تحدث المهندس عاصم قانصوه عن مقررات خلوة سيدة البير ، وابدى رأيه فيها ، ومما قاله ان الحركة الوطنية فقدت ثقة الجماهير بها ، وان العلاقات اللبنانية — السورية يجب ان تبنى على اساس التنسيق العسكري الكامل والتكامل الاقتصادي .

الدكتور ابراهيم نجار ، ملسف مقررات خلوة سيدة البير ، وشرح اربعة منطلقات لبحث مستقبل لبنان ، كما انه قدم تفسيرا علميا للتعددية ، وذكر بان التعددية تؤدي الى التعايش النوعي عوضا عن التعايش الكمي .

المحامي شفيق الوزان ذكر في حديث أن رسالة مسيحيي لبنان هي لعب الدور الذي يفصل بين العروبة والاسلام . واضاف بان اي اخلال بوحدة الكيان سيفسح المجال لسوريا ان تعيد النظر في مواقفها . واستطرد قائلا : اننا مرنون ومنفتحون الى الحد الذي لا يضر بوحدتنا المصيرية .

القس الدكتور بهنان اعرب عن رأي الطائفة الانجيلية في الاحداث . ومما قاله ان لبنان هو الانسان ، واي صيغة لا تخدمه تبقى في حاجة لاصلاح . قال ايضا : صحيح اننا اقلية في لبنان ، لكننا كثر خارجه وذوو فعالية .

في العدد ايضا ، تحليل عن جولة فالدهايم ، وكيف أن مؤتمر جنيف اصبح بارومتر الوفاق الدولي ، ويضمن العدد ايضا عرضا سياسيا لعبور النسخ بيار الجميل الى الغربية ، وعبور صائب سلام للشرقية ، وكيف أن هذا العبور فسح « بازار » الحوار السياسي .

وهناك ايضا تحقيق سياسي عن كيف تحاول اميركا واسرائيل اجهاض محاولات السلام عن طريق تفجير المنطقة العربية من الداخل .

في هذا العدد ايضا ، يعبح « الصياد » ملف الشباب اللبناني ، والانسان في لبنان بتقديم دراسة اولية عن السلبيات التي خلفتها الاحداث على جيل الشباب وكيفية معالجتها .

وانطلاقا من هذا العدد ، نعود الى الصعيد الثقافي الذي لن يكون محصورا بلبنان بل يتعداه الى العالم العربي والعالم كله ، بفضل مراسلينا المنتشرين في العواصم العربية والعالمية .

وهناك الحلقة الثانية من كتاب « حياتي » لغولدا مائير . تحكي مائير في هذه الحلقة عن هاجس يوم كيبور الذي تقول انه ستعيش معها الى انتهاء اجلها .

هذا ، بالاضافة الى المواضيع العربية والعالمية ، والتحقيقات المصورة الاخرى ، الى جانب الكاريكاتور .

« الصياد »

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوزف جريس
حنا ثابت

شقيق مرغريت ثابت ، والمهندس بيطار ، والمرحومين ميشال وايليا ، وحبيب ، وبشارة وانطون .

صلي على جثمانه في كنيسة مار جريس بحمدون البلدة .

تقبل التعازي في منزله اليوم الاربعاء ، شارع رشيد الدحداح تجاه كلية الحقوق اليسوعية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

رسمية يعقوب النمر

زوجة الشيخ راجي زخريا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء في كنيسة سيدة حامات ، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها في البترون وبعده في منزلها في حامات .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاربعاء ذكرى اربعين المرحوم

عمر محمد زين

(والد رفيق وسمير)

ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في منزله في الطيونة .

تقبل التعازي في الصباح للنساء وبعد الظهر للرجال .

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليه المرحوم

نبيل جبران مكاري

رئيس بلدية انفه السابق

تشكر جميع الذين شاطروها الاسى من رجال دين وسياسة واعمال وسواهم ، سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات والرسائل والاكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى اس المأسوف عليه المرحوم

جورج ميخائيل طاماز

(زوج اغني أسود ، ووالد ميشال وجان وكارين زوجة بشاره عبجي ودوللي زوجة هنري شامي وميا ، شقيق الراهبات هيلد كارد ومرسال — راهبات دير المعجزة فرن الشباك) .

سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مطرانية الروم الكاثوليك ، طريق الشام اليوم الاربعاء في ٩ شباط ١٩٧٧ ، الساعة التاسعة صباحا .

وتقبل التعازي في صالون الكاتدرائية ومن بعده سينقل جثمان الفقيد الى حلب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

اعلانات رسمية

بلاغ

ان بلدية سن الفيل ادراكا منها لواجبها بضرورة تخفيف عرقلة السير التي تحدثها شاحنات جمع النفايات اثناء النهار بسبب اضطرارها الى التوقف امام كل بناية لجمع النفايات ونقلها .

لذلك فهي تدعو المواطنين الى التجاوب معها واعتماد اكياس لجمع نفايات المنازل ووضعها على جانب البنايات مساء كل يوم لجمعها ونقلها ليلا .

مع العلم بان البلدية سوف تؤمن اكياس النيلون الى المواطنين في البلدية باقل كلفة ممكنة .

يجري اعتماد هذه الطريقة لجمع النفايات اعتبارا من اول اذار ١٩٧٧ ، ويحظر على المواطنين اعتماد سوى ذلك بعد هذا التاريخ .

رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونيه

طلب المحامي ادونيس ابو جودة بوكالته عن انا بطرس كرامه زوجة يعقوب ثابت اعطاءه شهادة قيد بدلا عن ضائع بالعقار رقم ٢٢٩ شننعير .

للمعترض مراجعة هذه الامانة خلال ١٥ يوما تلي النشر .

امين السجل العقاري في جونيه

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا .

البائعان : كنعان غطاس ابي نادر لبناني مقيم في جسر الباشا .

٢ — جورج جوزف مجدلاني لبناني مقيم في بيروت المصيطبة ملك لبس .

الشاري : جوزف توما الشكر لبناني مقيم في سن الفيل ملك صفير .

الثمن : خمسة وستون الف ليرة لبنانية منها عشرون الفا للخلو والباقي لباقي العناصر .

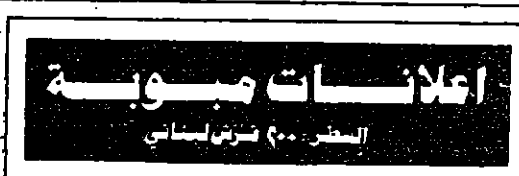
تاريخ تسجيله : ٣١-١-٧٧

رقم السجل التجاري للمؤسسة المباعة ٥٩٢

العناصر المشمولة بالبيع : المؤسسة التجارية المعروفة باسم كونجيلسود الكائنة في سن الفيل جسر الباشا ملك محمد سعيد شاهين بكافة عناصرها المادية والمعنوية .

امين السجل التجاري في بعبدا
فيليب غانم
٣١-١-٧٧





اعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ قرش لبناني



٤٥-٩٣٤

مطلوب الى السعودية

مؤسسة بيت الرياض

فني آلات كاتبة كهربائية يستحسن ماركة اوليمبيا

وفني آلات ستانسل يستحسن ماركة ركس روتاري

الاتصال هاتف ٣٢٤٢٢٥

مصنع بحاجة الى معلمين دهان وكهرباء للسيارات ومعلم مخرطة درجة اولى . الاتصال على الارقام ٤١٠١٧٥ — ٤١٢٦٥٠ مكتب شؤون العمال .

مطلوب مهندس الكتروميكانيكي صناعي مع خبرة خمس سنوات على الاقل ٢٨٥٣٣٨ بين الساعة ١٠ و ١٢ ق.ظ

بوبليرزق — الخليج للديكور بحاجة للعمل في الخليج مهندس ديكور خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال قبل الظهر ٥٦ — ٣٥٣١٥٥ — ٣٥٤٧١٢ بعد الظهر ٢٨١٩٢٠ — ٣٣٠٥٦٤

مصنع فساتين نسائية بحاجة الى كوي وعاملة تجيد التطريز على الماكينة تلفون ٣٦٣٩٣٠

مطلوب لمطبعة زيدان عين الرمانة طبيع تيبو تلفون ٢٨٧٧٧٣

طبيب اسنان يطلب مساعدة الاتصال ٤١١٣٩٣ من الساعة ١٠ الى ١٢

للبيع ٣ واجهات المنيوم ٤٥٣٦٧١

محل تجاري في برمانا ٢٦٧٥٧٤

صالة تصلح لمصرف او شركة طيران في الحمراء ٢ / ٣٤٩٩٣١ .

محل طابق اول ساحة برج حمود قرب البلدية يصلح لبنك او صالة عرض ٣٦٠٩٢٤ — ٣٦١٢٣٧ .

محل تجاري كبير مع ديكور ٣ طوابق ٥٠٠ متر تراس كبير خطا تلفون — الحمراء ٣٤٤٤٩٦

للبيع جكوار اوتوماتيك ٤٢٠ موديل ٦٩ بحالة جيدة . مراجعة ٣٦٢٥٢٥ من ٨ الى الرابعة .

للبيع او للاستثمار مكتب تجاري طابق ثاني — غرفتين ومطبخ وحمام ساحة جونيه ت : ٩٣٠٣٢٧ ق.ظ ٩٣٢٤٤٤ ب.ظ.

للبيع مكتب فخم مفروش شارع فردان ، طابق اول خمس غرف مع توابعها مكيف مع تلفونات الايجار السنوي الحالي ٨٠٠٠ ليرة للمراجعة ٣٦٥٣٦٤ بين التاسعة والواحدة و ٣٦٢٥٢٥ من الثانية الى الخامسة .

بناء يصلح لمعمل او لمستودع منطقة ذوق مصبح الصناعية ٣٥٠م٢ بارتفاع ٥ امتار ٤ ابواب ٣٣٩٥٤٤

للايجار بناء فخم قيد الانجاز النهائي في السيوفي الاشرفية ثمانية طوابق تدفئة تبريد ٣ نوم صالونان طعام ، للبيع بكامله بشكله الحالي ، او بالطوابق ابتداء من ٢٢٥ الف الاتصال ٣٨٣٢٨٠ — ٤٢٠٠١١ .

للايجار معمل — مستودع او مكاتب في المنطقة الصناعية الطابق الاول والثاني مساحته ٥٧٠ مم لكل منهما بناية أ.س كيسو نرجس عمارة شلهوب اوتوستراد الزلقا تلفون ٣٦٤٥٦٧ — ٣٦٩٧٤٤ .

محلات كبرى خلو تصلح لكل مصلحة تجارية ١٥٠٠ م.م ديكور وتكييف هواء شارع رئيسي اول الظريف . الهاتف ٢٥٦٠١٤ من ١٠ الى ١٣ و ٤٥٣٢٢٧ ليلا .

للبيع اثاث مكتب كامل مع قرطاسية وآلات كاتبة عربي وافرنجي تلفون ٣١٦٠١٥ — ٣١٨٤٦٢

لتصليح الكلاسورات والمكاتب والخزائن المعدنية اتصلوا بالرقم ٣٢١٠٥٣

تعهدات وصيانة سامي نصر الله للادوات الصحية والتدفئة — يعلن استئناف عمله — ٤٦٠٥٢٠ — ٤٦٠١٩٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية مسجلة على اشرطة كاسيت ... اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . ابدأ الان دراسة شيقة في بيتك لكل المعلومات اتصل فورا ٣٤٢٣٤٢

مكتب اسعد سالم

لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤ .

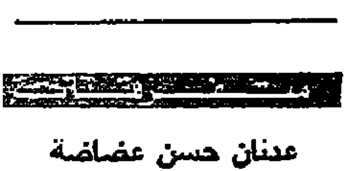
للبيع سيارة بويك سنشوري ٧٤ فقط ١٢ الف كلم جديدة اوتوماتيك مكيفة ٤ ابواب ٨ سيلندر تلفون ٣١٦٠١٥ — ٣١٨٤٦٢

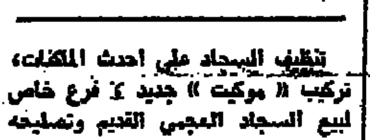
مؤسسة عبود

لابادة جميع انواع الحشرات لمدة سنة

LEPECO ليبكو

تخلصكم فورا من جميع الحشرات والجرذان لمدة سنة . الاشرفية — تلفون : ٣٢٢٦١٠





عدنان حسن عضاضة

نيون — بلاستيك — عدة صناعية خلف الصنائع — ملك الصيداني

تنظيف السجاد على احدث الماكنات ، تركيب « موكيت » جديد ، فرع خاص لبيع السجاد العجمي القديم وتصليحه ت ٣٥٤١٣٣ .

PRIX SACRIFIES. HI/FI STEREO PHILIPS
TAWAJI TRADING.
Accawi rue Hopital Orthodox
TEL: 336802

AUDITORS

Several posts are vacant with Fauzi F. Saba & Associates in the Arabian Gulf countries and Saudi-Arabia for audit seniors and assistants, as well as qualified audit managers. Highest remuneration and best benefits are available for the right applicants. BBA accounting education or equivalent minimum; fluent English essential, other languages an advantage. Educational grants towards professional qualifications available to all staff. All applicants must have valid passports or travel documents, submit clean recent judiciary record and be willing to have full medical examinations. Telephone (Beirut) 270272 for application form, or write Personnel Partner, Box 4254, Dubai, U.A.E.

COMMERCIAL BANK LENDING OFFICERS

Lebanese incorporated bank, closely affiliated with top multinational financial institution, is seeking two strong individuals to join its Credit and Marketing team. The successful candidates most likely will have had 2-5 years lending experience in a commercial bank or similar institution following university education, be in their 20's early 30's, and demonstrate interest in a career path with a growth oriented bank — both within the Lebanese market and offshore.

Applicants are requested to call Mrs. Hiam Mahmassani telephone No. 341379 between 8:30 AM and 1:30 PM to arrange for interviews. Replies in strict confidence.

Locally incorporated growth oriented bank closely affiliated to leading international financial institution has vacancies for following positions and seeks ambitious individuals willing to accept challenge and responsibility. Positions permit significant upward growth and carry commensurate rewards.

Operations Officer

Successful candidate will have 3-5 years (or more) experience in bank operations and a strong accounting background. Position encumbent will exercise significant responsibility over operations of 5 branches in Lebanon. Must have command of written and spoken arabic and english.

Assistant Auditor

Successful candidate will exercise Audit/Control responsibility over 5 branches in Lebanon requiring frequent travel, should possess 3-5 years (or more) experience in auditing bank operations and good accounting knowledge. Must have command of written and spoken arabic and english.

Applicants are requested to call Mrs. Hiam Mahmassani telephone No 341379 between 8:30 AM and 1:30 PM to arrange for interviews. Replies in strict confidence.

دائرة الاثار تبحث

كتب سمير الصايغ :

كيف يمكن ان يكشف الدمار جمال الاشياء ؟ وكيف يتم ذلك ؟ تلك حكاية طويلة كانت ترويها دائمة اثار السنين البعيدة ، وها هي ترويها اليوم اثار بيروت .

يرتفع حاجز من التراب على طرف الدائرة التي ما تزال تسمى بساحة « النجمة » حيث مجلس النواب ، وبوابات « المعرض » الاولى . وقد وضع العمال فوقه شريطا شائكا يحمل اعلاما حمراء على شكل مثلثات صغيرة ... انهم يبحثون عن الاثــــار .

اثار ماذا ؟

ربما اثار لمدينة قديمة تستريح الان تحت هذه المدينة المهدمة ، ربما عن مدرسة كانت تسمى مدرسة الحكمة . او ربما عن اطلال من اطلال الرومان . او عن وجه اخر لبيروت يختفي حاليا تحت هذه الانقاض .

اذن ثمة مدينة ، او شبه مدينة تغرق تحت بيروت التي شهدنا يوما بعد يوم ، كيف كانت تحترق على مهل . واننا سوف نشهد منذ الان كيف ستغرق في الارض لتطلع فوقها بيروت الجديدة . كما اننا سوف نشهد كذلك بروز بيروت أقدم من القديمة من تحت الارض .

تتسلق الحاجز الترابي ، وتنظر الى اسفل . تجد كيف ينحني العمال ، بكثير من الانتباه والحذر . يحفرون التراب ويمسحونه عن احجار قديمة تشبه لون الرمل ممزوجا بالرماد .

تحدق قليلا ، ترى رأس قنطرة يطل من تحت الارض ، وترتسم صورة بيت ، او صورة مكان ، في المخيلة . يشعر المرء فجاة بدفء المكان .. كان ثمة حياة ما تحت هذه القنطرة التي كانت مختبئة تحت الارض ، فيما كنا نحن نتجول فوقها مع ضجيج السيارات وضجيج بيروت القديمة .

كيف غرقت تحت الارض ، ومن اغرقها ؟ ويصعب كثيرا تصور ماذا كان يجري تحت هذا الجزء من قنطرة لم يكمل العمال حفر ما تبقى منها .

انهم يبحثون عن الاثار تحت الارض ، وفوق الارض تتوزع الاثار في كل مكان ، في دائرة واسعة تصل الى البحر وترتفع الى اعلى الجبال .

ويمنع العمال التصوير . تصوير تلك الحفرة المرتبة التي يحفرونها على مهل وبحذر ، وتلك الاحجار ، وما يشبه طرف جدار لبناء قديم . ومع ذلك فكم تشبه الابنية التي ما تزال فوق الارض تلك التي تحت الارض ، كما يراها المتفرج الان . هكذا يتساوى الوجهان : الوجه الخفي والوجه الظاهر ، وكأن الارض مرآة .

نعم . تقول لنا تلك الاثار الباقية فوق الارض من بيروت الاسواق : ان المكان مرآة ، والحجر مرآة ، والمدينة مرآة ، والوطن مرآة كذلك ، ومن يتطلع فيها يرى صورة وجهه .

فهل ثمة ضرورة تفرضها الحياة نفسها ، او يفرضها الزمن نفسه ، لا بد فيها من ان تتهدم المدن لتبنى مدن جديدة غيرها ، ولا بد من ان تتكسر المرآة كي يستيقظ المرء ليرى نفسه .

انه الصدى النبوي الذي يقول : « الناس نيام فان ماتوا استيقظوا »

لكن احيانا كثيرة يطول النوم . ها هو رمسيس يبدأ بالاستيقاظ بعد خمسة الاف سنة لانه يبدأ بالموت ، وترفع بابل عنها غطاء النوم ، ويزور توت عنخ آمون نيويورك حاليا ، ويكتب حديثا علماء الاثار الذين يحفظون في الخفية سحر الشرق ، عن افعى بحرية متحجرة وجدت على شواطىء فلسطين ، وان عمرها يتراوح بين ثمانين ومئة مليون سنة .. سنون .. ملايين من السنين ووحده الموت هو الخالد ، الموت او ظل الحياة ، القبر او سرير الولادة . الموت او الحياة لا فرق . والانسان نفسه هو وحده الشاهد . الشاهد على الموت والشاهد على الحياة . الشاهد على الاكتشاف والشاهد على الضياع . انه هو نفسه الذي هدم والذي بنى ، وهو الذي نسي والذي تذكر . وهو الموضوع وهو الشكل . القاتل والمقتول ، المتفرج والفرجة .

ليكمل اذن العمال والعلماء بحثهم عن الاثار ، عن مرآة انكسرت وغاصت الى اسفل ، لعلنا اذا حدقنا فيها نرى ما بقي من ابتسامات وجوه غابت وصدى لاصوات ، ولون عيون كانت ها هنا ايضا على الارض نفسها والمكان نفسه والمدينة نفسها التي كانت تهيىء نفسها لتكون قبرا ، والتي تهيىء نفسها الان لتكون مهدا ، ولنمض ونحن نتساءل بلذة السؤال الذي لا يجد جوابا له عن الذين سيبحثون عن وجه بيروت هذه التي ترسم الايدي لها الان وجها جديدا ليرتفع فوق ما تهدم . عن بيوتنا ، عنا نحن .

هل سيطول الزمن مئة عام ؟ ام مليون ؟ ام ما يتراوح بين ثمانين ومئة مليون سنة (يا الله !)

مقهى البحرين ودائرة الهواء

لنكمل التجوال وسط الاثار العالية ، ولنتقدم من البحر ... كان ثمة درج من الخشب يقود الاقدام الى مقهى كان يسمى مقهى « البحرين » يهتز عندما تلمسه الاقدام . وكان المرء ينزل الى البحر على سلم من الموج . درج يقود فجأة الى البحر الى منصة تعلو الماء قليلا ، وتبقى كلما مشى فوقها انسان تهتز من تحته ، وكأنك جالس على كرسي من الماء .

كنت تشرب هناك القهوة ، او الشاي ، وتدخن النرجيلة ، وتشاهد في القرب منك مقهى « الحاج داوود » وكان كل شيء قديم ، ياكله الملح ، وتتسلق اليه اعشاب البحر ويرتفع اليه الماء المالح . وكانت طيور بيضاء تحلق باستمرار فوق هذا الموت البطيء الابيض ، وتقترب ولا تستطيع الفرار من تلك الدائرة .

كانت دائرة من الانهيار . وكان المرء يجلس في وسطها يصل موج البحر الابيض المتوسط تعبا الى هذه الضفاف ، ويلتقي مع ما يصل تعبا من اطراف المدينة . وكانت الوجوه حولك تصل تعبى ايضا من ثقل النهار ، وكانت الشمس تصل تعبى بعد تجوالها الطويل منذ الفجر . كان كل شيء يبدو وكانه يسقط الا بياض تلك الطيور .

انها الان هناك ايضا . المكان فارغ الا من تلك الاقواس التي تقف امامك فجاة . اقواس من احجار جميلة محفورة ومزينة ومهندسة ومتلاصقة وبيضاء .

نعم . في هذا المكان الذي استقبل كثيرا من هي بيوت وابنية بيروت قبل ان يغزوها « الباطون » والزجاج والحديد . بيروت القديمة . بيروت الحجر والخشب والقناطر والقرميد . اي بيروت التي بناها بناؤون مهرة كانوا يمزجون هندسة الشرق بحلم يطمح للوصول الى الغرب . ها هي اثارها تبدو الان واضحة تماما ، ينكشف البحر من ورائها، وبين الافق بوضوح ، وتعرف ان يدا ماهرة حفرتها ورتبتها ، وان عينا صافية حفرتها وطرزتها .

ابواب ونوافذ وقناطر وشرف تطل دائما على البحر وتقدمك اليه . لم تكن في السابق بمثل هذا الجمال وهذه الروعة . في الحقيقة كانت مشوهة شوهها الانسان الذي لم يبنها ، ولم يكن يستطيع المرء ان يتاملها او ان يراها . كانت محجوبة بالضجيج وبالسهولة التي حصل عليها من ورثها وكان الانسان نفسه حاجزا بينها وبين جمالها . كانت مهملة والعيون كانت مشغولة باغراء اخر .

كيف يمكن ان يكشف الدمار جمال الاشياء ؟ وكيف يتم ذلك ؟

مع ذلك ، فان درجا خشبيا اخر بدأ الان يمتد من الطريق التي تذهب نحو المرفأ ، وان منصة جديدة من خشب عتيق بدأت تعلو الماء قليلا . وها هي اعمدة سوداء . اعمدة مزروقة كانت مسندة للاسلاك الكهربائية نزلها العمال التي تحت لكي يرتفع عليها سقف من « القرنيد » العسدي .

(هكذا لا بد ان يبقى المكان شبه مائت ، او مصنوع من الاشياء التي تموت) . وربما غدا يهتز ذلك الدرج الخشبي عندما تطأه اقدام رجل تعب يود ان يجلس فوق الماء ، ويحدق في الطيور البيضاء وهي تحاول عبثا الفرار من تلك الدائرة المرسومة فوق الهواء .

متحف بلا اسوار

ها هي الاثار وفي كل مكان . كانت مشوهة في السابق وعراها الدمار فاستيقظت تنبلا . ها هي شبه حية شبه يقظة . ومرزعة في مكان تسميه الاسواق : شارع « ويش » « باب ادريس » . شارع ستاركو . وكل تلك الاسماء المجاورة .. لنطلق عليها اسم المتحف . ولنرفع الاسوار حولها لتبقى جميلة هكذا لئلا تتعب كثيرا الايدي غدا في البحث عنها تحت الارض ...

الى هذه الدرجة تخفي هذه التماثيل اسرارها ؟

الى هذا الحد كان البناؤون اولئك الفنانون الذين حفروا هذه الاحجار ورفعوها فوق بعضها ، يخفون اسرارهم لكي لا تنكشف الا وقت الدمار ووقت الموت.

هل الموت هو الذي يكشف جمال الحياة ويختصر هذا الجمال ليكون هكذا مجانيا الى اخر حدود المجانية . هل الابداع عبث ، لحظة لا تعيد لا يمكن ان تعيد ولا تستطيع ان تعيد ، تمر كما يمر البرق ، وكما يقفز الانسان من الوجود الى العدم .

لكن ضجيجا جديدا بدأ يزحف نحو تلك الاماكن ضجيجا لا بد ان يملأ فضاء القلب بدفء جديد ، دفء الحركة نفسها ، دفء تدفق الماء ولو كان في شكل ساقية ، او نهر طري ، لكنه سوف يمضي ، ولا بد له من ان يمضي وينحدر نحو الماء الاعظم .

خبز الصاج في « دار الفن والادب »

لنكمل النزهة !

نحن في اتجاه شارع بشارة الخوري . وقبل الوصول اليه ننحرف يمينا في ممر ضيق ، ونقف امام باب خشبي عتيق ، هو مدخل « دار الفن والادب » ... كان ثمة نساء تتنقل داخله في الماضي . وكانت جدرانه مليئة دوما بلوحات لفنانين عديدين ، وكان ضجيج كثير ، وكلام كثير متنوع يصل بين هموم الفن ، وهموم النفط ، وهموم التغيير ، وهموم الجمع بين اللغة العربية واللغة الفرنسية ،

وكانت افكار ومحاضرات وقصائد ونبيذ وثياب واضواء وطاولات واشياء كثيرة (بدات انساها)

كنت اظنه بيتا عتيقا ، وكنت اظن ان تلك النسوة تحب ما هو عتيق . سواء كان بيتا ، او نبيذا ، لكنه لم يكن جميلا وان كانت تلك النسوة يسعين دائما لتجميله بشتى الاختراعات المشابهة لهن . لكنه نادرا ما كان يبدو عظيما كما هو الان . اي بعد ان تهدم الكثير منه ، اي بعد ان اصبح عاريا من كل شيء دخيل عليه .

« دار الفن والادب » ، كان مكانا نلتقي فيه حول الثقافة والفن وهموم المستقبل ، ولم نكن مقتنعين تماما بما يجري ضمن جدرانه ، وان كنا نعجب احيانا بالقليل الذي يمر فيه .

كنا الى حد بعيد ننتظر بغموض سقوطه او انفجاره ، او ولادته من جديد . وكنا نزوره دوما لنرى عن بعد ، ونسمع عن بعد ، ونشرب عن بعد ، ونتحدث بسخافة ونقف كالمجانين في وسط قاعته الكبرى (ما زلت اسمع الان اخر المحاضرات التي كانت تلقى بحماسة مجنون . نعم كانت اخرها ثرثرة عظيمة عن تحرير المراة) .

ماذا حدث ؟

الدار عارية من كل شيء الا من الجدران وبقايا الرخام . لكنه يبدو حقيقيا ، يبدو الان عظيما ، يبدو فرحا : الشمس تدخله بسرعة ونوافذه فراغ مرتب يطل على حديقة تعلو في وسطها نخلة نادرة ، وتشاء الشمس في هذه اللحظة ان تنحني وتتخذ لها كرسيا على اطراف تلك الاغصان الخضراء . انه الذهب يلمع . الذهب او السراب . والدار « دار الفن والادب » تحررت . تحررت من تلك اللوحات التي كانت تعلق على جدرانها ، ومن الاصوات التي كانت تتكسر على الابواب ومن كل تلك الاحلام الكاذبة السائحة المدعية التي كانت تتسرب من زواياه .

اسمع صوتا يقول : « هل جئتم لكي تتفرجوا على القصر » . اذن كان هذا البيت الذي كنت اظنه بيتا عتيقا . كان قصرا . وكان من الاصح ان تسمى الدار بقصر الادب والفن ... (هذا غير مهم) ونلتفت . فاذا بامراة وحولها بناتها الصغار تجلس قرب « موقدة » وتخبز عجينها كما تفعل تلك النسوة في القرى البعيدة عن بيروت المدينة . خبز على الصاج في « دار الفن والادب » ... نعم في المكان نفسه الذي كان قبل سنتين مكانا يتحدث المثقفون فيه عن الانطباعية في الفن وعن الموسيقى الحديثة وعن الثقافة العربية ، وعن ازمة الجامعة اللبنانية ، وعن ازمة هائلة اسمها ازمة الاتصال او التوصيل . اي عن ما يصل الانسان بالانسان ، المبدع بالمتلقي ، الشاعر بجمهوره والرسام بمحبي لوحــاته .

نعم في هذا المكان الذي استقبل كثيرا من الاسماء العربية والاسماء الاجنبية . تتجمع فيه الاوراق نفسها التي كانت تحفظ في الملفات قرب هذه المراة لتكون نارا يحول العجين الى ارغفة من الخبز الطازج تشبه في وسعها وسع القمر .

ناكل خبز الصاج في « دار الفن والادب » . خبز حار ودافىء ، انضجه ما تبقى من اوراق المحاضرات التي القيت عن تحرر المراة .

من تحرر اذن . الخبز ؟ ام الرخام ؟ ام المراة ؟ ام الجدران ؟ ام الفن ؟ ام القصر ؟

لنخرج الى الحديقة . ما تزال هناك حديقة كانت الابواب تغلق باستمرار في وجهها . ها هي الان مشرعة للجميع . للهواء والنار والتراب والرماد ولنا ... ها هي النخلة العظيمة التي كانت تصغي بغير انتباه الى همهماتنا ترتفع عاليا وتشد راسها كي يعلو ايضا فوق البنايات المجاورة . يكشف لنا القصر وجهه . كان قصرا بالفعل ، ها هي الادراج تحيطه من اليمين واليسار ، وثمة غرف اخرى لم نكن نراها سابقا اقواس وقناطر وزخارف وزجاج ملون ، وجدران محفورة ومزخرفة واعمدة من خشب تمتد وتصل الجدار بالجدار ، وهيكل كان يرتفع فوقه قرميد احمر وشجرة كبيرة خضراء .

السماء زرقاء ، وارض الدار تنتثر فوقها اوراق تحمل اسماء فنانين وعناوين محاضرات ورسوم ، وما يشبه الكلام عن خطى تتسارع في دورانها حول ذاتها .

لا اثر للحزن ، ولا اثر للفرح ايضا . اننا في المسافة التي تفصل بين الاثنين في اللحظة التي تسبق الفرح وتلي الحزن . في اللحظة التي يجيء فيها النسيان بدل التذكر .

نسمع صوتا لزجاج يتكسر . احجار صغيرة يرميها اطفال صغار على ما يزال عالقا من زجاج ملون في نافذة تشبه الى حد بعيد قمرا منسوجا بالابر .

هل هذا هو الفن ، هو الموت ، هو الولادة ، هو التجدد ؟ القصر يموت ام يولد ؟ يتكسر ام ينبني . وكم يشبه الدمار البناء وكم يشبه الموت الحياة .

هكذا يتصرف اولئك الذين اجيء من عندهم . اهل القرى البعيدة عن المدينة . القرى المختبئة بين الاشجار في الجبال . انهم يحتفلون بالولادة بالطقوس نفسها التي يقيمونها في حضرة الموت :

دمع في وقت الولادة . ودمع في وقت الموت
خوف في وقت الولادة . وخوف في وقت الموت
فرح سري في الاثنين ايضا . انها اطراف الدائرة التي تلتقي باستمرار والتي تغلق الافق في وجه فرار تلك الطيور البيضاء .

■ آثار بيروت تحت الارض وفوقها ■

◘ ما بقي من « الحاج داوود » ◘

(تصوير موسى النوقي)

تحت انقاض بيروت الجديدة

عن انقاض بيروت القديمة



■ دار الفن والادب . قصر لخبز الصاج ■





■ من سيبحث عن هذه القناطر غدا ■ ◄

■ المقهى الذي [illegible] منه البحر

العرب

سدود تهدّد مجرى الاقتصاد المصري

كان الرئيس انور السادات يامل في تتويج ابرز انجازين حققهما عبر حركة التصحيح التي قادها بانجاز ثالث . الانجاز الاول كان النصر العسكري المتمثل في حرب رمضان . الانجاز الثاني كان تحقيق الديمقراطية السياسية التي تجسدت بالغاء التدابير الاستثنائية واغلاق المعتقلات وفرض سيادة القانون وتوفير الحريات العامة .. بقي الانجاز الثالث وهو التخلص من اخطاء المرحلة السابقة التي ادت الى الانهيار الاقتصادي . في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي اتخذت الحكومة المصرية اول خطوة جدية في هذا الاتجاه بالغاء قرارات الدعم للمواد الاستهلاكية فكانت الاحداث .. لماذا حدث ذلك ؟

سباق بين الاجور والاسعار

بعض المراقبين شبه مصر بسلة لا قعر لها ، تضع فيها الروبلات ، وتضع فيها الدولارات ، ثم تضع البترو دولار ولكن لا يبقى فيها شيء . فمصر لا تعاني وحدها من الغلاء ، المشكلة في معظم دول العالم ، وخاصة في الدول النامية ، مع فارق واضح هام هو ان حجم المداخيل والاجور في هذه الدول تشكل قعرا لسلالها الاقتصادية بحيث تتمكن من مواجهة الغلاء . اما في مصر فان زيادات الاجور لم تحل المشكلة .

عن هذه الظاهرة يتحدث الدكتور رياض الشيخ رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد السياسية (القاهرة) بقوله : « في السنوات الاخيرة زادت الاجور كثيرا في مصر ، ولكن زادت الاسعار اكثر من ناحية مقابلة . كان هناك سباق بين الاجور والاسعار .. وفازت الاسعار في السباق » .

ما اسباب استمرار النزف في الاقتصاد المصري؟ باب التفسيرات مفتوح على مصراعيه ، وهذه اهمها :

■ المجتمع المصري اصبح مجتمعا استهلاكيا ، وقد ساعد الانفتاح الاقتصادي على ذلك ، ولكن لم يغير نمط حياته ، لم يعتمد على الانتاج الوطني للسلع الفردية . ان العامل الاساسي الذي يحد من زيادة الاسعار ليس زيادة الاجور فقط وانما زيادة الانتاج ايضا ، فعندما تزداد الاجور دون زيادة في الانتاج يحدث التضخم وترتفع الاسعار .. وهذا ماحدث في مصر .

■ تحملت مصر اعباء كثيرة فوق طاقتها على امتداد سنوات طويلة ، خاضت اربع حروب ضد اسرائيل ، وساعدت معظم الحركات الوطنية في العالم العربي والقارة الافريقية ، والمجهود الحربي الراهن يكلفها بالملايين ، في الواقع ان نفقات القوات المسلحة (٨٥٠ الف جندي نظامي) وحدها تبلغ ثلث ميزانية الدولة البالغة ١٠ مليارات دولار .

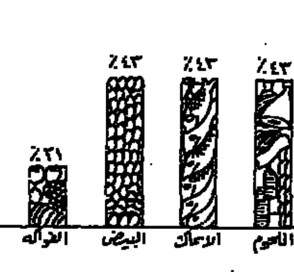
■ قيام الحكومة المصرية بدفع مبالغ طائلة من الميزانية بهدف تثبيت الاسعار عبر دعم اسعار السلع الضرورية . ففي العام ١٩٧٣ رصد مبلغ ١١٦ مليون جنيه ، وفي العام ١٩٧٥ ارتفع المبلغ الى ٦٤٢ مليون جنيه . علاوة على ذلك زيد عدد السلع التي خصص لها الدعم الحكومي بحيث اصبحت تشمل السلع التموينية مثل القمح والذرة والفول والعدس واللحوم ، ومستلزمات بعض الصناعات كالشحومات والورق ، ومستلزمات الزراعة مثل المبيدات والاسمدة ، الى جانب الاعانات لهيئات المواصلات ، بحيث كانت هذه الاعانات ان تستنفذ واردات الخزينة باسرها .

■ اعاد الرئيس السادات للمبادرة الفردية حرية تحركها بالغائه عددا من قرارات التاميم وتقديمه تسهيلات توظيف الرساميل الوطنية والاجنبية ، الا ان حجم هذه الاستثمارات في المشاريع الوطنية الانتاجية لم يصل الى الحد الادنى المطلوب ،بل قامت طبقة من الاثرياء الجدد، وغالبيتهم من عملاء الشركات الاجنبية .

■ ضعف القطاع الزراعي في مصر ، بحيث ان الدولة مضطرة الى استيراد ثلثي استهلاكها من المواد الغذائية ، اي ما يعادل ملياراً ونصف دولار سنويا .

اين اموال الدعم العربي ؟

كان بامكان مصر ان تصحح مسارها الاقتصادي عبر اموال الدعم العربي الذي تلقته خلال السنوات




العشر الماضية . وكثير من المراقبين يسأل في هذا النطاق : « ماذا فعلت مصر بهذه الاموال ؟ » .

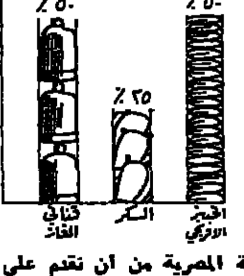
كانت مصر بحاجة الى ٢٠ مليار دولار للتغلب على ازمتها الاقتصادية الراهنة، بينما لم يبلغ حجم الدعم العربي الذي تلقته خلال السنوات العشر الماضية سوى ١٨٥٠ مليون جنيه ، ويشمل هذا الرقم كل الوان الدعم والمعونات سواء اكانت في شكل دعم مستقل او طبقا لمقررات مؤتمرات القمة في الخرطوم والرباط . في المقابل قدرت خسائر مصر خلال هذه السنوات بنحو ١٦ الف مليون جنيه .

يقول سعيد سنبل في « الاخبار » القاهرية : « هناك حقيقة يعرفها كل العاملين في البنك المركزي ، وكل العاملين في ميزانية الدولة . الذي يتسلم اموال الدعم ، هو البنك المركزي المصري، ويقوم البنك بتقييد كل دولار تتلقاه مصر ويفتح به حسابا لحساب الحكومة المصرية . وحصيلة هذا الحساب ، تضاف الى الموارد العامة للميزانيه . والميزانية تعرض على مجلس الشعب، وتناقشها لجنة الخطة والموازنة وتطلع على كافة الارقام الواردة فيها .. معنى هذا ببساطة ان الدعم الذي تتلقاه مصر ، لا يستطيع اي مسؤول ان يخفيه ، ولا يستطيع اي مسؤول ان يتصرف فيه بغير اذن وزارة المالية ، ورقابة مجلس الشعب » .

يضاف الى ذلك ان الدول العربية وضعت شروطا لمساعدة مصر ، منها عدم شراء السلع الاستهلاكية بالقروض العربية والغاء الدعم للسلع الغذائية .

كما ان البنك الدولي اضاف الى هذه الشروط شرطا جديدا وهو « تعويم » الجنيه المصري .

اما الولايات المتحدة فلم تقدم لمصر منذ العام ١٩٧٣ سوى ١٥٠ مليون دولار لمشاريع الطاقة و٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لكهربة الريف ، وعدت بتقديم مليار و٧٠٠ مليون دولار ، وارتفع الوعد الى مليارين ولكن لم يقدم منها شيء .



وكان لا بد للحكومة المصرية من ان تقدم على خطوة جريئة في سبيل معالجة العجز المزمن في الميزانية ، فقررت تخفيض الدعم الحكومي لبعض المواد الاستهلاكية ، الامر الذي كان يعني ارتفاع اسعار الخبز الافرنجي ٥٠ بالمئة السكر ٢٥٪ ، وقناني الغاز ٥٠٪ .. الخ ، في وقت كان المواطنون المصريون يأملون ان تتخذ الدولة اجراءات ضد الذين اثروا على حساب الشعب ، والذين كانت الصحف تتحدث يوميا عن فضائحهم والتحقيقات المالية الجارية معهم (اثنان من الوزراء السابقين على الاقل متهمان بالرشوة) ، وان تعمد الى تخفيض الاسعار وتامين المواد المفقودة من المحلات الحكومية ، المهم ان احداث مصر لم تبق محصورة في نطاقها الاقتصادي ، بل اخذت ترتدي ابعادا خطرة . البعض راى بان مصر ليست مقصودة وحدها ، وانما الاحداث جزء من مخطط شامل يشمل العالم العربي باسره ، يبدا بمصر ، ذلك ان نجاح المخطط فيها يعني نجاحه في بقية الدول العربية . الاوساط المصرية الرسمية قالت ان هدف الاحداث محاولة اعادة مصر الى مناطق النفوذ ، واحداث قطيعة بينها وبين دول المساندة ، والقضاء على سياسة الانفتاح الاقتصادي والاجواء الديمقراطية والاتجاه السلمي لحل ازمة الشرق الاوسط . وذهبت هذه الدوائر الى اتهام الشيوعيين وبعض « مدعي الناصرية » باستغلالها .

دوائر فوق سطح النيل

لا خلاف ان عناصر دخيلة قد لعبت دورا بارزا في تحريك الاحداث العفوية او تصعيدها على الاقل ، فقد لوحظ ثمة ظواهر مشتركة للتظاهرات في مختلف المدن المصرية ، وقد اعلن وزير الداخلية المصري السابق سيد فهمي بان قادة المتظاهرين كانوا يعتمدون على « ميكانيكية الحركة » للتجنيد الفوري والتلقائي للمتظاهرين ، فالدعوة الى التظاهر كانت تبدأ بعنصر واحد او عنصرين ، ويتجمع اخرون ، ويكون بقدرة القلة القليلة توجيه المدعوين الى الاتجاهات التي يريدونها وان عمليات مماثلة تبدأ ضعيفة مثل دوائر الماء التي يلقى فيها حجر ثم لا تلبث ان تتسع وتتسع ..

لا خلاف ان الاتحاد السوفياتي قد لعب دورا، ان لم يكن مباشرا ومكشوفا ، فعلى الاقل غير مباشر ومستترا ، انطلاقا من استمراره في رفض جدولة الديون المصرية ، وشن اجهزة اعلامه الرسمية حملة انتقادات قوية ضد النظام المصري، الى قراره الاخير — في نطاق الضغوط الاقتصادية التي مارسها على مصر — بتأجيل زيارة نائب وزير التجارة الخارجية غريشين للمرة الثالثة الى مصر . كان من المقرر ان يصل في ٢ كانون الثاني (يناير) ثم طلبت موسكو التاجيل ، فحدد يوم ٢٥ منه ، ثم طلبت التاجيل الى يوم ٢٨ ، ولكنه لم يصل وتلقت الحكومة المصرية برقية من موسكو تفيد ان نائب الوزير اضطر الى السفر الى كوريا بصورة عاجلة لاجراء مباحثات تجارية هناك .

اهمية الزيارة انه كان سيتفق خلالها على تحديد قوائم وقيمة السلع التي سيتم تبادلها بين البلدين ، وهي تشمل السلع التي تعتمد عليها المصانع والاسواق المصرية من ناحية ، والسلع التي تقدمها مصر سدادا الديون التي تقدر قيمتها المبدئية بـ ٢٥٠ مليون جنيه .

ان موقف الاتحاد السوفياتي بجملته كان مدعاة للاستغراب الى درجة انه وصف احداث بيلا السابقة بانها ثورة الجوع على الاقطاع ، مع انه معروف جيدا ان حفنة من قطاع الطرق والخارجين على القانون وراء هذه الاحداث ولا خلاف ايضا ان احدى الدول العربية المنتجة للنفط قد لعبت كذلك دورا غير مباشر في الاحداث بعدماتوقفت عن دفع معوناتها الى مصر منذ العام ١٩٧٣ .

ان دوائر المياه التي ارتسمت فوق النيل بعدما حركتها الاحداث الاخيرة اخذة بالاتساع كمايقول وزير الداخلية السابق . والى الان حدثت تغييرات هامة في بعض المناصب الحزبية والرسمية القيادية البارزة ، كما تقرر منع الاضرابات والتظاهرات والاعتصام في الجامعات وتطهير هيئة التدريس من العناصر التي لاتدين بالـولاء « للاخلاق والدين » .

السؤال هل هذه هي الدوائر الاخيرة فوق سطح النيل ؟

هذه الصفحة

لم تكن المحنة الدموية التي شهدها لبنان تعني تعميم الخراب والدمار في معظم ارجائه وحسب ، وانما كان لها جانبها القاتم الاخر ، وهو انقطاع صلة لبنان عن محيطه العربي وبالعالم الخارجي .

فبينما كانت آلة الحرب الداخلية المدمرة تنشط في عملها في لبنان ، كان العالم يمر في تطورات وتجارب ومسارات جديدة ، لم يكن بالامكان الالمام بها هنا نظرا للظروف السائدة ، فكيف بتحليلها ، والتعمق بها ، واستخلاص الدروس منها ، فالمرء لا يمكنه كما قال فلاسفة الاغريق القدماء ان يفكر اذا كانت معدته خاوية ، فكيف بالانسان اللبناني الذي كان ينتابه الخوف على مصيره والقلق على مستقبله ، ويمر في احدى اكثر مراحل حياته خطورة وشدة .

ومع عودة الهدوء اليوم الى لبنان، واستئناف الاتصالات الخارجية ، كان لا بد من العودة الى التفاعل مجددا ، وتوسيع الافاق ، ونبش ما حجب واستحضار ما غاب ، اي المشاركة بصورة فاعلة بكل جديد ومفيد عند الاخرين ، والتفاعل مع تطورات ومتغيرات العصر .

هذه هي هوية هذه الصفحة الجديدة في « الانوار » ، التي ستصدر اسبوعيا كل اربعاء ، ففيها ستستعرض معظم القضايا العربية والعالمية الهامة في محاولة لفهم هذه القضايا وتفسيرها والاستفادة من ايجابياتها وتجنب سلبياتها . ان عودة لبنان الى وضعه الطبيعي تستلزم كذلك عودة الصحافة الى وضعها الطبيعي .. وهذه الصفحة جزء من هذه العودة .

حسان خوري

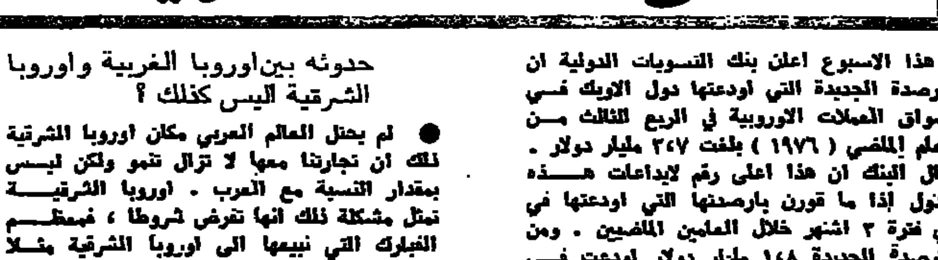
في مجلس الشعب

اثناء تلاوة رئيس الحكومة المصرية ممدوح سالم بيانه التفصيلي عن الاحداث امام مجلس الشعب وقف وزير الزراعة والري المصري المهندس عبد العظيم ابو العطا وقال :

— ان احد اعضاء المجلس للاسف يقرأ الان جريدة منصرفا عن الاستماع الى بيان الحكومة .

واشار الوزير ابو عطا الى العضو احمد ناصر (مستقل) .

ورد سيد مرعي قائلا : ان هذه الملاحظة من الوزير ليست في محلها ، وان كان من الواجب علينا جميعا ان نستمع الى بيان رئيس الوزراء بموضوعية .



اميركا تتزحلق في القارة الاوروبية على النفط العربي

هذا الاسبوع اعلن بنك التسويات الدولية ان الارصدة الجديدة التي اودعتها دول الاوبك في اسواق العملات الاوروبية في الربع الثالث من العام الماضي (١٩٧٦) بلغت ٢٤٧ مليار دولار . وقال البنك ان هذا اعلى رقم لايداعات هذه الدول اذا ما قورن بارصدتها التي اودعتها في اي فترة ٣ اشهر خلال العامين الماضيين . ومن الارصدة الجديدة ١٤٨ مليار دولار اودعت في بنوك لندن والباقي وضع في البنوك التجارية في بلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسا والمانيا الغربية .

اوروبا : العرب شركاؤها الاساسيون

ماذا يعني استقراء هذه الارقام ؟ على هذا السؤال اجاب مؤخرا كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بشؤون العون والتنمية بصورة مباشرة في لقاء له مع صحيفة الهيرالد تريبيون لدى تاكيده ان العالم العربي قد احتل المرتبة التي كانت تحتلها الولايات المتحدة كالشريك الرئيسي للسوق .

مقاطع هامة اخرى من الحوار كانت تقرأ كما يلي :

□ ماذاحدث للحوار بين الشمال والجنوب ؟

● كما سارت الامور لقد تم انجاز عمل جيد بما يتعلق بتحليل المشكلات التي نواجهها . وخلال ذلك تبدلت المواقف في بلادنا . ان حكوماتنا تدرك الان اننا بحاجة لان نعمل على (عقد) اتفاقيات مع الدول النامية حول جميع العدات ، تبادل الموارد وفتح الاسواق . لقد بدلت الازمة الاقتصادية من مواقف الدول الصناعية . هذا واضح بالنسبة لفرنسا والمانيا وايطاليا وكل اوروبا ، وربما اليابان ايضا . هناك اهتمام اكبر بالنظام الاقتصادي في عالم الغد .

□ لماذا اوروبا مهتمة بذلك ؟ ابسبب مشاكل الطاقة فيها ؟

● احد الاسباب انه في خلال السنوات الثلاث الاخيرة اصبح العالم العربي الزبون الاول للسوق المشتركة . انه يمثل اليوم ١٣ بالمئة من صادراتنا . الولايات المتحدة لا تمثل الا ١١ بالمئة تقريبا ، ولكن نسبة النمو قد ارتفعت ٤ مرات في العالم العربي بينما انخفضت في الولايات المتحدة . وما يحدث في العالم العربي يمكن حدوثه في بقية الدول النامية اذا توفرت لهم الوسائل المالية للقيام بالمشتروات منا . كل حكوماتنا والصناعيين اكتشفوا ذلك ، لست ادري كم باع رؤساء الحكومات الفرنسية من خطوط ارضية (سابواي) في العالم الثالث مؤخرا ، ولكن لم يكن احد يفكر بالذهاب الى هذه البلدان قبل ١٠ سنوات .

□ الذي يحدث حاليا بين اوروبا الغربية والعالم العربي كان متوقعا حدوثه بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية اليس كذلك ؟

● لم يحتل العالم العربي مكان اوروبا الشرقية ذلك ان تجارتنا معها لا تزال تنمو ولكن ليس بمقدار النسبة مع العرب . اوروبا الشرقية تمثل مشكلة ذلك انها تفرض شروطا ، فمعظم الفبارك التي نبيعها الى اوروبا الشرقية مثلا تباع بشرط ان نشتري جزءا هاما من انتاجها .

□ لماذا قررت المملكة العربية السعودية زيادة سعر النفط بنسبة ٥ بالمئة فقط وذلك ضد راي بقية الدول الاعضاء التي ارتأت زيادة بنسبة ١٥ بالمئة ؟

● لسببين ، اولا ان قرار زيادة ١٥ بالمئة كانت ستؤدي الى تضخم اقتصادي هام في العالم ، فاذا كنا نملك موارد طاقة ، فانتم تملكون موارد تكنولوجية نحن بحاجة اليها لتعمير المملكة العربية السعودية . فالزيادة كانت ستؤدي كذلك الى تضخم في بلادنا ايضا . السبب الثاني الاساسي اننا نكون قد اضعفنا الانظمة السياسية في الغرب . نحن لا نريد باي ثمن ان تصل الاحزاب اليسارية الى الحكم في اوروبا لاننا معادون للشيوعية بشدة .

ويمضي الحوار على الصورة التالية :

□ اذا تمكن اليسار من الوصول الى الحكم في ايطاليا او في فرنسا غدا ، هل تعيدون النظر بعلاقاتكم التجارية والودية مع هذين البلدين ؟

● نعم ، ان علاقاتنا التجارية ترتبط بطبيعة الحكم في البلد . وهكذا فاننا لا نقيم اية علاقات دبلوماسية وتجارية مع الاتحاد السوفياتي والصين الواقع . انا لا اعتقد بان فرنسا يمكن ان تصبح شيوعية . الشيوعية لا تتفق مطلقا مع العقلية الفرنسية او التقاليد الفرنسية . الشيوعية تهدم الثقافة الفرنسية المبنية على الحرية الفردية . لا ارى كيف ان فرنسا ستتخلى عنها بين لحظة واخرى .

لسنا اغنى دولة في العالم

□ السعودية اليوم احدى اغنى دول العالم كيف تتصور تطورها خلال الحقبة المقبلة ؟

● انا لا اتفق معك مطلقا . نحن لسنا اغنى دول العالم . كي تكون البلاد غنية يجب ان تتوفر لها بنية ذاتية ، طرقات ، خطوط حديدية ، تليفونات ، تكنولوجيا واشخاص كفوؤون ، اعني اشخاصا قادرين على ... لم بالبنية الذاتية . لدينا النفط ، وراسمال يدر المال ولكن المال يتبخر مع الموجة الانفلاشية العالمية . ما علينا عمله اذن هو تحويل هذه الاموال لتصبح شيئا ملموسا : بناء البنية الذاتية ، وخاصة تطوير النظام التربوي .


... على خطى فورد .. كارتر يتزحلق بدوره

□ ماذا تأمل من جيمي كارتر ؟

● الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي لديها القدرة على جلب السلام الى الشرق الاوسط نامل ان تلعب هذا الدور بطريقة موضوعية وان تقوم بالضغوط على الدول لاحلال السلام في هذا الجزء من العالم . اذا لم يحل السلام سيتضرر العالم الغربي ، من مصلحة الولايات المتحدة واليابان وكل اوروبا ان يسود السلام ... والا سيحدث فعلا خراب كبير .

لقد قام مؤخرا الصحفي الفرنسي المعروف اريك رولو بزيارة المملكة العربية السعودية وعاد يدون انطباعاته وملاحظاته في حلقات متسلسلة في صحيفة لوموند ، وكان من ابرز ما قاله : منذ فترة والرياض هي نقطة تجمع العالم العربي بكل تركيباته . حربان ساهمتا في اعطاء الدور الاولي للسعودية ، هزيمة الانظمة التقدمية بعد حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ سمحت لها بان تقدم ترشيحها كخليفة لمصر في قيادة العالم العربي ، ومواجهة ١٩٧٣ وفرت لها الوسائط كممارسة سياستها بزيادة اسعار النفط الخام اربعة اضعاف . منذ ذلك الحين والوزراء ورؤساء الدول والاحزاب يهرعون الى الرياض بحثا عن الدعم السياسي او العون المالي .

بعد ذلك بفترة وجيزة كان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يلقي خطابا في ستراسبورغ يعلن فيه بان اوروبا لن تكون ثانية بالنسبة لاي كان .. القول كان مناسبة للصحفي الفرنسي الكبير روبير اسكاربيت لان يسخر في زاويته اليومية في الصفحة الاولى من لوموند من الرئيس الفرنسي بقوله : « لقد كرر السيد فاليري جيسكار ديستان بكل تاكيد امام والتر مونديل (نائب الرئيس الاميركي) ما قاله العشية بان اوروبا لن تكون ثانية لاي كان ، ولسنا ندري اذا كان نائب الرئيس الاميركي قد طمأنه بان اوروبا في جميع الحالات لن تتجاوز في التوازن الدولي المركز الثالث » .

شبه المؤكد ان اسكاربيت لا يمكنه السخرية من قول زميله في لوموند اريك رولو في وصفه دور السعودية المتنامي والمتعاظم .

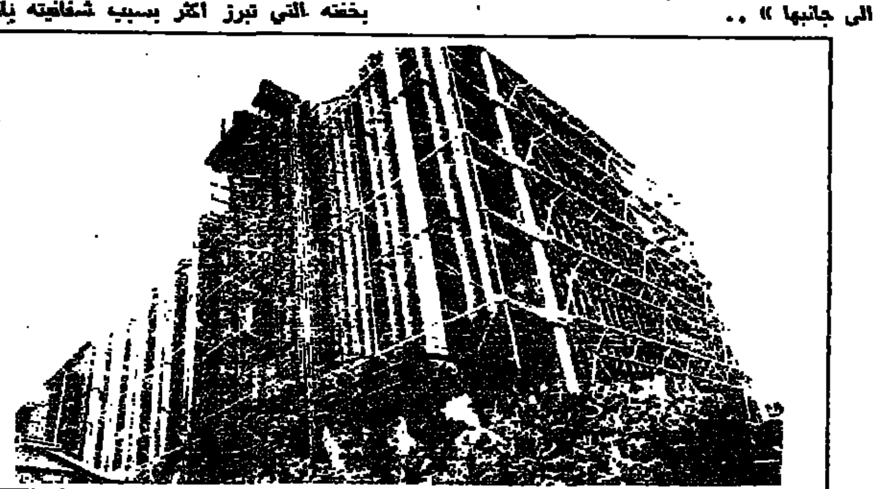
العالم

مركز بومبيدو الوطني اكبر "صندوق فرجه" ثقافي في العالم

كانت الاداب والفنون تحتل دائما مكانة خاصة في قلبه . الى جانب ذلك كان قارئا نهما واستاذ اداب ومؤلفا . ابدى منذ مراهقته اهتماما بالفنون فنون كل العصور، ابتداء برسوم ما قبل التاريخ (لاسكو) ومرورا بلوحات الرسام الهولندي جوهانس فرمير (فرمير دو دولفت) اكبر رسامي القرن السابع عشر ، وانتهاء بلوحات الانطباعيين والفن المعاصر . في الثامنة عشرة كان حلمه شراء لوحة ماكس ارنست الشهيرة « امرأة ذات مئة راس » فادخر من مصروفه الخاص ما مكنه من شراء اللوحة في العام ١٩٦٩ كان قد اصبح رئيسا لفرنسا واصبح حلم جورج بومبيدو كما اعلن ذلك بنفسه : « اريد ان تحظى فرنسا بمركز ثقافي يكون في آن واحد متحفا ومركز ابداع ، وحيث تتجاوز الفنون البلاستيكية مع الموسيقى والسينما والكتب والابحاث الضوئية — الصوتية » حلم بومبيدو هو حلم فرنسي قديم ، من عمر الحضارة الفرنسية ، قبله بقرون حلم رابليه النجم البارز في الثريا الادبية في القرن السادس عشر باقامة اديرة تضم افضل الكتب وافضل الخمور ويرتادها قوم مميزون من الرجال والنساء ويمضون وقتهم في نهل المعارف الجيدة والخمور الجيدة . ويجمعهم شعار واحد عبر عنه بالكلمة اللاتينية ترنيش (اشرب) . في الاسبوع الماضي تحقق حلم فرنسا التاريخي وحلم جورج بومبيدو الشخصي ، عندما دشن الرئيس الفرنسي في اخر ليلة من شهر كانون الثاني (يناير) مركز جورج بومبيدو الوطني للفن والثقافة في حي سان ميري في باريس . وقد روت مجلة باري ماتش الباريسية قصة هذا الحدث التاريخي بقولها : « هبط الليل فوق باريس ، ومن نوافذ مؤسسة كلود بومبيدو للاطفال المعاقين والمسنين ، كان يبدو ظل المركز . للمرة الاولى هذا المساء اضيء المبنى . نظرت مدام بومبيدو التي روت جزءا من الذكريات المذكورة اعلاه .. كانت متأثرة جدا ... كانت تفتقد شخصا الى جانبها » ..

ويضم المركز مكتبة عامة حيث باستطاعة ١٣٠٠ شخص في وقت واحد مراجعة اكثر من مليون كتاب و٣٠٠٠ الف وثيقة ضوئية صوتية ١١٠٠ لوحة معروضة بصورة دائمة ، الى جانب المعارض الموسمية ، ومركز الابداع الاقتصادي ، ومركز توثيق المنتجات الصناعية ، ومعارض الهندسة المعمارية والمدنية ، بالاضافة الى النشاطات الثقافية الاخرى كالمسرح ، والمحاضرات العلنية ، ومصنع الاطفال ، ومطعم حيث تقدم الوجبات بسعر ١٥ فرنكا وتشرف عليه الهيئة التي تتولى تزويد شركة طيران اير فرانس بالطعام .

وقد اعتمد في بناء المركز على الحد الاقصى من التركيز والحد الادنى من استخدام الارض . فالصندوق الضخم ، كما يبدو المركز ليس مبنيا على الارض انه يرتفع فوق ركائز على طريقة الجسور المعلقة ، ومن هنا الانطباع الذي يولده بخفته التي تبرز اكثر بسبب شفافيته بالرغم من


■ مركز بومبيدو ■

لقد اراد الرئيس الفرنسي الراحل ان يكون المركز بمثابة هندسة صارخة تظهر قيمة الفن الحديث ، وارادة الى جانب ذلك ، وربما قبل اي شيء آخر ان يقدم لفئات من الشبيبة الوسائل التي تمكنها من التعرف الى هذا الفن ، واكتشافه وفهمه ، والاعجاب به ، فقد كان يقول دائما : يجب ان يكون المركز اداة صلبة لتعميم الثقافة ، وان تتسرب نشاطاته الثقافية بحيث تصل الى الجمهور » ويضيف : « على الفنانين ان يلتقوا ، ويتبادلوا الافكار ، لان المواصفات الفنية المعزلة تنتهي غالبا الى الغموض او التفاؤل »

لا منافس له في العالم

وكان المركز على مستوى تطلعات جورج بومبيدو فهو كما تصفه الاكسبرس الباريسية لا سابق ولا منافس له في العالم . او كما قال احد المراقبين الاميركيين : « فرنسا تاخذنا على حين غرة دائما لم تكن تبني في الشؤون الثقافية الى الان سوى قوارب صغيرة ، ها هي الان تبني ناقلة نفط ضخمة ، في وقت تعود فيه بقية الكرة الارضية الى القوارب الصغيرة » يبلغ طول المركز ١٥٠ مترا وعرضه ٦٠ مترا وارتفاعه ٤٢ مترا ، وقد اقيم على ارض اقيمت لتوقيف السيارات فوق جزيرة ذات مياه آسنة ، اسماها احد اعضاء المجلس البلدي في باريس « نقطة خجل في جبين العاصمة » مصنوع من الفولاذ والزجاج ، وتزن مواده الحديدية ضعفي وزن برج ايفل . لتهوئة امتاره الـ ٥٠٠ الف مكعبة استخدم ٢٥٠ محركا من صنع معامل كروب الالمانية الشهيرة ، ويبلغ قياس كل موتور ٥٠ مترا وزنته ٧٣ طنا . يعمل فيه ٨٠٠ شخص بصورة مستمرة وبامكانه استقبال ١٠ الاف زائر يوميا دون ان يحدث اي ازدحام . بلغت تكاليف البناء والتجهيزات اكثر من مليار فرنك ، والاموال المخصصة له للعام ١٩٧٧ تبلغ ١٢٠ مليون فرنك ، اي ما يعادل سبع ميزانية وزارة الثقافة ، ولا عجب في ذلك ، لان تكاليف تنظيف الزجاج وحدها تبلغ ٣ ملايين فرنك .

قياساته الضخمة ، يضاف الى ذلك ان حجمه في الداخل عرضة للتغير سواء في الطول او في العرض او في العمق وذلك حسب المتطلبات والاعمال المطلوبة ، وفي هذا يقول صانعا التصاميم الايطالي بيانو والبريطاني روجرز ان المبنى اقرب لان يكون سفينة منه الى ناطحة سحاب .

في المبنى عقل الكتروني خبيء في صالة مراقبة في احد الطوابق الارضية يتولى ادارة المركز والمحافظة عليه وحمايته ، وباستطاعة تقني واحد خلال اقل من ثانية من رفع او اهباط الحرارة ، وتقديم الارشادات اللازمة للاشخاص العالقين في احد المصاعد ، وملاحقة احد السارقين الليليين بانارة كل الغرف التي يمر بها ، وتحديد اسباب العطل في السلالم الالكترونية واعلام الفني المختص بالتصليحات عبر التلفزيون عن القطعة المعطلة ، ٥٦٠٠ قطعة يجري مراقبتها على امتداد اربع وعشرين ساعة في عدادها ١٥ رادارا و٢٠٠ اتصال مغناطيسي ، و١٢٦ آلة تصوير . رقم قياسي لم تضربه سوى جامعة التكنولوجيا في تكساس حيث يتم مراقبة ١٣ الف قطعة موزعة على ٨٠ بناية . ومع ذلك فان العقل الالكتروني لا يستخدم سوى ٢٠ بالمئة من طاقته ، وسيتم تدريبه للقيام بمهمات اخرى ، كادارة توقيف السيارات ، واعداد لوائح التلفون ، وربما خلق اشياء فنية .

غيتو للمعلومات

مكتبة المركز تعتبر ثورة في قطاع المكتبات في العالم اللاتيني ، يصفها مديرها وعرابها جان بيار سيغين بانها « مركز تكوين مستمر » تفتح ستة ايام في الاسبوع (تقفل الاربعاء) من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء ، الهدف من وراء انتقاء محتوياتها تلخيص التطور الاخير للمعارف الانسانية . حتى الان يوجد نوعان من المكتبات في فرنسا . مكتبات الاعارة — وهي عادة تابعة للبلديات ، ومكتبات العمل كالمكتبة الوطنية وهي اشبه بغيتو للمعلومات ، لا يسمح بالدخول اليها الا للباحثين المختصين .

من هناك

شميت لكارتر : لسنا بحاجة لدروسكم

انتقد مستشار المانيا الغربية هلموت شميت علنا الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مقابلة له مع صحيفة النيويورك تايمس وذلك لدى تعليقه على الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي بمناسبة توليه منصبه بقوله بان الخطاب لا يتضمن اي خطوط رائدة .

واضاف شميت في المقابلة ذاتها بانه غير مستعد لتلقي الدروس من الاميركيين وخاصة بما يتعلق بالمسائل الاقتصادية.

بلدية باريس تساوي تداسا

الطلاق بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه السابق جاك شيراك اصبح نهائيا بعد قرار شيراك ترشيح نفسه لمنصب عمدة بلدية باريس وترشيح ديستان وزير الصناعة لتولي هذا المنصب .

وجدير بالذكر انه منذ ان قامت حركة الكوميون في باريس في العام ١٨٧١ بطرد آخر عمدة لباريس كانت الشؤون البلدية في العاصمة الفرنسية تدار بدون عمدة وعبر ممثلين عن دوائرها ومفتشي البوليس ، الى ان جرى مؤخرا تعديل جديد قضى باعادة منصب العمدة .

تعتبر باريس قلعة يمينيه وتميل معظم التكهنات حاليا الى ترجيح فوز شيراك.

أرصفة مدريد تتحرر من سيطرة اليمين

بعد استشراء موجة العنف في اسبانيا اخذ زعماء اليسار يبدلون اماكن تواجدهم يوميا ، حتى ان اللجنة التي تمثل الاحزاب اليسارية والمكلفة باجراء المحادثات مع ممثلي الحكومة الاسبانية قد عقدت اجتماعها في مكان سري وتحت حراسة القوى اليسارية .

وكان اكثر من ١٠٠ الف شخص قد خرجوا الى الشارع لتوديع الشيوعيين الخمسة الذين اغتيلوا في حادثة انتشا، وفي عدادهم الامين العام للحزب الشيوعي سانتياغو كاريللو الذي ظهر للمرة الاولى علنا في مدريد منذ اطلاق سراحه . وقد لاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية في اسبانيا التي لم يسيطر فيها المتطرفون اليمينيون على الشارع. هذا وقد وضع اكثر من ٥ الاف اكليل من الزهور امام قصر العدل الاسباني حيث نقلت جثث الشيوعيين الخمسة .

عالم بغير كيسنجر ٥



هذا هو اسلوب كيسنجر في "إدارة" أزمة الشرق الأوسط

- لا اظنني ابالغ اذا قلت ان « هنري كيسنجر » كان منذ زمن طويل يشتهي الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط ، ويتمنى لو أتاحت له الظروف فرصة ليضع « اصبعا في العجين » كما يقولون .

ولم يكن اشتهاؤه لها راجعا الى مجرد ما تحركه هذه الازمة في خياله كأستاذ في علم ادارة الصراع السياسي يرى امامه ازمة تتشابك فيها مصائر امم وشعوب ، وترتهن بها قضايا سلم وحرب ، وتتصارع بالقرب منها قوى عظمى على جوائز استراتيجية لا مثيل لها في العالم .

كان ذلك كله بالقطع يحرك خياله ... ولكن كان هناك الى جانبه نداء اخر في الازمة يسمعه « هنري كيسنجر » ويشعر به في اعماق اعماقه ... نداء غامض مثير ... له قوة جذب غلابة تشد نحو مجهول بعيد محفوف بالمخاطر !

ومنذ سنوات طويلة خلت ونحن نلمح كيسنجر يحوم حول الازمة واطرافها :

● في سنة ١٩٥٧ كان كتابه « السياسة والاسلحة النووية » — رد فعل مباشرا للسويس، وفي الحقيقة فان السويس تظهر كعلامة بارزة على طريق تفكير كيسنجر في قضايا كثيرة كبيرة ؛ ابتداء من موازين الردع النووي — الى ضرورات تحديد انتاج وتكديس الاسلحة النووية — الى اهمية البحث عن سبيل للوفاق يقوم على اساس الاعتراف بالمخاطر المتبادلة والمصالح المشتركة بين الدولتين الاعظم — الى استراتيجية الحرب المحدودة .

● في سنة ١٩٦٧ نجد هنري كيسنجر يقوم بزيارات متعددة لاسرائيل ويحاضر عن نظرياته في ادارة الصراع ، ويدير مناقشات واسعة هدفه منها مساعدة قيادات اسرائيل السياسية على فهم واستيعاب وتقدير اهمية علم ادارة الصراع ، وكان بين « تلاميذ » كيسنجر في هذه المناقشات ثلاثي « ديان » و « آللون » و « بيريز » ، وانضم اليهم « رابين » فيما بعد .

واعد كيسنجر في هذه الفترة منهجا دراسيا سريعا خاصا حضره امامه جمع مختار من مكتب رئيس الوزراء ، ومن المخابرات ، ومن قيادات القوات المسلحة ، ومن كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

● والغريب انه في هذه السنة نفسها كتب كيسنجر خطابا الى جمال عبد الناصر يطلب مقابلته ، وأبدى كيسنجر فيه تفهمه لسياسة مصر ودواعيها ، وانه وان كان هو نفسه يهوديا فانه يتمنى ان يقابل الزعيم العربي الكبير لكي يستمع منه مباشرة وان يفهم منه اكثر .

وكان كيسنجر نفسه هو الذي اخبرني عن خطابه الى جمال عبد الناصر ، واضاف انه لم يتلق ردا ، ولكنه تصور ان ظروف ما بعد معارك يونيو ١٩٦٧ لم تكن تسمح لجمال عبد الناصر ان يقابله ، واتذكر انني قلت لكيسنجر يومها :

— خسارة انك لم تلتق معه ... وكان يمكن للقائكما في حد ذاته ان يكون حدثا في الفكر السياسي يستحق المتابعة » .



● وطوال ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١ كان كيسنجر في مكتبه في البيت الابيض كمستشار لشؤون الامن القومي لنيكسون ، ومع ان ازمة الشرق الاوسط لم تكن في اختصاصه الا ان اهتمامه بها كان وثيقا ، وكان هو الذي قتل مشروع روجرز — وزير الخارجية الامريكي قبله — في المهد ، وكان هو الذي اسقط مبادرة روجرز بعد مشروع روجرز ، وكان هو الذي ادار ازمة بناء حائط الصواريخ على حافة قناة السويس ، كما كان هو الذي ادار على الناحية الامريكية ازمة عمان بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية ، ثم كان هو اخيرا واضع العراقيل التي وجدها « روجرز » اثناء رحلته في الشرق الاوسط في مايو ١٩٧١ .

وكان روجرز يشعر بدور كيسنجر السلبي في ازمة الشرق الاوسط ، واتذكر ان روجرز كان عنيفا في نقده لكيسنجر الى درجة ملفتة للنظر ، الى درجة انه ذات يوم في مكتبي واثناء زيارته المشهورة للقاهرة قال لي بحضور جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وقتها :

— ان هنري يريد ان يلعب بالازمات ، لا ان يحلها ! » .

ورويت هذه الواقعة للرئيس انور السادات بعد انتهاء المقابلة واضفت بعد ذلك ضاحكا :

— يظهر انهم اصبحوا مثلنا يهاجمون بعضهم امام الاخرين ! » .

واعترف انني ظلمت روجرز بهذه الملاحظة ، فلم اكن وقتها اعرف عن الجراح التي اصابه كيسنجر بها ، وكان كلاهما نقيضا للاخر .

● وفي سنة ١٩٧٢ كان الرسل الى القاهرة بالوحي والايحاء يحملون اليها رسالة تتكرر ولا يتغير مؤداها :

— لا فائدة في اي تحريك لازمة الشرق الاوسط ما لم يهتم بها « هنري كيسنجر » ... اهتمامه بها يعني اهتمام الرئيس الامريكي شخصيا بها ... باب كيسنجر — وليس باب روجرز — هو الباب الذي دخلت منه مسألة الصين ... ومشكلة الوفاق ... وحرب فيتنام ... وهو الباب الذي لا بد ان تتجه اليه ازمة الشرق الاوسط ... كيسنجر وحده ولا احد سواه هو المؤهل والقادر وصانع المعجزات » !

وفهم صانع القرار المصري معنى هذه الرسائل ومغزاها ، وبدأت فكرة اول اتصال مع هنري كيسنجر ، وكان مقترحا ان اقوم بها واعتذرت عنها ... ثم تقرر ان يقوم بها السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي وقتها ، وقد قام بها فعلا خلال زيارته الرسمية لواشنطن في بداية سنة ١٩٧٣ ، وكان اهم بند فيها اجتماعه سرا ليومين بهنري كيسنجر في مزرعة رئيس مجلس ادارة « بيبسي كولا » .

● وطوال سنة ١٩٧٣ ، وقبل حرب اكتوبر ، كانت الاتصالات بين كيسنجر وصانع القرار المصري في القاهرة متصلة بالرسائل المتبادلة عبر المخابرات المصرية والمخابرات الامريكية ، ولذلك فانه حينما وقعت حرب اكتوبر كانت الابواب مفتوحة بدون اية عوائق ، حتى مع احتدام المعارك على جبهات القتال .

● واخيرا ، فان هنري كيسنجر كان صريحا الى ابعد حد وهو يحدثني ذات مرة عن علاقته بازمة الشرق الاوسط ، واتذكر انه قال لي :

— لقد كانت ازمة الشرق الاوسط هي الازمة التي تمنيت طول الوقت ان اجرب حظي فيها ... ومن الذي لا يستجيب خياله لحلم اعادة واقرار السلام في الارض المقدسة ؟ » .

ويستطرد كيسنجر :

— ولكني رددت نفسي عن الاقتراب من هذه الازمة لاسباب ليس من الصعب فهمها ، ولم اقترب الا حينما تأكدت ان الزعماء العرب على استعداد لقبول دوري فيها دون تحفظات او حساسيات مسبقة ترجع الى كوني يهوديا ! » .

....

....

كانت العقدة كلها هنا .

كان يشتهي الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط لانه يهودي .

وكان يتجنب الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط لانه يهودي .

وجدانه كان يجذبه اليها .

وعقله كان يصده عنها .

ولفترة طويلة كانت الازمة بالنسبة له نوعا من الفاكهة المحرمة : اللذة والخطيئة في نفس اللحظة !!

ونصل الان الى السؤال الاهم :

— كيف ادار هنري كيسنجر ازمة الشرق الاوسط حينما اقترب منها ... ومد يده الى الشجرة ؟!

سؤال كبير وخطير ، ولكني في الحقيقة لا اريد الان ان اجيب بنفسي عليه ... ولعلي اؤثر ان اؤجل الاجابة عليه لفرصة استطيع فيها رواية القصة كاملة وكما رأيتها كشاهد عيان اتاحت له الظروف ان يعيش الوقائع يوما بيوم ، بل ساعة بساعة .

لكن السؤال يحتاج الى اجابة ... فهذا سياقه في هذه الاحاديث وذلك موضعه .

وهكذا افعل شيئا اعتذر عنه مقدما ... وهو ان اترك غيري يجيب على هذا السؤال ويشرح لنا الطريقة التي ادار بها هنري كيسنجر ازمة الشرق الاوسط حين اقترب منها ... ومد يده الى الشجرة .

اترك الاجابة « لاستاذ اخر » في علم الازمات ، وكان من تلاميذ « الاستاذ هنري كيسنجر » ، ثم اصبح بدوره استاذا كبيرا يقوم بتدريس العلم بعد ان تلقاه عن سيد العارفين !

و « الاستاذ الاخر » يهودي ايضا ، بل هو اسرائيلي ، يقوم الان بالتدريس في الجامعات الاسرائيلية، وينتدب محاضرا زائرا في عديد من الجامعات الامريكية.

ان هذا « الاستاذ الاخر » وهو البروفسور « آموس برلموتر » قام — ولمدة سنة — بدراسة واسعة ومفصلة عن هنري كيسنجر وادارته لازمة الشرق الاوسط ابتداء من حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحتى التوصل لاتفاقيات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والجبهة السورية في النصف الاول من سنة ١٩٧٤ .

وقد نشر « آموس برلموتر » دراسته في عدد شهر سبتمبر ١٩٧٥ من مجلة « الدراسات الدولية » التي تصدر في امريكا وبريطانيا في نفس الوقت ، واستغرقت الدراسات اكثر من ثلاثين صفحة من هذا العدد من مجلة « الدراسات الدولية » ، وكان نشرها تحت عنوان :

« ادارة الازمات
مفاوضات كيسنجر في الشرق الاوسط
اكتوبر ١٩٧٣ — يونيو ١٩٧٤ » .

ان عملية ادارة الازمات بين القوى النووية ليست مباراة حبية بين الاطراف

يبدأ « آموس برلموتر » دراسته الممتعة بمقدمة عامة عن ادارة الازمات فيحدد ثلاث نقط اساسية :

١ — ان علم ادارة الازمات تطور بالدرجة الاولى لمواجهة الازمات التي تؤثر في الدول الداخلة في موازين القوة النووية .

٢ — ان عملية ادارة الازمات بين القوى النووية ليست مباراة حبية بين الاطراف وانما هي صراع عنيف يستند على الوعي بوجود مصلحة مشتركة (في تجنب الدمار الشامل) ، الى جانب وجود مصالح اخرى متعارضة (نابعة من اختلاف النظم والعقائد والمطامع) .

٣ — ان الهدف الاساسي من ادارة الازمات هو البحث عقلانيا عن وسائل يمكن بها اعداد بدائل تقلل من تهديد العدو وتزيد من تأكيد مصالحنا بغير التورط في حرب .

ثم يدخل « آموس برلموتر » بعد ذلك الى مدير الازمة او « الدبلوماسي الاعظم » — باعتبار ان ادارة الازمات هي اعلى درجات الدبلوماسية — فيقول ان هذا الدبلوماسي الاعظم قبل الدخول لحل ازمة بين طرفين يجب ان يتأكد مما يلي :

١ — ان لديه اكبر قدر من المعلومات عن الطرفين ، بما في ذلك اوضاعهما الداخلية ، ومطالبهما الخارجية، ونواياهما البعيدة المدى ، ورغباتهما القريبة المدى .

٢ — ان وراءه جهازا لجمع اخر المعلومات يزوده بها فيما يتعلق بالطرفين بحيث يكون في استطاعته ان يسبق كل طرف منهما في العلم بشؤون هذا الطرف .

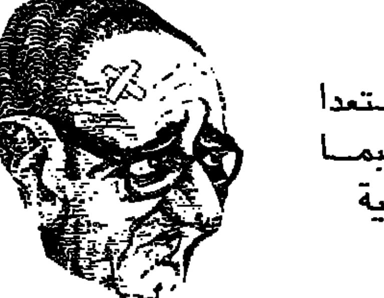
٣ — ان تكون امامه دراسة لشخصية المتفاوضين الذين سيلقاهم والضغوط التي يتعرضون لها وعلاقاتهم مع مراكز القوة والتأثير في بلادهم .

كل ذلك لكي يختار اسلوب في ادارة الازمة .

ثم يصل « آموس برلموتر » الى ان «هنري كيسنجر» اختار اسلوبين في نفس الوقت لادارة ازمة الشرق الاوسط ، ومع انه مزج بين الاسلوبين الا ان التمييز بينهما كان ممكنا طوال مراحل ادارته للازمة .

واول هذين الاسلوبين هو : اسلوب التعاطف والفهم .

وثاني هذين الاسلوبين هو : اسلوب التهديد والضغط !



وانتقل « آموس برلموتر » الى تحليل عناصر الاسلوب الاول ، وهو اسلوب التعاطف والفهم ، ووجد ان عناصره كانت على النحو التالي :

١ — شبكات الاتصال : كانت اول خطوة قام بها « الدبلوماسي الاعظم » هي انه اختبر شبكات الاتصال التي تخدم ادارته للازمة ، وقد وجد ان له في الشرق الاوسط تلاميذ ومريدين كثيرين ممن عرفهم وقام بالتدريس لهم في هارفارد خلال الستينات ، وفي السبعينات كان بعض هؤلاء في المراكز الحساسة على كل رقعة الشرق الاوسط : كان السيد زيد الرفاعي مثلا رئيسا لوزراء الاردن ، وكان ايجال آلون وديان ورابين على القمة في اسرائيل . وكان هناك من هؤلاء التلاميذ والمريدين عدد كبير يعملون كمستشارين للملوك ورؤساء المنطقة ، وكان كيسنجر ينادي بعض هؤلاء بأسمائهم الاولى (وفضلا عن ذلك فان كيسنجر كان قد تعرف فعلا على عدد من وزراء الخارجية وتبادل الرسائل والرسل مع نخبة من القادة والزعماء) .

٢ — المتفهم : حرص « الدبلوماسي الاعظم » على ان يقنع عددا من المتخاصمين انه « يتفهم » مطامحهم ، واهدافهم ، ومخاوفهم ، وانه مستعد لان يغير من اهدافه هو نتيجة لتفهمه لهم .

٣ — المحامي : ان « الدبلوماسي الاعظم » بذل جهده في اقناع الخصوم بانه يعلم وساوسهم في دخيلة نفسهم ، خصوصا فيما يتعلق بمصالح امنهم ، بل انه وصل الى درجة انه حاول ان يحدد امام بعضهم الحدود العليا والحدود الدنيا لمصالح امنهم الوطني .

٤ — الوكيل : تصرف « الدبلوماسي الاعظم » على اعتبار انه وكيل لكل طرف في مصالحه : حتى اذا ضحى هو شخصيا في سبيل ذلك . وهو يحاول وضع شخصه فوق المعركة ، لانه الحكم في مخاوف كل طرف ، فهو الرجل العالمي الذي يستوعب ويتقبل كل الاهداف ، ولكنه ينقل هذه المشاعر لديه الى كل طرف على حدة وفي اطار المكاشفة الحميمة . وهو لهذا لا يجمع كل المتخاصمين في قاعة واحدة . وهو لا يثق في العمل الدولي الجماعي ولا في المؤتمرات التقليدية . وهو يفضل التقارب بين اثنين . رأسان يقتربان من بعضهما والحديث همسا وثقة وسرا يحرص الكل عليه .

٥ — الوسيط : ان « الدبلوماسي الاعظم » يتصرف وكأنه الوسيط الوحيد في كل مقترحات اطراف التفاوض . وهو « يحب » الصينيين والروس في نفس الوقت وعلى نفس الدرجة ، وهو كذلك مع المصريين والاسرائيليين ، وهو كذلك ايضا مع الفيتناميين في الشمال والجنوب . وبما ان هؤلاء جميعا «لسوء الحظ» يكرهون بعضهم بعضا ، فانه يجد نفسه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يتوسط بينهم . وهو لا يطلب مغنما لنفسه ، وانما كل المغانم لا بد لها ان تذهب الى الاطراف المتخاصمين .

٦ — الصقي : ان « الدبلوماسي الاعظم » عندما يأخذ دور الشخص الوحيد الذي تلتقي عنده ثقة كل الاطراف الى درجة يصبح معها « الثقة مجسدة » بالنسبة لكل منهما — يكون من حقه على هذا النحو ان يطلب من الاطراف مكافأته بمزيد من الثقة فيه .

هذا عن الاسلوب الاول : اسلوب التعاطف والفهم .

وينتقل « آموس برلموتر » الى الاسلوب الثاني : اسلوب التهديد والضغط ، ومقصد « الدبلوماسي الاعظم » منه ان ينقل الفشل — اذا حدث — الى مسؤولية الاخرين ، تاركا اياهم تحت الاحساس بانهم سوف يصبحون بلا حول ولا قوة اذا قرر الوسيط ان ينهي خدماته لصالح المتخاصمين . ويقسم « آموس برلموتر » اسلوب التهديد والضغط الى العناصر التالية :

١ — التهديد : (والكلام كله وحرفيا عن الاستاذ آموس برلموتر) ومن نماذج اسلوب التهديد ان نرى هنري كيسنجر يحذر الجنرال ديان قائلا له خلال المفاوضات : « جنرال ديان ، بهذا الاسلوب فلست اعرف اذا كانت الولايات المتحدة في اي حرب قادمة سوف تكون في وضع يسمح لها باقامة جسر جوي لتوصيل الاسلحة الى اسرائيل كما فعلت في اكتوبر ١٩٧٣ » ؟

ثم نراه يقول للسادات : « اذا لم تثق في ، فكيف أستطيع ان أمنع الاسرائيليين من شن حرب وقائية ؟ »

ثم نراه يقول للاسد : « اذا لم تثق في ، فكيف استطيع ان أضمن اعادة مرتفعات الجولان التي تحتلها الان اسرائيل ؟ وكيف أستطيع ان أعيد حقوق الفلسطينيين ؟ »

وعندما يلقي « الدبلوماسي الاعظم » بتهديده في الساحة ، فان خطوته التالية ان يتقدم باقتراحه هو للحل . وكان كيسنجر مستعدا في كل قضية للتقدم بما يعرف «بالمبادرة الامريكية» او « بالاقتراح الامريكي » . ذلك انه بعد ان يكون كل الاطراف قد افضوا اليه بما لديهم ، وبعد ان يكون قد عرف من خلال ذلك نقط ضعفهم ، فانه يبرز الخطة الامريكية . وفي الواقع فانه يخرج من كمه ارنبا كان فيه طول الوقت ومنذ غادر واشنطن متظاهرا بان تصرفه الان هو ابن ساعة واحدة . وفي الحقيقة فانه عن طريق التهديد باسوأ ما هو محتمل يكون قد نجح في « اقناع » المتخاصمين بان ما يطرحه عليهم الان — وكنتيجة لجهوده — هو افضل الحلول التي يستطيعون الحصول عليها !

٢ — القاء المسؤولية على الاخرين : من المهم بالنسبة « للدبلوماسي الاعظم » ان يجعل الفشل في المفاوضات اذا وقع مسؤولية واقعة على غيره من الاطراف . ولا بد له ان يقنع هؤلاء الاطراف بانهم لو قدروا المواقف كما يقدرها هو لكانت نتيجة المفاوضات ايجابية .

ومن هذا المنطق فاننا نستطيع ان نرى كيسنجر يقول لاطراف الازمة في الشرق الاوسط :

« انتم هنا في اسرائيل وفي العالم العربي لا بد لكم ان تخططوا مستقبلكم بنفسكم . كل ما استطيع ان افعله لمساعدتكم هو ان اضع افكاركم مع بعضها حتى لا تكون مطامح أي طرف منكم على حساب طرف اخر . ولكنكم اذا عجزتم عن رؤية الامور كما هي عليه فعلا (مبادرة امريكية) اذن فلا تجيئوا الي ... لا تجيئوا الي ايها الاسرائيليون في طلب مزيد من الاسلحة ، ولا تجيئوا الي ايها العرب في طلب انسحاب اسرائيل من اراضيكم المحتلة . اذا لم تقبلوا المبادرة الامريكية ، فانتم وشأنكم ، لكنكم سوف تكونون تحت رحمة مصالحكم المتضاربة . لا تجيئوا الي في وقت الخطر ما دمتم لم تقبلوا مقترحات معقولة قدمتها اليكم على مائدة المفاوضات » .

وهكذا تقع المسؤولية على اطراف اخرى وليس على الوسيط . ليتحمل هؤلاء الاطراف مسؤولية سوء نواياهم ، فلقد أجرموا سياسيا حين رفضوا الاستجابة الى نصيحة الوسيط المتجرد عن الهوى ، والذي حاول بالعدل ان يحكم بينهم . أما هو فقد فعل كل ما كان مطلوبا منه واكثر انسانيا واخلاقيا .

٣ — ارهاق قوة الاحتمال : ان التدقيق في دراسة عمل « الدبلوماسي الاعظم » يظهر ان تهديداته قد لا تكون قابلة للتنفيذ الا نادرا . ومع ذلك فان هذه التهديدات تصبح لها قوة ضغط لا تقاوم على الاطراف وهم يرون أسوأ مخاوفهم على وشك ان تقع . ويكون على « الدبلوماسي الاعظم » ان يدفع عجلة الحوادث بسرعة اكبر — عن طريق زيادة الايقاع في دبلوماسية المكوك — وهذا يؤدي الى تشديد الضغط النفسي على اعصاب الاطراف الذين يصبحون تحت رحمة التصور بانه اذا فشلت المفاوضات فان الاسوأ — وما لا يمكن التفكير فيه — اقرب الاشياء الى الوقوع . وبواسطة التحركات الخاطفة وضغوطها فان « الدبلوماسي الاعظم » يحصل على أمضى اسلحة !

٤ — المهدئات : ان ابرز مناورات « الدبلوماسي الاعظم » يمكن تسميتها بمناورة « الحبوب القاتلة للالم » ، ذلك انه بعد ان يسحق اعصاب كل الاطراف بالتحركات الخاطفة والامال المعلقة في الهواء ، والمخاطر القابلة للانفجار في اي لحظة اذا لم يقبلوا بما يريد — يكون عليه اسعافهم بالمهدئات المضادة للانقباض !

وهكذا نرى كيسنجر يقول للاسرائيليين : الان وقد انسحبتم من القنيطرة والبضعة كيلومترات في الجولان ، فانكم في مواقع اكثر امانا ... ان السوريين لن يستطيعوا اطلاق النار بعد ذلك » .

ثم نرى كيسنجر يقول للسوريين : الان وقد انسحبت اسرائيل من بعض اراضيكم المحتلة ، فهذه بداية حياة جديدة لسوريا » .



ونراه يقول للمصريين : الان وقد انسحبت اسرائيل بعيدا عن قناة السويس ، فانكم تستطيعون تركيز جهودكم على اعادة تعمير مدن منطقة القناة » .

هكذا فان اسرائيل تكون قد وعدت ببعض الهدوء ، وكذلك مصر وسوريا . لقد كان الثلاثة مرهقين بدبلوماسية المكوك الخاطفة ، وقد اختلطت الوعود والاماني . ولكن المهدئات ليست دواء طويل الامد . وحين يتوهم الاطراف ان الاسوأ بالنسبة لهم قد انتهى فان تأثيرات المهدئات القاتلة للالم تبدأ في

— البقية على الصفحة ١١ —

محمد حسنين هيكل



الرياضة

على أية أرض تقف كرة القدم اللبنانية بعد الحرب ؟

السؤال المطروح بعد الحرب هو، على اي ارض « تقف » كرة القدم اللبنانية ؟

ويأتي الرد عفويا وسريعا : وهل بقيت للكرة من قدم لتقف عليها وعلى اي ارض ؟

لقد كانت الكرة ، قبل الحرب ، تقف بصعوبة على قدم واحدة وعلى ارض مهزوزة ، وجاءت الحرب لتقضي على تلك القدم وتزعزع الارض وتدك حتى الاساس المهزوز !

ونتساءل مرة اخرى بألم : اذن ماذا بقي ؟

وارد : لم يبق شيء سوى الامل !

الامل يبعث الكرة ، كأي شيء اخر ، من الاصل وحتى الفروع .

يبعثها عبر الاتحاد واللجنة الممتازة وبقية الهيئات في المناطق .

ثم ،

في الاندية وفرقها التي شتتها الحرب وباعدت بينها الظروف المؤلمة .

ولا يبدو ذلك مستحيلا اذا كانت الارادة مخلصة وصادقة ومصرة على اعادة بناء الهيكل والنهوض بعمارة كرة القدم شرط الاسراع في المبادرة .

المبادرة في دعوة الكرويين الى انعقاد عام تطرح فيه مشاكل اللعبة على بساط البحث عن حلول للنهوض وليس على اساس التطلع الى خلافات الماضي .

والمبادرة بتشكيل اتحاد جديد ولجان جديدة وانظمة اكثر تحديثا تدفع بالكرة ولو خطوة في طريق العودة الى الحياة .

وبعدها تشكيل منتخب لبنان واقامة سلسلة مباريات له في بيروت والمناطق قبل دفعه للعب خارج الحدود على ان يعود تخل مبارياته للاندية التي اصبح معظمها ، حتى لا نقول جميعها ، على الارض .

وخلال جولة المنتخب يفترض ان تستمر جولات الكرويين في كل لبنان والا تتوقف الا لحظة وقوفنا جميعا لتصفق من قلوبنا لعودة مباريات الدوري العام بين فرق لبنان الواحد .

ف. خ.

نجوم ★★★☆☆☆

« بست » .. المطرود باستمرار

■ جورج بست ■

□ « جورج بست » احسن جناح ايمن وايسر في العالم ولاعب نادي « فولهام » الانكليزي طرده الحكم في اخر مباراة لفريقه امام « ساوثهامبتون » في دوري الدرجة الثانية لاعتراضه على القرارات وبهذا وصل عدد مرات طرد « بست » خلال ١٤ عاما خمس مرات منها مرتان في مباريات دولية .

وقد علقت الصحف الانكليزية على كثرة طرد بست فقالت انه برغم امكانياته البدنية ومهاراته العالية يتعرض للطرد لانه مشاغب ويعارض الحكام ... م.ا. □

افضل حارس مرمى في العالم بين الامس واليوم



■ ياشين يتدرب







■ ياشين مع ابنته ■ (صورة من نوفوستي)

■ ياشين الموسيقي ■

■ ياشين يحمل كأس الاتحاد السوفياتي ■

ليف ياشين ، افضل حارس مرمى سوفياتي ، وكثيرا ما اطلق عليه افضل حارس مرمى في العالم ، عاش حياة يحسد عليها في كرة القدم . فقد حقق تقريبا كل ما يتمنى تحقيقه اي رياضي . فقد اصبح مرارا بطلا وحاملا لكأس الاتحاد السوفياتي ، وحاز على الميدالية الذهبية الاولمبية في ملبورن عام ١٩٥٦ ، ودخل في تشكيلة المنتخب الوطني الذي اصبح عام ١٩٦٠ اول منتخب يفوز بكأس اوروبا ، كما احرز ياشين « الكرة الذهبية » باعتباره افضل لاعب كرة قدم في القارة عام ١٩٦٣ وفاز بالميدالية البرونزية في دورة بطولة العالم في انكلترا عام ١٩٦٦ ، ولعب مرارا في منتخبات الاتحادين الدولي والاوروبي لكرة القدم .

لكن بالرغم من هذا كله ، لم يكن طريق ياشين الرياضي سهلا او مفروشا بالورود . ولم يثبت ياشين وجوده في كرة القدم دفعة واحدة اطلاقا .

● من الهوكي الى الكرة

فقد جرب قواه بادىء ذي بدء كحارس مرمى في لعبة هوكي الجليد ، ولعب في فريق تابع لمصنع في احدى ضواحي موسكو فمنذ ان كان له من العمر ١٥ عاما التحق بالمصنع وصار تلميذ عامل خراطة . لكن سرعان ما فهم ليف ياشين ان بامكانه ، اضافة الى عمله في المصنع ان يواصل الدراسة وايجاد وقت للراحة ، واللعب بالدرجة الاولى ، في الهوكي وكرة القدم .

وكان اول مدرب لفت ياشين انتباهه هو اركادي تشرنيشيف ، ذو الشهرة الكبيرة في الهوكي . فقد اخذ ياشين يتدرب على يد تشرنيشيف ومن ثم انتقل الى نادي « دينامو » موسكو الشهير ، فحقق بعض النجاحات ، الا انه لم يبق في الهوكي كثيرا . فقد كانت كرة القدم تستهويه اكثر فاكثر ، وفي عام ١٩٤٩ وكان له من العمر ٢٠ سنة ، ظهر ليف ياشين كحارس مرمى للفريق الاحتياطي لنادي « دينامو » . وبدا هذا الفتى النحيف الطويل القامة (١٨٦ سم) غير لائق بالدرجة التي يستطيع بها ان يجلب لنفسه الاهتمام . ولم يكن قد اكتسب بعد الثقة في الملعب ، حتى وقع له يوما حادث طريف ! اذ هزت مرماه كرة كان قد سددها من الساحة حارس مرمى الفريق الخصم . قد يقع حادث من هذا النوع في كرة القدم ، الا ان مدرب ياشين الجديد ميخائيل ياكوشين ، وهو احد اكثر الخبراء تجربة لمس في هذا اللاعب الشاب سمات قيمة بالنسبة للرياضي وهي المواظبة على التدريب العنيف ، والقابلية على ضبط النفس والالتزام الذاتي بالتعليمات .

● من احتياطي الى اساسي

لعب ياشين موسمين كاملين في الفريق الاحتياطي « لدينامو » ولم يصبح حاميا اساسيا لمرمى النادي الا في نهاية عام ١٩٥٣ . وبقي حتى عام ١٩٧١ ، حين جرت في موسكو مباراة الوداع بين « نجوم » العالم و « دينامو » موسكو على شرف ليف ياشين . في اثناء لعبه في « دينامو » ومنتخب الاتحاد السوفياتي قام بزيارة عشرات البلدان وكافة القارات ، واينما كانت كرة القدم .

● من مدير الى نائب رئيس

في مجرى العديد من السنوات ، حتى عام ١٩٧٥ ، كان ياشين يعمل مديرا لفريق « دينامو » كمساعد اول لكبير مدربي النادي الذي امضى حياته الرياضية فيه . وقدم ياشين الكثير لمن شغل مكانه في حماية هدف « دينامو » وبالاخص حارس المرمى الشاب فلاديمير بيلغوي .

لقد اصبح ياشين مديرا لفريق « دينامو » . وفي العام ١٩٧٥ نقل ، بموافقته الشخصية بالطبع ، الى منصب نائب رئيس قسم كرة القدم والهوكي لدى المجلس المركزي لجمعية « دينامو » الرياضية ، التي يدخل ضمنها نادي ياشين الشهير . وهذا المنصب الرياضي الكبير ، يشكو منه ياشين لانه ابعده عن المشاغل الكروية البحتة وامور النادي ، بيد انه ليس بالامر الذي ينغص العيش .

وحياة ليف ياشين الخاصة كانت بدورها حياة سعيدة . فقد كون مبكرا اسرته . ابنته الكبرى ايرينا لها من العمر حاليا ١٨ عاما . وهي تدرس في الصف الثاني في معهد الطيران بموسكو وهو من اشهر المعاهد في البلاد . وابنته الصغرى اولغا تلميذة مدرسة في الصف السابع . كلتاهما ورثتا شيئا عن الاب : ايرينا تلعب في فريق المعهد للكرة الطائرة ، واولغا تسجل نتائج لا بأس بها في السباحة .

● ذكريات رياضية

اما زوجة ياشين — فالنتينا — فهي صحفية تعمل في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وهي كزوجها ، مشغولة ايضا ، الا انه يكفي ان يزور المرء شقة اسرة ياشين المريحة ليتأكد من ان اصحابها قادرون على تنظيم حياتهم وجعلها مفعمة بالسعادة والمرح .

امور كثيرة في شقة ياشين تذكر بالرياضة ، وبالنجاحات والمجد السالف لافضل حارس مرمى في البلاد . ياشين يحفظ برعاية كل ما حصل عليه من

⊛ رميات

● الكرة والبنطلون الطويل !

اصدر محافظ مدينة كامبنو البرازيلية قرارا يمنع اقامة اية مباراة في مدينته ما لم يرتد اللاعبون البنطلون الطويل ، قال : انه يخفي شعر السيقان التي تؤذي المتفرج . واحتج اللاعبون وقامت ضده المظاهرات .

اللاعبون يقولون ان البنطلون الطويل يعوق حركتهم .

اتحاد الكرة البرازيلي ارسل وفدا الى المحافظ ليقنعه بالعدول عن قراره .. ولكنه ما زال مصرا .. اما ان يكون الرياضي محتشما واما .. لا رياضة !

● القبلات ممنوعة !

اصدرت اللجنة المنظمة للاعب انكلترا قرارا يمنع الاحتضان والقبلات عقب الاهداف التي يحرزها اللاعبون .

قالت اللجنة : ان قبلة الرجل للرجل تؤذي الشعور العام وتسيء الى الاف المتفرجين في الملعب ..

● ممنوعات كروية !

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم منع المشروبات في مدرجات الملاعب التي تقام عليها مباريات نهائي كاس اوروبا لابطال الدوري والكؤوس في جميع مباريات كاس اوروبا حتى لا يقذف الجمهور بالزجاجات الفارغة واستخدام علب البلاستيك للشرب فقط .

هل يشترك لبنان بالبطولة العربية لكرة الطاولة بالرباط ؟

قرر الاتحاد العربي لكرة الطاولة في انعقاده الاخير بالرياض تحديد الفترة من ٢٠ تموز الى ٥ اب لاقامة البطولة العربية الخامسة بمدينة الرباط على ان يتولى الاتحاد العربي توجيه الدعوة للدول الاعضاء في الاتحاد .

كما وافق الاتحاد على ان ينظم السودان دورة تدريبية في الخرطوم تحت اشراف الاتحاد العربي .

وحث الاتحاد اتحادات الدول العربية على الاشتراك ببطولة العالم المقرر اقامتها في انكلترا من ٢٥ اذار لغاية ٥ نيسان المقبل والتي سيوفر فيها الاتحاد العربي لاول مرة الترجمة الفورية من والى اللغة العربية .

تبقى ملاحظة : هل يشترك لبنان بالبطولة العربية ؟

السعودية تطالب بتنظيم اولمبياد ١٩٨٤

طلب الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ان تقوم المملكة العربية السعودية بتنظيم الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٤ .

وقد بدأت السعودية في اعداد مدينة رياضية في الرياض واخرى في جدة .

١٢ دولة عربية في مؤتمر رياضي

وجه الاتحاد الرياضي العسكري الدولي الدعوة لحضور المؤتمر المقرر عقده خلال شهر شباط ١٩٧٧ لبحث موضوع النشاط الرياضي العسكري في منطقة الشرق الاوسط وقد وجهت الدعوة الى ١٢ دولة عربية لحضور المؤتمر بينها لبنان .

المطالبة بانشاء وزارة للرياضة في لبنان

امين عام الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة طالب بضرورة انشاء وزارة للشباب والرياضة في لبنان . كما دعا لعقد مؤتمر رياضي وطني يضم جميع العاملين في الحقل الرياضي للتخطيط لنهضة شاملة .

استبعاد كوريا الشمالية من كأس العالم

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم استبعاد كوريا الشمالية من مباريات كاس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها ١٩٧٨ في الارجنتين وذلك لرفضها اللعب امام اسرائيل وتجاهلها توصيات الاتحاد بل ومطالبتها بطرد اسرائيل من المجموعة التي تلعب ضمنها .

وبهذا القرار ستقتصر المجموعة الثانية لاسيا في تصفيات كاس العالم على كل من اليابان وكوريا الجنوبية واسرائيل .

لاعبو فنزويلا يهددون بالاضراب

تلقى اتحاد الكرة الفنزويلي انذارا من لاعبي الفريق القومي الذين هم من اصل فنزويلي بانهم لن يشتركوا في المباريات التمهيدية لكاس العالم عام ١٩٧٨ الا اذا استبعد من الفريق اللاعبون الذين حصلوا على الجنسية الفنزويلية لانهم يعتبرون اجانب في نظرهم .

بطولة اوروبا بكرة السلة

اسفرت اولى مباريات دور الثمانية في بطولة كاس اوروبا لابطال الدوري في كرة السلة عن فوز ريال مدريد الاسباني على فريق « فاريتري » ١٠٣—٨٨ نقطة . المباراة الثانية بين الفريقين ستقام في مدينة فاريزي في اواخر هذا الشهر .

بطولة اوروبا بالتزحلق على الجليد

فاز في هلسنكي الثنائي السوفياتي « ايدينا » و « الكسندر » بلقب بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد .

أدب وثقافة

حدثان بارزان في مصر : سيرة ذاتية لطه حسين ومعركة مشعلها البياتي

القاهرة — من نبيل فرج :

تشهد حياتنا الثقافية جملة نشاطات : معارض كتب وفنون ، محاضرات ، لقاءات وندوات فكرية . كما ان المسرح لا يغادر عقول الفنانين وعروضهم السنوية . والابرز في كل ذلك بخلال اسبوع ، تعاقد دار المعارف مع السيدة سوزان ، ارملة عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين ، على نشر مذكراتها الخاصة المكتوبة بالفرنسية عن حياتها مع الكاتب الكبير ، وهي بعنوان « معك » .

وهناك اتجاه لنشر المذكرات اولا بأول وبالتسلسل في مجلة « اكتوبر » الاسبوعية ، قبل صدورها في كتاب .

وتأتي مذكرات ارملة طه حسين اضواء جديدة على عميد الادب العربي تضاف الى ادب السيرة الذاتية الذي تحتاجه المكتبة العربية ، والتي تعاني نقصا مزمنا في مجاله .

واذ يتصدر « معك » واجهة الاحداث الادبية في القاهرة اليوم ، يأتي هجوم الشاعر عبد الوهاب البياتي على نزار قباني وصلاح عبد الصبور ، ليشعل نارا نقدية مستعرة في صالونات الادباء والشعراء العرب مع وضد الشاعر .



■ طه حسين ■

فالبياتي الذي له اكثر من سابقة هجومية على الشعراء مجايليه ، وغير مجايليه ، تنشر له مجلة « الهلال » في عدد شباط الحالي ، حديثا يركز فيه على قباني والصبور .

يقول البياتي ، من جملة ما يقوله ، ان قراء نزار قباني لا يبحثون في دواوينه عن الشعر ، بل عن الجنس وعن العري .

اما صلاح عبد الصبور فقصائده مترجمة عن الشعر الغربي ، وان طموحه الاجتماعي اكبر من طموحه الشعري .

ويذكر ، ان صلاح عبد الصبور كان متأثرا به وببدر شاكر السياب ... وانه خرج من معطفهما !

وهذه ابرز القضايا التي يأخذها البياتي على الشاعرين . لكنه ، على اية حال ، يفتح معركة ادبية ليست واردة في حساب قباني والصبور ، كما يقال هنا ، لان قارىء البياتي يلاحظ دائما ان الشاعر لا يترك مناسبة تمر الا ويضع النار تحت الرماد .

معرض الكتاب

القاهرة الادبية اذن تضج بالجديد والتليد ، وتمثل اهمية ما تعرضه وتقدمه في الطرافة والاصالة .

من هذه الزاوية ، يأتي معرض القاهرة الدولي التاسع للكتاب (تنظيه سنويا في ارض المعارض في الجزيرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب) هاما ، لانه يتيح فرصة الاطلاع على احدث ما اصدرته المطابع في جميع انحاء العالم مما لا يتيسر الاطلاع عليه في سوق الكتاب ، عربيا او دوليا .

وبهذه الطريقة يتسنى للمترددين الوقوف على ثمرات العقل الانساني في الاداب ، في الفنون او في العلوم المختلفة . والاحاطة ، كذلك ، بما اخرجته دور النشر من كتب التراث القومي والعالمي .

اشتركت في المعرض نحو ٢٠ دولة من القارات الخمس ، عرضت نصف مليون كتاب ، في ٤٠٠ جناح . فضلا عن ماكينات الطباعة والتجليد الحديثة في سراي كاملة ، خدمة للناشرين ، الى جانب خدمة القراء بالكتب واللوحات الفنية التي يتراوح تخفيض اسعارها من ٢٥ الى ٧٥ في المائة .

« يا عنتر »

بالمقابل ، يرافق هذه التظاهرة الكتبية الضخمة ، تظاهرة مسرحية . فمسرح الطليعة ، يقدم ، هذه الايام ، مسرحية « يا عنتر » ، تأليف يسري الجندي ، اخراج سمير العصفوري .

« يا عنتر » عبارة عن تناول معاصر لسيرة عنترة بن شداد ، صاحب الملاحم الشعرية ، والسير الشعبية ، حيث يختلط فيها الحب بالبطولة والفروسية بالعاطفة .

والمسرحية ، كما يرى المؤلف ، تطرح ، من خلال الوقائع والشخصيات القديمة قضية المثقف العربي ، في واقع متخلف شديد التعقيد . وتعرض نموذجا للانعتاق الفردي المحيط الذي يضيء امام الجمهور قضية المجموع والحاحها .

في « يا عنتر » يتخذ التناول الدرامي ملمحا جديدا في الشكل ويتمثل في الحوار الدائم مع السيرة الاصلية ، في اكثر من وسيلة فنية .

يؤكد ذلك اخراج سمير عصفوري ، بدرجة عالية من الحيوية والاستفزاز لعقل ووجدان المشاهد ، حيث يتحرك بحرية تامة في الزمان والمكان .





■ البياتي ■

« الحرف حيث القصد »

« الحرف حيث القصد : ج. جنة ، و ج. جحيم ... » قول قديم « للنفري » حيث كان يتأمل الكلمة كيف تكون هي نفسها جسرا يصل بين السماء والارض ، وجسرا يصل بين الارض واعدائها . وكيف تصير العتبة ، يجتازها المرء الى اطمئنان الوجود ، وكيف تصير هي نفسها الحجاب بين المرء ونفسه ، وكيف تكون جسدا تنزل فيه الحكمة ، وخنجرا تسيل على حده الدماء ..

اين يكمن اذن السر او السحر ؟ واين تكمن الحياة ؟ ستبقى الكلمة هي نفسها ، وستبقى الحروف ، تلك التي كانت في البدء ، وتلك التي سمعناها وقرأناها ، وكتبناها في وقت ما نزال نشهد تراجعه الاخير ..

وحده الذي سوف يتغير (المطلوب أن يتغير) هو القصد . أليس هذا هو السحر ، وهو الثقافة ، وهو الشعر ، وهو الفن ، وهو الابداع ؟ والذي لا بد لنا جميعا أن نعود فنطمح اليه . أليس الابداع حيث القصد .

اين هو القصد . وفي اي اتجاه يرمي سهامه ، واذا كنا سوف نتحدث عن الثقافة عن الشعر وعن المسرح ، وعن بداية جديدة . فلا بد لنا من أن نسأل مثل هذا السؤال الصعب : اين هو القصد وفي اي اتجاه يرمي سهامه .

هل تتملكنا الجرأة ، ونعود الى اسئلة بسيطة اولية وبديهية مثل : لماذا الشعر ؟ لماذا الادب ؟ لماذا المسرح ؟ ومن هو الشاعر ؟ ومن هو المبدع ؟ وما هي وظيفة الشعر ووظيفة الفن ؟

اسئلة بسيطة ومخيفة في آن . ولانها ، كذلك كان يجيء الجواب دائما لينفي السؤال ، منذ العصور القديمة ، ومنذ اول اثر فني حفر على الطين ، واول حرف رسم على الحجر .

مع ذلك ، فان تلك الاسئلة كانت تعود لتطرح نفسها من جديد بعد ان ينهار جسر الكلمة الذي يصل الارض بالسماء ، وتهوي تلك العتبة التي تصل القلب بالاطمئنان .. وتعود الاجوبة الكثيرة تتدفق على مهل لتولف ، فيما بعد ، تلك الانهار تفيض الموج . ؟

ولعل الزمن الان هو زمن السؤال . لكنه السؤال عن نوع الشجرة الجديدة التي سوف نزرعها مكان تلك الشجرة التي انكسرت . وان كان الالم ما يزال يهيمن حول الحديقة . ذلك ان الفرح الآتي ، الفرح الذي لا بد ان يزهر في قلب هذا الالم ، هو فرح الانتصار ، فرح التجدد فرحنا القديم الذي كان دائما يطلع مع شقائق النعمان التي كانت في الاصل دماء العاشق الجميل ، وفرح اليوم الثالث الذي كان في الاصل يوم الخل ..

ما هو القصد ؟ لنتساءل فيما نحن نتجول ههنا ، وفيما الذاكرة تستيقظ بعد هذا النوم القسري . وفيما اليأس يرفع راياته ويلف تلك الاحاديث الهامسة والوشوشات الخافتة .

وليكن هذا القصد بحجم ما حدث ، بحجم تلك الساعات الطويلة التي كانت تتراكم ههنا ، وليكن كما كان القصد بحجم ما حدث ، بحجم تلك الساعات الطويلة التي كانت تتراكم ههنا ، وليكن كما كان القصد القديم عندما كان الظلام يهيمن فوق الارض هذه الارض نفسها عندما علا الصوت يقول : ان الحجر تدحرج عن القبر .

ولنكتب من جديد « الحرف حيث القصد » .

سمير الصايغ

سوء فهم شعري : فرنسا لا تفهم الشعراء

شعراء فرنسا غرباء . شعرهم كذلك . المجتمع يجهل كتابهم . يتهمهم بانهم يهربون الى لغة هي ، في الواقع ، ليست لغته :

وهذا الوضع من اللافهم يدفع الشعراء الى العزلة في حياة خاصة سرعان ما ينتحرون فيها .

ببساطة ، ان كل شيء يخص الشعر يوحي اليوم في فرنسا ، بوجود سوء الفهم والغيظ والاحتقار والمزايدات .

هذه الظاهرة المأساوية روتها « الموند » الباريسية في عددين لاحقين . كتب المقال الاول الناقد الفرنسي الان بوسكيه مطلا وعارضا للمشكلة من الالف الى الياء ، والمقال الثاني — الرد كتبه الفرنسيون ، لا بل الناشرون ، حيث اعلنوا ثورتهم على كاتب المقال واعتبروه شاعرا رديئا وبالتالي ، طالبوا بالشعر واضحا من كل لبس وابهام .

لكن الموضوع المطروح يبقى ابعد واهم ، معنى ومبنى ، من ردات الفعل ، لان حياة الشعر في فرنسا اليوم بخطر . اي ان باريس الثقافة والادب والفنون لم تعد تريد ان « تفهم الشاعر . على الرغم من انه يملك كنزا داخليا ينبغي نقله الى الاخرين » .

لذلك نلاحظ ان ما كتبه الان بوسكيه هو عين الحقيقة عن الشاعر عامة ، اذ قال : « من المفروض ان ينظم الشاعر قصائده في حرية وعزلة ، والا يتبع اي شعار من الشعارات حتى لو حدث ووضع نفسه طائعا تحت تصرف فلسفة من الفلسفات ، او في خدمة التزام اجتماعي . ولا يمكن ان يكون الشاعر شاعرا اذا كرس نفسه للدفاع عن قضية صالحة ، او اذا زعم بانه شاعر . وبما انه لا توجد شهادات خاصة بالشعر (دبلومات او سرتفيكات) ، فان الشاعر لا يكون شاعرا الا اذا اعترف به شعراء مرموقون : وهذا قانون لا رحمة فيه ، وفيه شيء من الغموض بالنسبة الينا » .

واذ يعيش الشاعر الفرنسي المعاصر تحت رحمة « الشعراء الرواد » يشعر بالغبن ، لان لا أحد يفكر به ، بدءا بدور النشر التي تطالبه بتغطية نفقات طباعة ديوانه الشعري ، وصولا الى الدولة التي لا تمد اليه يد العون الا نادرا . وهذا ما يهدد امنه واستقراره ، وحتى ابداعه بالذات .

التربية هي الاساس

يرتبط تذوق الشعر اساسا بتربية كل فرد من الافراد . لكن الشعر غير شعبي في فرنسا الا في فترتين : فترة الرومانسية ، وطوال الحرب العالمية الثانية . اي عندما كان على وفاق مع الاقطار السياسية المحددة . فلقد كان كل من فيكتور هيغو ولامارتين وجهين بارزين لدى العامة . بينما كان ايلوار واراغون وبيار ايمانويل قد قادوا حربا شعواء سرية تتفق مع الظروف التاريخية الملائمة .

لا نرى شبيها لهذا الوضع في الوقت الحاضر ، كما يقول ، بوسكيه ، فالطلاق القائم بين الشاعر والجمهور هو اقوى مما كان عليه في اي وقت آخر . وابتعاد لغة الشاعر غالبا عن اللغة الدارجة واقع لا ريب فيه ! وابداء الجمهور الاحتقار الكلي ازاء الشعر امر مفروغ منه ! ليس الامر على هذه الشاكلة في جميع بلدان العالم . بل انه لبعيد عن ذلك تمام البعد .

ففي البلدان السائرة في طريق النمو مثلا ، يقال ، ان الشعر لا يتعرض الى اي تنافس من قبل الروايات المتسلسلة التي تنشر في الصحف اليومية ، او من قبل الروايات البوليسية ، بل انه مسموع بصورة عامة . كما انه يكاد يكون قريبا من السحر ، اي من النصوص المقدسة .

الفن الطليعي شاهد اثبات على العصر

كتبت ماري هاسكل في مطلع هذا القرن ، رسالة الى « نبيها الحبيب » جبران ، كما كانت تحب ان تسميه ، تطلب منه فيها باصرار ، ان يشاهد معرض الفن الحديث . اول معرض جماعي للحركة الفنية التي اثارت الكثير من الاراء والرغبات والافكار .

وفي جوابه عن تلك الرسالة ، كتب جبران يقول : انه شاهد هذا المعرض ، وانه اعجب به كثيرا ، لكنه يقول لها ايضا ان ما يسمى بالسوريالية والمستقبلية والتكعيبية ، وكل هذه المدارس الفنية ، سوف ينساها العالم ، فيما بعد ، الا ان روح المعرض ستبقى ، اي روح التجديد ، ولن يستطيع ان ينساها لانها كجوع الانسان للحرية ...

ذلك كان قبل اكثر من نصف قرن . وحاليا تتحدث المجلات الثقافية في اوروبا واميركا عن سلسلة من الكتب الفنية تحمل مثل هذه العناوين : « السوريالية في خدمة الثورة » ويوميات السوريالية والحضارة السوريالية ، وما الى ذلك من عناوين تجتمع جميعها لتدرس ما يسمى بالفن « الطليعي » .

ما هي العبرة ؟ يقول الناقد الفرنسي كلود روي ، ان السقوط المهم هو اكثر وقعا من النجاح بلا فائدة . تلك هي العبرة او الملخص الذي استخلصه من موجة هذه الدراسات .

دفاتر مسرحية

مجلة جديدة عنوانها « الدفاتر المسرحية » يشرف عليها المسرحي السوري سعد الله ونوس ، تنشر حديثا في دمشق .

العدد الاول الذي صدر يضمنه ونوس توطئة يقول فيها : ان السبب الرئيسي لصدور هذه المجلة المسرحية ، يعود بالدرجة الاولى ، لتبني الاقلام المسرحية الشابة في الوطن العربي ، واعطائها الفرصة الحقيقية للمشاركة في بناء المسرح والنهوض به .

كتاب « النهي والسوق »

تصدر مجلة « الحياة الثقافية » التونسية ، ضمن منشوراتها ، كتابا خاصا بالابحاث التي القيت في ملتقى يحيى بن عمر في مدينة سوسة (تشرين اول الماضي) .

ويحيى بن عمر من رجال القرن الثالث الهجري ، ولد في جيان في الاندلس سنة ٢١٣ هجرية ، وتوفي في سوسة بافريقية سنة ٢٨٩ هجرية .

تلقى العلم عن علماء قرطبة ، وجاب الاقطار الاسلامية ، يطلب المعارف بين مدارسها المنتشرة في القيروان ومصر وبغداد والحجاز .

اما مؤلفاته فلم يصلنا منها الا « احكام السوق » و « النهي عن حضور مسجد السبت » ، وكلاهما يكشف عن مواقفه الدينية المتحررة .

ناقش الابحاث التي قدمت في الملتقى حياة وانتاج وعصر يحيى بن عمر ، وقضية المخطوطات في تونس والاقطار العربية الاسلامية ، ومعالجة التراث في ضوء الحياة المعاصرة .

حلمه أوبرا

قال المخرج العالمي مارسيل اوفلس ، المقيم في الولايات المتحدة الاميركية ، انه يحلم منذ سنوات في اخراج اوبرا فيردي لانها تمنح المخرج امكانيات كبيرة عن طريق المزج الموسيقي والحبكة والحوار .

اخر افلام مارسيل اوفلس التي وصفها النقاد بانها عمل فني عظيم فيلم « ذكريات العدالة » ، الذي يقارن فيه بين جرائم النازية في نورنبرغ ، اثناء الحرب العالمية الثانية ، والجرائم الحديثة التي ارتكبت في فيتنام ، والجزائر ، وشيلي .

هكذا عن الأصل

اخبـــارهـا

من سيقانهن تعرفونهن

تقول مالا روبنشتاين في كتابها « كتاب الجمال » : ان السيقان تزداد جمالا .

ويرى طبيب لاحظ هذا الامر معها ، ان النظام الغذائي اذا اتبع منذ فترة الطفولة يساعد على تكوين سيقان جميلة . ويضيف هذا الطبيب ، ان كثيرا من مشكلات السيقان تلتقي مع النضوج وتعود الى الاهمال . ماذا نعمل كي تكون لنا سيقان جميلة ؟ وماذا نعمل للمحافظة عليها .

اذا كانت السيقان قصيرة وسمينة من المستحيل ، بالطبع ان نجعلها طويلة ورقيقة . الا انه من الممكن تحسينها : فكري في الرياضة اليومية ولا تهملي ممارستها كل يوم . فبعد سن الخامسة والثلاثين يكون لتسع نساء من اصل عشر سيقان سمينة عضلاتها ليست قوية. ولكن تمرينا رياضيا يمكن أن يعالج هذه المشكلة . فليس جيدا ان تحتذي احذية ذات كعب عال . وحاولي أن تمشي حافية القدمين عندما تستطيعين واستعملي كعوبا صغيرة ومختلفة الاحجام .

السيقان بطبيعتها ذات جلد جاف . لذلك يجب ان تضعي عليها من وقت الى اخر كريما مغذيا وتدليكها من أسفل الى اعلى .

وبالطبع فلا يجب الابقاء على الشعر الذي ينمو على السيقان ، بل يجب نتفه وحتى حلقه احيانا . والحلاقة تاخذ وقتا قصيرا ، ولكن الطريقة الافضل يمكن ان تطبق في احد مؤسسات التجميل . وهي طريقة الشمع الحار او البارد . وهذه الطريقة تؤلم بعض الشيء ولكن الشعيرات لا تعود تنبت الا ببطء ، وبعد سنوات لا تعود تنبت على الاطلاق . كما يمكنك ان تستخدمي كريما خاصا بنزع الشعر وهو موجود في انواع عديدة .

وينصح اخصائيو الجمال بان تسترخي على سريرك ، وان ترفعي ساقيك وتضعيهما على جدار او وسادة .

فتاة الخيط الابيض

هذه الجميلة تبحث عن النوعية ، لا عن السعر . همها ان تكون نجمة لامعة ومحبوبة .

فرانس دونياك ، او « فتاة الخيط الابيض » تامل في ان تعبر مع مخرج فيلمها ميشال لنغ الى « شاطىء الانكليزيات » ، حيث الامال والاموال .

في دورها الجديد تبدو عروسة ، يكتشف بعد موتها ، انها عاشت حياة مزدوجة . عائلتها من فصيلة الدمى.

في سن السابعة عشرة خضعت فرانس لامتحانها الاول في « صندوق هامبورغ » حيث ساعدها في قراءة السيناريو ، ريموند بيسيار ، الذي لعب دور الوالد ، كثيرا .

انها مشبعة باللعب . هدفها ياتي اولا . ترفض وتبحث عن النوع . هذه هي فرانس دونياك التي تريد ان تضرب الرقم القياسي في « الانكليزيات الصغيرات » .

نصائح عصرية

حافظي على حيويتك . كوني محافظة على اعصابك . ابتعدي عن الضجة التي تلاحقك .

اختاري الحلاق لراحتك كل اربعاء وخميس . اذهبي الى السوق في اوقات الصباح فقط ، اي في الساعة التاسعة والعاشرة فقط . فالساعات السود هي من الحادية عشرة حتى ساعات المساء حيث الفوضى تدب في كل شيء حواليك .

ولا تتلفني كذلك في ساعات الظهيرة او القيلولة ، لانها اوقات للراحة تسبب لك ازعاجا على الخط الثاني.

الموضة لـك



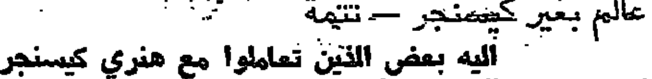
لراحتك سيدتي، اختارت لك موضة العام الحالي ، هذا « الانسمبل » . طويل ، مريح ، تختارينه ، حسب ذوقك ، اسود او ابيض ، او مقلما . ويمكنك ، لمراعاة الموضة ، ارتداء « جاكيت » من الجلد الناعم .

المرأة في النروج اطول نسـاء العالم عمرا

المراة في النروج هي اطول نساء العالم عمرا . تليها المراة في السويد ، هولندا ، وفرنسا . اما اطول الرجال عمرا فهم السويديون ، فالنروجيون ، ثم الهولنديون واليابانيون . بينما توجد اقل معدلات العمر للجنسين في افريقيا ، حيث تصل في بعض الدول الى ٥٠ سنة في المتوسط ، وتهبط في ١٩ دولة افريقية الى ٤٠ سنة في المتوسط .

هذه النتائج جاءت في الطبعة الاخيرة للكتاب السنوي للسكان الذي تصدره الامم المتحدة .

والكتاب يضع القاهرة ضمن اكثر ١٢ عاصمة عالمية ، ازدحاما بالسكان وتحتل المرتبة التاسعة بعد شنغهاي ، وطوكيو، ومكسيكوسيتي ونيويورك ، وبكين ، وموسكو ، وبمباي .



عالم بغير كيسنجر — تتمة

التبخــر !

٥ — التوابع : ومن أهم اساليب الضغط المعنوي التي يلجا اليها « الدبلوماسي الاعظم » هي ان يخلق توابع له يتاثرون « بموضته » : يرتدون ازياءه ويقلدون كلماته ويتحولون الى مديري ازمات على نمط « الاستاذ الاكبـر » .

ولقد نجح كيسنجر في ان يقنع عددا كبيرا من الزعماء والقادة في الشرق الاوسط بانهم اصبحوا « نوابغ » في الدبلوماسية الجديدة ، وكيسنجر يشجعهم على التمادي في ذلك عن طريق الاطراء ، فاحدهم يصبح في تقديره « محللا استراتيجيا بارعا » ، والاخر يصبح « رجلا مليئا بالافكار الخلاقة » . وهكذا ينشأ نظام من التوابع يدور في فلك الشمس الكبيرة ... شمس « الاستاذ الاكبـر » !

ثم ينتهي « آموس برلموتر » الى عرض حي وعملي لممارسات « هنري كيسنجر » الفعلية في « ادارة ازمة الشرق الاوسط » على أساس الاسلوبين : اسلوب التعاطف والفهم ، واسلوب التهديد والضغط — والمزج بينهما معا .

وهنا يقول « آموس برلموتر » ان اسلوب هنري كيسنجر النهائي مر باربع مراحل :

١ — تهيئة الاطراف واعدادهم نفسيا لما يريده منهم .

٢ — اثارة مخاوفهم .

٣ — اثارة آمالهم .

٤ — القيام باختراق جبهتهم وتحقيق المبادرة الامريكية (الحل الامريكي) .

ويمضي « آموس برلموتر » في استعراض المراحل الاربع التي مر بها اسلوب « هنري كيسنجر » ، ويسوق الواقعة بعد الواقعة حتى يشرح ما يريد ، ولعلي اوثر — تجنبا لحرج شديد — ان اتجاوز عن هذا الجزء من دراسة « آموس برلموتر » ، ولعلي احيل اليه بعض الذين تعاملوا مع هنري كيسنجر في العالم العربي ، لعل بعضهم يراجع الذاكرة ويتأمل ويستفيد لمستقبل الايـام !!

لكن المهم فيما يقوله « آموس برلموتر » عن المراحل الاربع في اسلوب هنري كيسنجر هو المرحلة الاخيرة :

« القيام باختراق جبهات الاخرين وتحقيق المبادرة الامريكية (الحل الامريكي) » .

اذن فالهدف النهائي هو الحل الامريكي .

واذا ما ذكرنا ان أهداف كيسنجر الاساسية في أزمة الشرق الاوسط — وباعترافه هو — كانت كما يلي :

١ — ضمان أمن ومستقبل اسرائيل .

٢ — اخراج الاتحاد السوفيتي من المنطقة ، بدءا باخراج السلاح السوفيتي .

٣ — اعادة النفوذ الامريكي وتثبيته في المنطقة .

٤ — التعامل مع كل بلد عربي على حدة .

٥ — ضمان استمرار تدفق البترول العربي باسعار مقبولة ، مع بقاء فوائض امواله في نطاق الامان .

فان الصورة تبدو الان واضحة شديد الوضوح .

حل امريكي ، لتحقيق أهداف امريكية .

وليس في ذلك عيب على هنري كيسنجر ، بل ان هذا هو واجبه ، فهو وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ليحقق اهداف السياسة الامريكية اولا وقبل اي اعتبار .

هذا واجبه وحقه ، على ان يظل للاخرين من الاطراف ان يسائلوا انفسهم عما اذا كان الحل الامريكي يتسق او يتعارض ، يتفق او يتناقض — مع حقوقهم هم وواجباتهم !!

محمد حسنين هيكل

(المقال السادس الجمعة المقبل)

دول النفط تؤكد استعدادها لمساعدة مصر والمطلوب من مصر ان تساعد نفسها

اقتراح تغطية نصف الموازنة الدفاعية لمدة خمس سنوات ووضع خطة متكاملة للانماء الاقتصادي والاجتماعي

الحملة الصحافية التي قامت في القاهرة مطالبة دول النفط العربية بزيادة دعم مصر لانقاذ وضعها الاقتصادي وتعزيز صمودها العسكري في وجه اسرائيل اعطت ردود فعل مختلفة لدى الدول المعنية .

فبعض المسؤولين العرب اخذ تلك الحملة برحابة صدر وتفهم لخطورة المشكلة التي تعانيها مصر ، والبعض الاخر اعتبر الحملة نوعا من التحريض والتهويل . وقد جرت اتصالات مع القاهرة حول هذا الموضوع فكان رد المسؤولين ان الصحافة المصرية بالدرجة الاولى حرة ولا تخضع لمراقبة او توجيه ، وان الحملة لا تهدف للاساءة الى اي جهة ، انما هي تعبير عن الآمال المعلقة على الاخوة العرب .

وقد اقتنع بعض المسؤولين العرب بهذا الرد المصري الرسمي ولم يقتنع البعض الاخر . الا ان مبدا زيادة الدعم لم يطرأ عليه تغيير .

وخلال الاتصالات التي جرت اخيرا بين القاهرة وبعض العواصم العربية برز اتجاه لقيام الرئيس انور السادات بجولة قريبة في دول النفط تبدأ بالمملكة السعودية . والمشاورات مستمرة مع القاهرة لتحديد موعد زيارة كل دولة .

ومنذ الان يتوقع المراقبون ان تكون حصيلة جولة السادات خطة مالية عربية متكاملة لاخراج مصر من الضائقة ووضعها في مسار التقدم والنمو .

وسواء كانت الحملة الصحافية والتعليقات السياسية التي صدرت في اعقاب حوادث مصر ظالمة او محقة في توجهها باللوم والعتب نحو دول النفط فالواقع ان بعض هذه الدول كان بحاجة الى تنبيه ، على الاقل ، للمضاعفات المترتبة على اهمال وضع مصر ، خصوصا بعدما ارتفعت اصوات معروفة تدعو الى خروج مصر « مؤقتا » من معركة التحرير لتحول امكاناتها نحو معركة البناء والانماء .

وقد استغلت اسرائيل ظروف مصر والاصوات الداعية للخروج من حالة الحرب فطرحت « نصيحتها » القائلة بان الحل الوحيد لازمة مصر الاقتصادية والاجتماعية هو التخلي عن « سياسة العدوان تجاه اسرائيل » !!

وطبعا لم يهتم المسؤولون في القاهرة بالاصوات المعروفة التي انطلقت من الداخل وما كانوا بحاجة الى معرفة رأي اسرائيل وموقفها في مثل هذه الحالة . ذلك ان اسرائيل تلعب منذ حرب ١٩٧٣ لعبة فصل مصر عن الجبهة العربية ، وقد كانت هذه خطة كيسنجر الذي ذهب دون ان ينجح في تنفيذها .

وهناك من يعتبر احداث مصر الفصل الثاني من احداث لبنان لان مصر هي الحلقة الاقوى عسكريا في سلسلة دول المواجهة ، وهي الحلقة الاضعف اقتصاديا واجتماعيا ، فاذا ضربت هذه الحلقة او تلك يصبح من السهل ، في تصور اسرائيل ، اختراق الجدار الاتحادي الذي يقوم الان بين مصر وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتالي تنهار فكرة التسوية السياسية ويبتعد احتمال الحل العسكري من الجانب العربي . وهذا هو رهان اسرائيل على سنة ١٩٧٧ .

العرب مستعدون

هذا التصور للمضاعفات الواردة على هامش احداث مصر كان منطلقا للبحث في وسائل الدعم . ويمكن القول ان دول النفط مستعدة لرفع معدل المساعدات رغم ما اصابها من بعض الصحف المصرية من نقد اعتبرته جارحا ، وقد تمنى المسؤولون في هذه الدول لو ان القاهرة اتبعت الاسلوب الدبلوماسي الاخوي في طلب العون . ولكن القاهرة ما تزال تفصل بين دبلوماسيتها وصحافتها اما الصحافة المصرية فانها تعتبر حملتها نوعا من العتاب الاخوي ، ايضا ، وان بدا هذا العتاب قاسيا فان مشكلة الشعب المصري اقسى وامر وان من واجب صحافته ان تعبر عن الامة وعن اماله المعلقة على اخوته العرب .

واذا سلم البعض بهذا المنطق فان البعض الاخر لا يسلم بكل ما نشر وينشر عن اسباب حوادث مصر وعن العناصر والجهات التي كانت وراءها . حتى بعض المسؤولين في دول النفط لا يقتنعون بما يقال من ان الحوادث كانت مدبرة سلفا وان الشيوعيين وحدهم خططوا لها . واذا كان هذا صحيحا فمعناه ان الشيوعيين يشكلون قوة هائلة في مصر ويستطيعون ان يخضعوا البلد كلما شاءوا .

والواقع ليس هذا . فالفئات الكادحة في مصر ليست بحاجة الى من يحرضها على التظاهر ، وهي مهيأة تلقائيا للانجراف في اي مسيرة ترفع الصوت ضد الغلاء والفقر والاهمال .

صحيح ان جماعات التخريب استغلت التظاهرات فاعتدت على بعض المؤسسات والاملاك الخاصة والعامة . ولكن الصحيح ايضا ان الغالبية الساحقة من المواطنين الذين ساروا في التظاهرات كانت منضبطة وقد التزمت بالهدوء ، حتى ان بعض الافراد تصدوا للمخربين واشتبكوا معهم لردعهم عن اعمالهم .

والدليل على سلامة نية المتظاهرين المسالمين انهم اوقفوا كل نشاطهم فور تدخل الرئيس السادات لالغاء قرارات الحكومة .

ودليل اخر على سلامة نية وهدف الفئات الشعبية التي سارت في التظاهرات انها استقبلت قوات الجيش عندما نزلت الى الشوارع بالهتاف والتصفيق، وقد واجه الجيش المتظاهرين بحكمة ومرونة ولم تقع بينه وبينهم اصطدامات كما حدث مع بعض رجال الشرطة .

وقد قبضت وزارة الداخلية على عدد كبير من المتهمين بالتخريب واكتشفت مخططاتهم وحاصرتها ، ولكنها ما تزال تعلن ان اسباب الحوادث تخريبية فقط، في حين يعلن حزب الحكومة بصراحة ان الاسباب تعود الى جذور الازمة الاقتصادية والاجتماعية ، ثم يتهم المخربين باستغلال الظرف ، وهذا هو الصحيح ..

مع الدعم وبعده

والان تعتبر مسالة دعم مصر من قبل دول النفط في طريق الحل، لان الاستعداد للمزيد من الدفع واضح .

ولكن ، هل يكفي المال وحده لحل ازمة مصر ؟

وهل صحيح ان مصر مثل جرة بلا قعر لا تمتلىء مهما سكبت فيها ؟

جواب الخبراء عن السؤالين : لا

وهم يقولون ان الاموال لا تنقذ وضع مصر اذا لم تشرف على انفاقها اجهزة حكومية وادارية متخصصة ونشيطة ومنضبطة حتى يذهب كل قرش في الاتجاه الصحيح ويستقر في الحقل الذي يفتقر اليه .

ومصر ليست جرة بلا قعر ، ولكنها تحتاج الى قاعدة علمية ثابتة لكيانها الاقتصادي . وهذه القاعدة يمكن ان تضعها مؤسسات مصرية ودولية تتعاون لتنفيذ خطة خمسية او عشرية ، ولدى مصر خبراء مشهورون في شؤون التنمية والبناء الاقتصادي ، وبعضهم هاجر الى الخارج ليضع خبرته وكفاءته في خدمة دول اجنبية . هؤلاء تحتاجهم مصر اليوم ولا شك انهم مستعدون للعودة اذا طلبهم بلدهم وأمن لهم الحد المعقول من مطالبهم .

وبناء اقتصاد مصر على اساس ثابت لا يقوم الا بخطة متكاملة تشمل قطاع الصناعة وقطاع الزراعة وقطاع الخدمات الخاص والعام واعداد الكادرات المهنية والادارية بالاضافة الى تطوير الريف وضبط النزوح الى المدن.

والسياسيون المخلصون للرئيس السادات والقياديون التقدميون في الاوساط الشعبية يقولون ان الاصلاح الاقتصادي والاداري يجب أن يبدأ بجماعات وافراد يستغلون نفوذهم ومراكزهم ومكانتهم العائلية لتحقيق مكاسب ضخمة وفي الوقت نفسه يتبادلون الاتهامات ويستمرون في التزاحم على المصالح العامة والخاصة .

والاحاديث عن « القطط السمان » لم يتوقف بعد . ورغم كل ما فعلته وتفعله هذه « القطط » لم يسمع الناس بعد ان احداها غصت باكل خبز الشعب او انها وقعت في فخ التحقيق والمحاسبة .

والمصريون متعاطفون كليا مع الرئيس السادات الذي يتحسس مشاكل المواطن ويدرك كم هي ثقيلة . لذلك يردد هذا المواطن في الشارع وفي الاماكن العامة ان السادات لا بد ان يقدم على مبادرات لتصحيح الاوضاع من الاساس .

« العليق » قبل الغـارة !

هناك مثل عربي قديم يقول : « عليق الغارة لا ينفع » ، والمقصود بهذا المثل ان الفارس الذي يقدم وجبة العلف الى جواده عند بدء الغارة لا يستفيد منه . لان الجواد لا يستطيع ان ياكل ويهضم فورا ويركض .

وهكذا الشعوب الفقيرة . انها لا تستفيد فورا من المساعدات التي تقدم لها ، ولا تعطي نتائج سريعة .

وهنا يبرز تقصير بعض دول النفط العربية التي تخلفت سنوات طويلة عن مساعدة مصر . والان لا تبادر هذه الدول الى تقديم المساعدات او زيادتها الا عندما تسمع صراخ مصر .

بعض هذه الدول تقول انها لم تقصر بحق مصر في الماضي ولا في الحاضر ، وان المسؤولين المصريين كانوا يشتمون تلك الدول وهم بحاجة الى مساعداتها فكيف يمكن أن تساعد ؟ .. ومع ذلك — يقولون — كانت تساعد .

ومصر اليوم ايجابية ومتعاونة مع جميع الدول العربية ، خصوصا مع دول النفط .

والمطلوب من هذه الدول ان تتفق على وضع خطة محددة ومتطورة لانقاذ مستقبل مصر ، بحيث تاخذ كل دولة دورا يتفق مع حجم امكاناتها ومسؤولياتها تجاه اكبر بلد مقاتل ومحتاج . وثمة اقتراح بان تتكفل الدول النفطية بتغطية نصف موازنة مصر الدفاعية لمدة خمس سنوات على الاقل .

والمطلوب من مصر ان تقدم للدول النفطية مشاريع خطتها الانمائية مع تحديد تكاليف كل مشروع لترصد اعتماداته ضمن الخطة لا ان تطلب مساعدات اجمالية لتتولى توزيعها وانفاقها فيما بعد كما حدث مثلا بالنسبة لمشروع تطوير شبكة الهاتف في مصر ، فقد وافقت احدى الدول النفطية على تخصيص المبلغ اللازم لهذا المشروع ، ولكن الادارة المصرية لم تستلم المبلغ بعد لانها ارادت ان تضعه في الموازنة العامة ، فلم توافق الدولة المساعدة . واخيرا سافر وفد مصري برئاسة وزير الهاتف الى المانيا لعقد اتفاق خاص باصلاح وتطوير الشبكة الهاتفية التي تعاني منها مصر ، وخصوصا مدينة القاهرة .

ان مصر ، وهي تنتظر الان الدعم الكافي من دول النفط العربية ، لا تشعر بانها متطفلة . بل تعتبر هذا الدعم واجبا قوميا واخويا . فالجيش المصري الذي يستهلك الجزء الاكبر من امكانات بلده لا يدافع فقط عن شرف مصر بل عن شرف الامة العربية باسرها .

ثم ان ضعف مصر هو اضعاف لكل العرب ، وقوتها قوة لكل العرب . ودعم وضعها هو دعم لوضع كل دول العربية .

وهناك من يتساءل : اذا كان بعض دول النفط العربية قد رفض زيادة سعر النفط اكثر من خمسة بالمئة للمحافظة على توازن النظام الاقتصادي الدولي ولتمكين دول اوروبا الغربية من التغلب على ازماتها الداخلية افلا تستحق الشقيقة المناضلة مصر مثل هذا الاهتمام واكثر ؟ .

دول النفط العربية كلها تقول اليوم : نعم .. تستحق مصر .. ونحن لن نبخل .

ومصر تنتظر ..

وخير البر عاجله !



■ احد شوارع القاهرة بعد الاضطرابات ■



خطر الفيضانات يهدد اميركا

حظي الاميركيون باول فترة راحة رئيسية لهم من اقسى شتاء عرفه هذا القرن مصحوبة بنذر من اخطار فيضانات في الربيع . وقال علماء الجوي ان طقسا دافئا يتحرك الولايات الشمالية الشرقية المغطاة ج ، وان الثلوج والانهار المتجمدة ربما بدأت بالذوبان اليوم . وحذر هؤلاء العلماء من ان هذا قد يجر الى فيضانات رئيسية اذا بدأ الذوبان الربيعي بسرعة في شهري اذار ونيسان القادمين .

نيويورك — ر

وزراء اعلام الخليج : وكالة الانباء تبدأ العمل في تشرين

استقبل الملك خالد امس ، وزراء الاعلام في دول الخليج الذين انهوا مؤتمرا في الرياض قرروا فيه ان تبدأ وكالة انباء الخليج العمل في شهر تشرين الاول المقبل .

وكان وزراء الاعلام قد بدأوا مؤتمرهم الثاني في الرياض امس الاول فيما كان موضوع انشاء وكالة الانباء وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بندين رئيسيين في جدول اعمالهم .

وقال الدكتور محمد عبده اليماني وزير الاعلام السعودي ان الوزراء قرروا ان تبدأ الوكالة في ممارسة مهامها الاعلامية وبث ارسالها في اول تشرين الاول المقبل .

وكان الوزير السعودي يتحدث الى الصحفيين في اعقاب الجلسة المغلقة التي عقدها وزراء الاعلام وحدهم باعتبارهم مجلس ادارة وكالة الانباء .

واضاف الدكتور اليماني يقول انه تم الاتفاق على تعيين السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين مشرفا عاما على الوكالة ، وتعيين مدير الاعلام البحراني مديرا للوكالة .

وقال ان هذا القرار سيسري لمدة عام يتم خلاله تزويد الوكالة الجديدة بما تحتاج اليه من اجهزة فنية وطاقات بشرية .

الرياض — واس

بنك الازدهار لم يبع

نفى بنك الازدهار اللبناني ما نشر عن ان احدى الشركات المصرفية البريطانية اشترت رخصته .

وقال ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما .

وكانت احدى الوكالات المحلية قد ذكرت ان شركات اجنبية بدأت العودة الى بيروت لاستثمار اموالها في شراء بعض المؤسسات .

ايران : لا ننوي الحصول على اسلحة نووية

نسب الى السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران قوله امس ان بلاده لا تنوي الحصول على اسلحة نووية ، وانها مهتمة بالدفاع عن نفسها بالاسلحة التقليدية المتطورة فقط .

وقال السيد هويدا في مقابلة مع صحيفة « أ.ب.ث » اليومية التي تصدر في مدريد : ليس لدينا اية نية لاستخدام اسلحة ذرية ، وقد وقعنا وابرمنا معاهدة وافقنا فيها على عدم انتاج اسلحة نووية .

واضاف قوله : سنكتفي بالاسلحة التقليدية المتطورة للدفاع عن انفسنا .

وسئل ان كان الشاه يسعى الى جعل ايران قوة عسكرية عالمية فقال : ان الهدف الوحيد هو الدفاع عن انفسنا ، وان نكون اقوياء كي نستطيع صد اي مهاجم قوي .

واعلن رئيس الوزراء الايراني ان بلاده قامت بحسابات توصلت الى ان احتياطيها من النفط سيستمر مدة تتراوح بين ٢٠ عاما و ٢٥ عاما .

مدريد — ر

رسالة بحرانية للكويت

وصل الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين امس الى الكويت ، حاملا رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت بالنيابة .

البحرين — ر

تجهيز سجون مؤقتة لايواء الموقوفين

انتهى امس العمل في اصلاح مبنى قصر العدل ، وبدأت الاجهزة القضائية نشاطها ، وبصورة خاصة الجزائية منها .

وقد اجتمع الرئيس الياس سركيس امس الاول بمدعي عام التمييز الشيخ كميل جمجع ، وبحث معه اوضاع القضاء والمحاكم في بيروت وسائر المناطق اللبنانية، والاستعدادات المتخذة من اجل استئناف نشاط الدوائر القضائية . وبعد الاجتماع عقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا عرض فيه الوضع في ضوء التوجيهات التي اعطاها الرئيس الياس سركيس في هذا المجال .

وصباح امس اجتمع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جمجع في مكتبه بالعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ، ثم اجتمع بالسيد ممدوح الخفر رئيس التفتيش القضائي ، وبرئيس محكمة الاستئناف في بيروت السيد منيف عويدات .

من جهة ثانية انهت الدوائر القضائية المختصة تجهيز السجون المؤقتة اللازمة لايداع الموقوفين ، واصبح لديها حتى الان في البقاع سجن ابلح ، وفي جبل لبنان سجون بعبدا ، الجديدة ، جبيل ، جونيه ، وسجن النساء في بعبدا ، وفي بيروت سجن ثكنة الحلو ، وسجن مديرية قوى الامن ، وفي الجنوب ثكنة صيدا ، وفي الشمال سجن البترون وسجن طرابلس .

ويقوم القضاة في الوقت الحاضر باجراء جردة شاملة على الدوائر العدلية والمكاتب من اجل احصاء المفقودات التي لا يعتبرها المسؤولون في قصر العدل ذات اهمية ، ومن شأنها ان تؤخر قيام المحاكم باستئناف نشاطها .

الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

الصيغة اللبنانية

في حديث الشيخ بيار الجميل الى « الانوار » صراحة يعرفها منه الناس . وبمثل هذه الصراحة يجب ان نتحلى جميعا عندما نذهب الى طاولة الحوار لنبحث في صيغة لبنان الجديد .

قال : « اذا تحقق الولاء للبنان تهون الامور الاخرى. على اللبنانيين ان يعودوا الى وعيهم ويستعملوا ما اعطوا من ذكاء لايجاد صيغة جديدة » .

الغريب ان الكثيرين ينادون بموت الميثاق الوطني . وحياة لبنان لا تكون الا بحياة الميثاق . لان الميثاق يعني قبل كل شيء ان اللبنانيين قد ارتضوا الحياة معا ، مسيحيين ومسلمين ، في وطن واحد .

لذلك لا مهرب لنا من الميثاق الا بالهرب من انفسنا . ولذلك يستدرك رئيس الكتائب فيقول : « عليهم (اي اللبنانيين) العودة الى الصيغة المعمول بها متخذين العبر من اخطائها لتنقيحها وبعثها خالية من الاخطاء والشوائب » .

ان لفظة « الصيغة » في لغتنا اللبنانية الدارجة تعني الحلية ، او المجموعة من الحلي . نقول : فلانة عندها صيغة تساوي مال الدنيا ... تماما كما كانت صيغتنا اللبنانية وكما كان يقول عنها الناس .

هذه الصيغة لم تمت . قلادة ذهبية كانت في عنقنا . انكسرت . كسروها لنا . وقعت من صدورنا على الارض . دسناها باقدامنا . مروا باقدامهم عليها ... ان كل ذلك لن يحملنا على التخلي عنها . بل سننحني لالتقاطها . ننفض عنها الغبار — والدم — نأخذها الى الصاغة ، ونطلب منهم ان يسووها لنا بشكل او بآخر.

نفعل كما فعلت امهاتنا بما كان لديهن من حلي . غيرن شكلها لحاقا بالموضة .

السياسة اكثر الموض تقلبا . وعلينا ان نلحق بتقلباتها وانقلاباتها .

ولكن، اذا كان طبع الموضة من النساء، فصانعو كل موضة هم الرجال .

نحن في البحث عن هؤلاء .

[توقيع]

السعودية والامارات ترفضان اقتراحا قطريا لتوحيد اسعار النفط

ذكرت صحيفة « اراب نيوز » التي تصدر بالانكليزية في جده ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة رفضتا محاولة قطرية لتوحيد اسعار نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من ١٣ دولة .

وقال وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده لن تزيد انتاجها من النفط لانها لا تريد الحاق الضرر بالدول الاخرى المنتجة للنفط .

ونسبت نشرة « ميدل ايست اكونوميك سرفي » الاسبوعية هذا التصريح الى السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكانت صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في ابو ظبي قد ذكرت امس الاول ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اصدر اوامره بعدم زيادة انتاج النفط في الوقت الحالي .

وقال السيد العتيبة في مقابلته : انه في استطاعتنا انتاج كمية اضافية من النفط مقدارها ٣٠٠،٠٠٠ برميل يوميا فورا . وان هذه الكمية الاضافية يمكن ان ترتفع لتصل الى ما بين ٧٥٠،٠٠٠ برميل يوميا قبل حلول نهاية العام الحالي .

واضاف يقول ان المليون برميل الاضافية في اليوم يمكن ان تضاف الى انتاج دولة الامارات العربية المتحدة قبل حلول نهاية العام القادم .

ولكنه اردف يقول : اننا لم نتخذ قرارات حول الزيادة الفعلية لانتاج النفط .

● وفي الكويت ، ذكرت انباء صحفية ان الانقسام حول اسعار النفط بين دول العالم الرئيسية المنتجة للنفط قد ادى الى انخفاض الانتاج في حقل نفط خفجي الذي تشترك المملكة العربية السعودية والكويت في ملكيته .

جده — ر

موازنة سوريا ١٧ مليارا

اقر مجلس الشعب السوري الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٧ والبالغة ١٧،٠٢٨٤١٢ مليار ليرة سورية .

واختتم المجلس دورته الاستثنائية الخامسة .

فقد عقد المجلس جلسة صباح امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس المجلس وحضور الوزراء ، تابع فيها مناقشة ابواب الموازنة العامة للدولة.

وبعد ان انتهى المجلس من اقرار ابواب الموازنة تلا مشروع قانون الموازنة فاقره .

ثم اعلن السيد الحلبي اختتام الدورة الاستثنائية للمجلس ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء في الخامس عشر من شباط الحالي موعد الدورة العادية للمجلس.

دمشق — سانا

الفاهوم يشيد بتطور العلاقات بين سوريا والمقاومة

اشاد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الفلسطيني بتطور العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير ، وقال ان هذه العلاقات استراتيجية ولا يجوز ان تتعرض لاي ظروف او عوامل دخيلة .

وردا على سؤال ، اكد السيد الفاهوم ان التضامن العربي هو الطريق الاساسي لمواجهة العدو ، وقال : ان الشعب الفلسطيني هو الاساس في كل حوار او بحث لمصيره ولا يجوز البحث باشتراك او عدم اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بغياب منظمة التحرير لان قضية فلسطين هي قضية وجود لا قضية حدود .

وعن الحوار السياسي مع الاردن قال السيد الفاهوم : ان الشعب الاردني هو شعبنا ورفيق طريق نضالنا .

وردا على سؤال بشأن الدولة الفلسطينية اختتم الفاهوم حديثه بقوله : ان هذا الموضوع يستند على عاملين اساسيين اولهما هل يؤدي تشكيل الحكومة النورية الى تماسك ووحدة وطنية اقوى بين صفوف الفلسطينيين ام العكس، وثانيهما هل يؤدي تشكيل هذه الحكومة الى اعتراف دولي.

عيد سيدة لورد

يحتفل سيادة المطران شكرالله حرب رئيس اساقفة بعلبك المروني بقداس في الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر يوم الاحد المقبل في كنيسة سيدة لورد في غادير — جونيه لمناسبة العيد السنوي لسيدة لورد .

وكان قد جرى ترميم الكنيسة المذكورة وتجديدها باعتبارها كنيسة اثرية .

فصل نجاح واكيم من التنظيم الناصري

تلقت « الانوار » مساء امس مايلي :

تعلن امانة شؤون الاعضاء في التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، ان السيد نجاح واكيم قد فصل من التنظيم منذ تاريخ ١٨—١—٧٧ وبالتالي فانه لم يعد له اية علاقة بالتنظيم .

تشييع راشد حسين في الارض المحتلة

سار عدة الوف من ابناء الضفة الغربية المحتلة امس في جنازة السيد راشد حسين الذي توفي في حادث اندلاع حريق في نيويورك في الاسبوع الماضي .

والسيد حسين شاعر عربي معروف كان يشغل منصب الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة . وقد نقل جثمانه الى الارض المحتلة امس الاول بعد السماح لعائلته بدفنه في مسقط رأسه في قرية مصمص .

COMPUTRADE S.A.L.
Agent exclusif au Liban de
BURROUGHS CORPORATION
Detroit (Michigan).
Calculatrices-Machines de caisses électroniques
Mini-ordinateurs et ordinateurs
Tel: 263501-264502-263650

لقاء سركيس — تتمة

فقال ان اللجنة الرباعية تدرس الموضوع بدقة وروية ، وسيصدر عنها قرار في نهاية الاسبوع . واضاف : ان قضية المهجرين من جملة الامور المطروحة . والدامور بلدة لبنانية واملاك لبنانية وابناؤها لبنانيون ، واعتقد ان الحل قد وجد وقوات الردع بدأت تعمل على تأمين عودة الداموريين .

أمور غير واردة

وقال السيد دوري شمعون : في ما يختص بالجيش اللبناني ، ان هذا الموضوع سيبحث في المستقبل ، ليصار الى الاتفاق على كيفية بناء الجيش الجديد .

وعن الجنوب قال : الجميع يعلم ان الجنوب تحت الدرس ، وانه عند تنفيذ اتفاقية القاهرة يزول قسم كبير من المشكلة ، كما ان هناك مساعي مع الولايات المتحدة الاميركية لتضغط بدورها على اسرائيل كي تخفف هذه الاخيرة لهجتها وتسمح بايجاد حل لبناني لقضية الجنوب .

وفي حديث ادلى به الى اذاعة مونت كارلو ، قال الرئيس فرنجية امس : شعور الراي العام ، وانا اشاركه هذا الراي ، ان الجو العام في هذه المرحلة اصبح افضل بكثير مما كان عليه . وقد قررت الجبهة اللبنانية التعاون الكامل مع الرئيس سركيس لتساعده على استمرار هذا التحسن .

وعن رأيه في العوامل المطلوبة للاستقرار النهائي والثابت ، قال فرنجية : ما حصل كان نتيجة لعوامل كثيرة . ولكي يرجع الاستقرار النهائي المنشود يجب ان تزول هذه العوامل واهمها هو الوجود الفلسطيني المسلح الذي تدخل بشؤوننا الداخلية ، وفجر عندنا التناقض العربي . ومما لا شك فيه ان ما حدث ما كان ليحدث لو ان الدول العربية او بعضها تجاوب مع نداءاتنا المتكررة اثناء الكارثة .

وعما اذا كان يعتقد ان اتفاقية القاهرة ما زالت تصلح ، قال فرنجية: بالرغم من عدم احترامها من الفريق الفلسطيني منذ تاريخ توقيعها وحتى اليوم ، مع الاسف لا نجد امامنا الا هذه الوثيقة .

وعن رأيه في الاسباب الحقيقية التي فجرت الحرب اللبنانية ، اجاب :

قامت الازمة — المؤامرة نتيجة لمخططات مختلفة منها لتغيير التركيب الطائفي ، طائفة تسيطر على الاخرى تحت حماية السلاح الفلسطيني المخصص اصلا لاسترجاع الارض المغتصبة ، ومنها ما هو ايديولوجي بين الديمقراطية البرلمانية اللبنانية وبين احزاب متطرفة هدامة لا تدين بالولاء لوطنها تتغذى من دول اجنبية ، ذات نزعات ديكتاتورية متحالفة مع القيادة الفلسطينية لتتخذ من لبنان منطلقا لنشر مبادئها الهدامة في العالم العربي وقلب الانظمة فيه بقصد السيطرة على مصادر الطاقة فيه . وقد حذرنا في حينه بعض الرؤساء العرب .

وعن موقفه من طرح صيغة جديدة للبنان المستقبل ، اجاب : من الناحية السياسية ، الراي مجمع على ايجاد صيغة جديدة . اما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فاملي كبير بالانسان اللبناني . فكما عانى عهده الذهبي لغاية ١٩٧٥ اي قبل الحوادث الاليمة ، فالامل كبير بأنه سيعيد هذا العهد الذهبي في اقرب وقت .

وعن تقييمه للمواقف العربية خلال الاحداث في لبنان ، قال الرئيس فرنجية: لكي لا ارجع الى الماضي الاليم ، افضل حصر جوابي بتوجيه الشكر والسلام للموقف السوري شعبا وحكما ورئيسا على البادرة الاخوية التي صدرت عنه بعد ان تفهم الوضع الحقيقي .

عن لبنان ما بعد الحرب ، اجاب فرنجية : المولود الجديد الذي عملنا وسنعمل لاجله هو اللبنان الذي يؤمن الحرية والكرامة للانسان والذي يؤمن السيادة والاستقرار لنفسه .

فالدهايم — تتمة

وقال انهم يريدون « البحث في جوهر المشكلة وليس في القضايا الاجرائية فقط . »

وكان الملك حسين الذي سيقابله الدكتور فالدهايم اليوم قد حذر من الاغراق في التفاؤل لئلا يؤدي الى انطباع كاذب بان حل مشكلة الشرق الاوسط بات وشيكا .

وابلغ الدكتور فالدهايم الصحفيين في مطار عمان ان الغاية من جولته الحالية هي « البحث في الوضع مع الفرقاء المعنيين والاستماع الى ارائهم وشرح موقفنا ومعرفة الطريقة التي نستطيع بها ان نستانف عملية المفاوضات . »

موقف الاردن

وقال السيد مضر بدران في تصريح صحفي اثر انتهاء اجتماعه مع فالدهايم ان المحادثات شملت استعراضا وافيا لكافة الجوانب الخاصة في الشرق الاوسط والهادفة اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ، بالاضافة الى انعقاد مؤتمر جنيف والوسائل التي تساعد على انعقاده في موعده وضمان نجاحه .

واضاف السيد بدران يقول : ان الاردن اعلن وجهة نظره من النقاط الرئيسية التي تساعد على تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة وهي :

١ — الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

٢ — تامين حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والتي نصت عليها قرارات الامم المتحدة .

٣ — اعطاء الضمانات اللازمة لجميع الاطراف المعنية لاستتباب السلام في المنطقة ، وكذلك بين الجانب الاردني وجهة نظره من مؤتمر جنيف التي تقوم على تأييد انعقاد المؤتمر في اقرب فرصة ممكنة وفي الموعد الذي حددته الامم المتحدة .

وقال ، وابدى الاردن استعداده للمشاركة في المؤتمر كدولة مواجهة وبذل كل جهد ايجابي لانجاح اعماله ، وانه يرى بان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر امر اساسي ويسهم بشكل فعال في تحقيق التسوية الشاملة .

حزب يساري — تتمة

القانون المقترح .

وكان الرئيس السادات قد لجأ في الاسبوع الماضي الى حقه الدستوري ، ودعا الى استفتاء شعبي على قوانين تحظر المظاهرات وتنص على عقوبات صارمة في السجن للمخربين والمشاغبين .

ويوجد لحزب الاتحاد التقدمي نائبان في مجلس الشعب الذي يتألف من ٣٦٠ نائبا . وهو احد ثلاثة احزاب شكلت في السنة الماضية بعد الانتخابات البرلمانية .

وقال الحزب في بيانه انه يعارض التصويت « بنعم او لا » حول مواضيع مختلفة في استفتاء واحد . ولذلك فانه يحث المصريين على التصويت « بلا » بالنسبة الى القانون كله .

لكن الحزب اضاف يقول انه سيوافق على الاجراءات اذا ما اقرها الشعب .

القاهرة — ر

السادات — تتمة

ضرب رؤوس الفتنة ضربا شديدا .

ودعا كلا من الصحافة وطلاب الجامعات الى تطهير انفسهم من الشيوعيين .

وسئل ان كان هذا سيخرب العلاقات المضطربة الان بين مصر والاتحاد السوفياتي فقال الرئيس السادات : اننا لسنا مسؤولين عن الوضع الحالي في العلاقات بلدينا. لقد حاولنا جادين جعل هذه العلاقات طبيعية ولا نزال نحاول .

ولكن الرئيس المصري اوضح مع ذلك ان مصر لن تاخذ تعليمات من احد ، او تعيش تحت وصاية الاخرين. ولكن عندما تصف موسكو الاضطرابات بانها ثورة شعبية بينما هي في الواقع تمرد لصوص ومخربين فماذا تريدون ان يكون ردنا .

ونفى الرئيس السادات ان تكون الاضطرابات التي وقعت في ١٨ كانون الثاني و ١٩ منه قد اضعفت مركز المفاوض مع اسرائيل في حال استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان اجتماع قمة ثلاثيا بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر نميري سيعقد في الخرطوم وسيتبعه اجتماع قمة اخر في الرياض .

ولم يكشف الرئيس المصري النقاب عن موعد اجتماع الخرطوم ولكن صحف القاهرة قالت ان من المتوقع عقد هذا الاجتماع في وقت لاحق من الشهر الحالي .

هذا ، وقد استقبل الرئيس السادات امس شيخ الازهر الشيخ عبد الحليم محمد ، والبابا شنوده بطريرك الاقباط لبحث الوضع اثر الاضطرابات الاخيرة.

وقال الرئيس المصري خلال الاجتماع ان الذين حرضوا على الاضطرابات تآمروا للاطاحة به والزج بالبلاد في فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ، ان الرئيس المصري قام بزيارة خاطفة الى السعودية اثناء التظاهرات يومي ١٨ و ١٩ كانون الثاني الماضي .

واضافت الصحيفة ان رئيس الدولة المصري احاط الملك خالد والمسؤولين السعوديين علما بجميع تفصيلات ومرامي الاضطرابات ، وخاصة تلك التي وقعت في القاهرة والاسكندرية .

القاهرة — ر ، وص ف

وزير خارجية — تتمة

وقالت مصادر حكومية في بون ان وزير الخارجية لا يعتزم القيام بدور وسيط في النزاع العربي — الاسرائيلي لكنه مستعد لعرض المساعي الحميدة لحكومته .

وقال وزير خارجية المانيا بعد وصوله : انني سعيد جدا لان البي هذه الدعوة لزيارة سوريا التي ستؤدي بلا شك الى تمتين وتطوير العلاقات الثنائية .

وقال : انني سأستعرض وزميلي كل ما يهم هذه المنطقة .

وقال ان زيارتي ستؤدي الى تقوية العلاقات بين مجموعة الدول الاوروبية التي اصبحت اقوى مما كانت .

واكد السيد خدام ان الزيارة ستساعد في تطوير علاقات بلدينا الثنائية ، وتطوير العلاقات الاوروبية العربية بشكل عام . وقال : لا شك ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي تبذل فيه جهود كبيرة لاقامة سلام عادل ودائم .

دمشق — ر

سلام يزور — تتمة

لبنان . والرئيس صائب سلام هو كسائر اخواني يؤمن بوحدة لبنان ارضا وشعبا، ويهمه كما يهم اخوانه ترسيخ هذه الوحدة ، ومحو التفكير العقيم الذي يؤدي الى قسمة لبنان الى شطرين وذلك باتخاذ خطوات عملية للتقريب ما بين مختلف الفئات اللبنانية .

وسئل عسيران عما اذا كان البحث تطرق الى موضوع انضمامه الى التجمع الاسلامي بعد تطويره ، فاجاب : لن يكون تجمعا اسلاميا حسب ما عرفت وحسب ما اؤمن ، واذا حصل تجمع فسيكون تجمعا لبنانيا ، يكون هذا التجمع المدخل الاساسي لازالة كل الفوارق ولايجاد اللحمة بين كل اللبنانيين وترسيخ القواعد الصحيحة التي يجب ان يعيشوا في ظلها .

تصريح سلام

وبعد انتهائه من زياراته ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

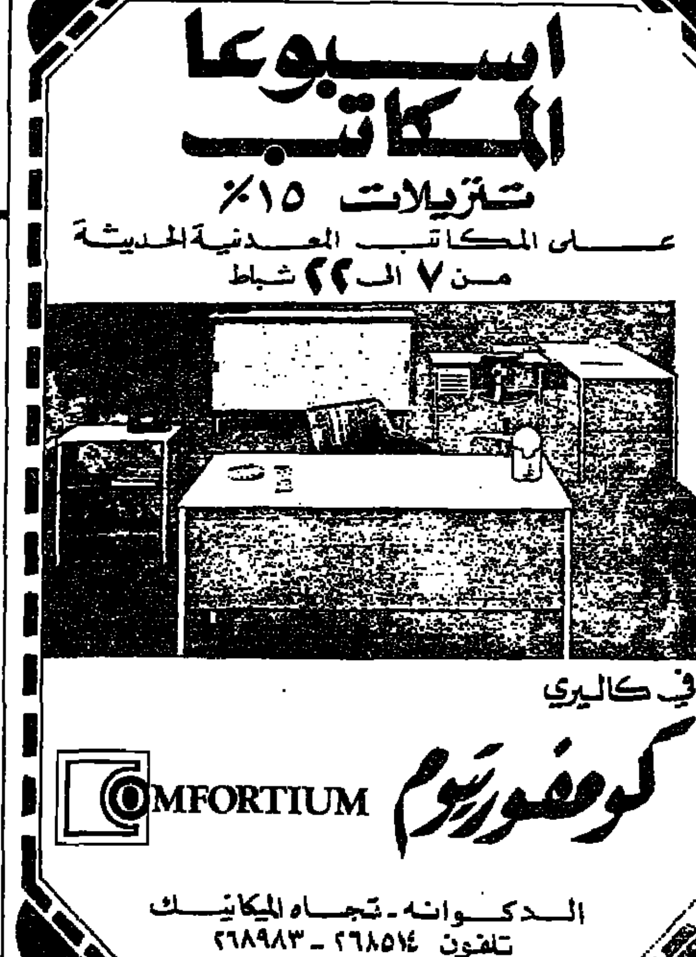
كان من الواجب ان اقوم بهذه الزيارات اليوم ، وكنت سعيدا جدا بانها كانت فرصة طيبة للتشاور وتبادل الراي في شؤوننا عامة ، ويسرني ان اضيف بان اراءنا جميعا كانت متفقة ، وان مجهودنا اليوم يجب ان ينصب اول ما ينصب على تبديد الاجواء وفتح القلوب واعادة اللحمة بين المواطنين قبل اي حوار ، في جو التشنج والتصلب ، ولا بد من اجل مصلحة لبنان ، ان نؤيد ونساعد المسؤولين في الحكم اليوم ، من اجل القيام بمهامهم الضخمة ، وبما فيها من مصاعب اقتصادية واجتماعية وسياسية وان نشجع ابناء هذا الشعب الطيب جميعا على الانفتاح بين بعضهم وكسر طوق التفرقة وما وقع من انقسام والعمل باخلاص ووطنية لاعادة توحيد لبنان . فوحدة لبنان واتفاق جميع ابنائه عليها ضمن العيش الكريم ، في ظل العدالة والمساواة والحرية ، هو ما ينشده الجميع . واملي كبير ان نعود اليه ونتوصل اليه باقرب وقت ممكن اخذين العبر والدروس من مآسي الماضي الاليمة .

عودة الصفاء

وسئل سلام عما اذا كان تحركه الكثيف تناول موضوع تطوير التجمع الاسلامي الذي كان تردد في الاسبوع الماضي انه سيبحثه مع زملائه في التجمع ، فاجاب :

كان هذا من الامور التي بحثناها والتي اعلنت رأيي صريحا فيها ، من انه يجب تهيئة الاجواء لمثل هذا التجمع ليكون مفيدا في ما يقوم به . فليس من المصلحة اليوم مجرد التكتل من اجل التكتل ، فنضع تكتلا مقابل تكتل في اجواء غير مؤاتية ، نعوذ فيها لا سمح الله الف مرة الى التشبث والتشنج والتصلب ، فالكل اليوم على ما استشعره شعورا صادقا يتطلب عودة الصفاء والاخوة بين مسلمي هذا البلد ومسيحييه . فقولنا المأثور دائما وعند جميع اللبنانيين كان ويجب ان يبقى ان لبنان لا يطير الا بجناحيه المتوازيين القويين .

صالون بافيون للرجال
يستقبل زبائنه الكرام
شارع الحمراء
بناية البافيون - تلفون: ٣٥١٨٣٢



SOYEZ DIFFERENT
L'ESPACE D'UNE SOIREE...

la qualité de la musique
la qualité de la nourriture
les prix
tout a été étudié
pour faire de votre soirée
une soirée agréable
à
BACCARAT

